٢٥ قرشاً

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـــدَة حـــرّيّـة اشـتراكـيّـة

١٢ صفحة

No. 5040 - SUNDAY - 29 - 7 - 1979

رسالة للرئيس الاسد من الرئيس تيتو : اسرائيل والذين يساندونها يتحملون مسؤولية تردي الوضع بالشرق الاوسط

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من رئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو رسالة جوابية اكد فيها الرئيس تيتو أن اسرائيل والذين يساندونها في مواصلة سياستها العدوانية ويمكنونها من الاصرار على البقية على ص — ١١ —

دمشق تشيع اليوم جثمان الرفيق الشهيد زهير محسن

الروح بالدم

صمود سورية والثورة الفلسطينية أقوى من مؤامرات كامب ديفيد



* جثمان الشهيد محمولا على الاكتاف

يجري في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد تشييع جثمان الرفيق الشهيد زهير محسن من مستشفى المواساة بدمشق الى مقبرة الشهداء الفلسطينيين في مخيم اليرموك ..

وسيشارك في التشييع الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد للحزب ورئيس واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء المجلس المركزي الفلسطيني وامناء وقيادات منظمات المقاومة الفلسطينية ورؤساء المنظمات الشعبية والمهنية السورية والفلسطينية وامناء واعضاء قيادات فروع حزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق وريف دمشق والقنيطرة والجامعة .

هذا وقد وصل الى مطار دمشق الدولي في الساعة السابعة من مساء امس جثمان الرفيق الشهيد زهير محسن عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة عضو اللجنة التنفيذية — رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان في استقبال جثمان الفقيد الراحل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد للحزب والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية وذوي الشهيد والرفاق امين واعضاء القيادة القطرية التنظيم الفلسطيني الموحد والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسادة الوزراء والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقادة منظمات المقاومة الفلسطينية واعضاء القيادة العامة لمنظمة الصاعقة والرفاق امناء واعضاء قيادات فروع دمشق والجامعة وريف دمشق وفلسطين للحزب وقادة الحركة الوطنية في الاردن وعدد كبير من الرفاق الحزبيين وجماهير غفيرة من المستقبلين .

وقد حمل جثمان الرفيق الشهيد البقية على الصفحة — ١١ —

* في انتظار وصول جثمان الشهيد

صوت الثورة

آخـر وسـيلة وأضعف وسيلة

هذه الالام التي تستيقظ مع كل حين ، تدفع بكل شيء الى السطح ، وهي ما تبرح تتراكم حاملة معها الموقف في اساسه ، وحاملة معها التحدي في ثمنه ، القضية مرهونة للاغتيال ، والمستقبل كذلك ، ورجال القضية والمستقبل هم وحدهم الذين يدفعون الثمن ، لانهم طاقة ، لانهم علامات قائمة ، مكشوفة للعدو وللصديق ، ولانهم قمم مزروعة في الارض الوعرة التي تنبت كل شيء ، ويختلط فيها كل شيء . ويأتي الاغتيال عنوانا فظيعا لمرحلة صعبة ، الاغتيال السياسي ، التصفية الجسدية ، الفتنة ، التهديد ، الحرب النفسية ، التقاط العملاء ، مسميات كثيرة دعونا ندرجها جميعا تحت اسم الاغتيال ، وبودنا أن نتساءل : لماذا الاغتيال ؟ وفي الاجابة تملك مؤشرين : **اولهما أن المقتالين نوعية واحدة ، قد تتباعد مواقعهم ، وقد تتغير أسماؤهم لكنهم ابدا من نوعية واحدة ، امريكا ، اسرائيل ، السادات ، الاخوان المسلمون والعملاء ، والرابط الوحيد بينهم هو الخوف ، بدافعه يتآمرون ، وتحت تأثيره ينسقون عملهم في الخطة والتنفيذ ، وفي ظلاله يوزعون الادوار ، وهم يعتقدون بدون شك أنهم ناجحون فيما يفعلون ، لكنا نجزم بلا تردد اننا ناجحون فيما نقدر ، وفي نظرنا ، وكما هو الواقع فقد انهدمت كل الجدران تلك التي تفصل ما بين تهديد اسرائيل بضرب سورية ، ووعيد السادات بانهاء الفلسطينيين ، والترعيب الامريكي باحتلال منابع النفط والممارسة الجبانة باغتيال زهير محسن ، قلت انهدمت الجدران كلها بين نماذج الاغتيال هذه ، وبقيت الاهداف الجانحة شاهدا لا يخطيء على وحدة هؤلاء الذين يقتالون ابدا** ، وثاني المؤشرين اننا لا نحتاج دليلا اكبر من الضحية نفسها ، واذا ما فهمنا الاغتيال السياسي تصفية لموقف وتصفية لرجل موقف ، فان نماذج من قائمة الذين يريدهم الاغتيال او الذين تم اغتيالهم تعطينا منحى واضحا يدلنا على حقيقة ما يجري الان ، وعلى حقيقة ما تريده القوى المعادية الان ، لدينا فلسطين ، دمشق دمشق وبغداد ، محمد الفاضل ، عبد الكريم رزوق ، شباب المدفعية من طلاب الضباط ، ولدينا اخر شاهد زهير محسن ، ما الذي يربط بين هذه العناصر ؛ ما الذي ينتظمها من الداخل في خط واحد ، ويعلوها من الخارج تحت علم واحد ، القضية القومية ، العروبة والحرية ، الوحدة والثورة ، وهاهنا تنتهي التأويلات كلها **بحيث يصبح كل اغتيال لاي مناضل هو اغتيال للحرية القومية ، وبحيث يصبح اي هجوم على الموقف القومي مبررا كافيا من وجهة نظر الاعداء لاغتيال هذا المناضل أو ذاك ، ان الاغتيال الراهن والذي بدا مسيرته المشؤومة بعد حرب تشرين مباشرة ، هو التعاقد الوحيد الذي التقى عنده اطراف الحقد ، مارسوه بلغة اللعب السياسي واخرجوا منه اتفاق سيناء وكامب ديفيد ولما فشلوا طوروه الى الاقتتال الطائفي في لبنان ثم دفعوا به الى صيغة اكثر حقدا ، اكثر لؤما لكنها اكثر انكشافا ، وذلك بتحريك الاخوان المسلمين لممارسة الاغتيال السياسي للاشخاص ، وجاءت هذه المرحلة من مراحل اسلوب الاغتيال ورقة اخيرة على ما يبدو ، جاءت سلاحا اعمى يفتك بمن يلتقيه في دربه ، وكانت مجزرة مدرسة المدفعية دليلا على هذا الحقد ، وجاء اغتيال زهير محسن دليلا على هذا الحقد ، من يقتل في الظلام حاقد وخائف ، ومن طبع المتامرين الحقد والخوف .**

ان شعبنا يعرف كيف يفسر الاغتيال ، وهو ما يزال يحمل في ذاكرته منذ مئات السنين كل مبررات اللعن والتأثيم لاولئك الذين قتلوا عمر وعثمان وعلي ، وشعبنا يعرف كيف يرد على الاغتيال ، وهو ما يزال يحمل في عاطفته وعلى زنده كل عوامل الثورة والانتصار منذ القادسية واليرموك وحطين . لا خطر اذن ، لكنها الرغبة الحاقدة تندفع بين الفترة والاخرى من مراحل التاريخ لتقتل ظنا منها ان القتل هو الانتصار ، ولتغتال ظنا منها ان الاغتيال هو القوة ، ونحن نؤكد لكل الذين يمارسون الاغتيال باليد ، أو يمارسونه بالتخطيط والدعم ، ولكل الذين يفرحون له نؤكد لهم بان الاغتيال يبعث فينا الالم عندما نفتقد من بيننا هذا العزيز المناضل أو ذاك ، لكنا نؤكد لهم في الوقت ذاته ان الف ينبوع للصمود والمحبة يتفجر فينا ، من شهداء القضية نعرف مواقع اقدامنا ، ونعرف الطريق الى هدفنا ، من شهداء القضية نتماسك ، ونتحرك بثقة اكبر نحو المستقبل ، ان الذين ينفذون الاغتيال يبقى لهم الحقد قوتا ، ويبقى عليهم الحقد سلطانا ، واما الذين يسقطون من المناضلين فاولئك صدقوا ما عاهدوا الله والوطن عليه ، وتركوا لنا الامانة الثقيلة ، امانة الدم وامانة الوطن .

كان اخر الشهداء زهير محسن ، وهو فلسطين والبعث ، وهو الثورة والانسان نراه بهذا المنظار ونرى كل الذين قضوا بيد الاغتيال بهذا المنظار ، كان اخر الشهداء قائدا والذين اغتالوه قالوا للشعب العربي كله دون ان يريدوا ذلك انه لا فرق في دمشق بين سورية وفلسطين ، لا فرق في دمشق بين قائد ومواطن ، اننا نفهمهم تماما الان ، يريدون دمشق ، هدفهم هذا الوطن الذي يرفض الهوان في زمن الصمت والهوان ، لكن دمشق تعرف كيف تحمي نفسها وتحمي معها العرب ، ويعرف قائد دمشق حافظ الاسد كيف يقود شعبه في اصعب الظروف الى النصر العربي والى الحرية العربية .

* أحمد الحاج علي

العميل حداد يهدد بمهاجمة القوات الدولية

المطلة — شمال فلسطين المحتلة — — رويتر — واصلت قوات العميل سعد حداد قصفها المدفعي امس ضد عدد من المناطق في جنوب لبنان .

وقد اعترف بذلك بعض الصهاينة الذين يعيشون في المطلة شمالي فلسطين المحتلة .

وذكرت — رويتر — ان القصف المدفعي لقوات العميل سعد حداد كان قد توقف خلال الليل . الا انه استؤنف فجر امس .

كما حلق طيران العدو الصهيوني بعد الظهر فوق مدينة — صور — جنوبي لبنان .

البقية — ص ١١ —

اضراب في لبنان استنكارا لجريمة اغتيال محسن

وفي بيروت — اغلقت المحلات التجارية ابوابها امس في عدد كبير من مناطق العاصمة اللبنانية والضواحي استنكارا لجريمة اغتيال المناضل زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي ارتكبتها ايد اثمة من ادوات حلف كامب ديفيد .

وذكر راديو بيروت ان المتاجر والمؤسسات والمصارف في صيدا اغلقت ابوابها استنكارا لهذه الجريمة

البقية على الصفحة — ١١ —

بيان عراقي عن محاولة لقلب نظام الحكم

بغداد — سانا — اصدر مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي بيانا مساء امس حول اعتقال خمسة من اعضاء المجلس وصفهم البيان بانهم كانوا يقودون عملية لقلب نظام الحكم في العراق وهم عدنان حسين نائب رئيس مجلس الوزراء ومحمد محجوب وزير التربية ومحمد عايش ومحي

البقية على الصفحة — ١١ —

المنظمات الطلابية العربية تدين جريمة الاغتيال

دمشق — سانا — أصدرت المنظمات الطلابية في القطر العربي السوري بيانا امس نددت فيه بشدة بجريمة الاعتداء الوحشية التي راح ضحيتها الرفيق الشهيد زهير محسن امين

البقية على الصفحة — ١١ —

الخميني وبازركان يعزيان باستشهاد الرفيق محسن

طهران — سانا — اعرب الزعيم الايراني الامام — اية الله الخميني — والسيد مهدي بازرغان رئيس وزراء ايران امس عن تعازيهما بوفاة السيد — زهير محسن — رئيس الدائرة

البقية على الصفحة — ١١ —

...هير العربية تعزي الرئيس القائد باستشهاد الرفيق محسن ...اهد على الصمود وتحقيق النصر

تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الرئيس الياس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية برقية تعزية بالشهيد زهير محسن هذا نصها .

تأثرت بوفاة المغفور له زهير محسن نتيجة لحادث الاغتيال البشع الذي تعرض له . اننا ندين ونشجب هذا العمل الاجرامي ونقدم لسيادتكم اصدق التعازي ونسأل الله ان يحفظكم ويسدد خطاكم دائما ويجنبكم كل مكروه .

كما تلقى السيد الرئيس برقية تعزية من الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء اللبناني هذا نصها — تألمنا كل الالم بنبأ استشهاد المناضل زهير محسن واننا اذ نستنكر هذا العمل الاجرامي بحق القضية الفلسطينية والعربية نتقدم من سيادتكم بتعازينا القلبية سائلين المولى ان يسكن الشهيد فسيح جنانه ويحفظكم ويحفظ سورية الشقيقة وشعبها العزيز .

وتلقى السيد الرئيس برقية من السيد رشيد كرامي هذا نصها ..

البقية على الصفحة — ١١ —

...د الرئيس يهنىء ...ى ٢٦ لانتصار ...عب الكوري

... سانا — بمناسبة احتفال ...وري الصديق بالذكرى ... والعشرين لانتصاره في ...ير بعث السيد الرئيس ... ببرقية تهنئة الى الرئيس ...غ هذا نصها :

... اغتنم مناسبة احتفال ...كوري الصديق بالذكرى

...ى الصفحة — ١١ —

... المركزية لنقابات ... الكوريين تدين ...رسة المدفعية بحلب

... سانا — تلقى السيد ...لظ الاسد رسالة من ...ية لاتحاد العام لنقابات ...ورية كوريا الديمقراطية ...نت فيها بشدة جريمة ...ية بحلب واكدت الرسالة

...ى الصفحة — ١١ —

...ئيس مجلس النواب ... يشارك في ... الشهيد محسن

... سانا — كلف رئيس مجلس ...ناني الاستاذ كامل الاسعد ... الاستاذ منير ابو فاضل ...ام الشهيد المناضل المرحوم ... الذي سيقام اليوم في

...مصر العربية يدينون ... العدو ونظام السادات ...كرون اغتيال محسن

... سانا — استنكر الاتحاد ... جمهورية مصر العربية ...شق — في بيان اصدره ... اغتيال الرفيق المناضل ... عضو القيادة القومية ...ث العربي الاشتراكي امين ...لائع حرب التحرير الشعبية ...صاعقة — عضو اللجنة

...ى ص — ١١ —

أحد تشكيلاتنا المدرعة ينفذ مشروعاً تكتيكياً بالقوات

دمشق — سانا — بتوجيه من السيد الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة نفذ أحد تشكيلاتنا المدرعة مشروعا تكتيكيا بالقوات شهده السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة والسيد اللواء علي أصلان نائب رئيس الاركان لشؤون العمليات والتدريب وكبار ضباط القيادة العامة في الجيش والقوات المسلحة .

وقد تمكنت وحدات التشكيل المدرع من تنفيذ الهجوم المعاكس بكفاءة عالية ودمرت الوحدات المعادية المفترضة وطورت هجومها في عمق العدو .

وفي نهاية المشروع اثنى السيد العماد مصطفى طلاس على الجهود التي تبذل من اجل تطوير القدرة القتالية لقواتنا المسلحة وطلب الى الجميع بذل المزيد من العمل والتدريب للمحافظة على الجاهزية القتالية استعدادا لخوض معركة التحرير ضد العدو الصهيوني الغاصب .



وزير الاعلام يفتتح معرضي الكاريكاتير العربي والملصقات العالمي

دمشق — سانا — افتتح السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام مساء امس معرض الكاريكاتير العربي الاول الذي اقيم بالتعاون ما بين اتحاد الصحفيين العرب واتحاد الصحفيين في القطر العربي السوري وذلك في صالة الشعب للفنون الجميلة .

وحضر حفل الافتتاح السادة حنا مقبل الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب والدكتور صابر فلحوط النائب

البقية على الصفحة — ١١ —

لجان مؤامرة الحكم الذاتي تجتمع اليوم بالاسكندرية وقوات الطوارئ تبدأ بالرحيل عن سيناء الاربعاء

الارض المحتلة — القاهرة — سانا — — وكالات — تجتمع اليوم الاحد في الاسكندرية اللجنتان الفرعيتان التابعتان لمفاوضات ما يسمى — الحكم الذاتي — في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

وذكرت — قنا — ان الجانب المصري في هاتين اللجنتين قد اعد ورقة عمل حول الانتخابات المزعومة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت الوكالة انه من المقرر ان ترفع اللجنتان تقريرين حول الانتخابات المزعومة والسلطة الذاتية في الضفة والقطاع المحتلين الى اللجنة العامة للمفاوضات التي ستعقد اجتماعها القادم في هرتزليا — بفلسطين المحتلة يومي الخامس والسادس من اب القادم .

من جهة ثانية اجتمع — سايروس فانس — وزير خارجية الولايات المتحدة مع — افرايم افرون — سفير اسرائيل في واشنطن وبحث معه مسالة رفض اسرائيل وجود المراقبين التابعين لهيئة

البقية على الصفحة — ١١ —

الرئيس صدام يستقبل القليبي

بغداد — سانا — استقبل الرئيس العراقي صدام حسين عصر أمس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

وذكرت — واع — انه تم خلال المقابلة استعراض الاوضاع العربية واخر التطورات التي تشهدها الساحة العربية .

البقيـة — ص ١١ —

السعودية تتفاوض لشراء اسلحة امريكية وفرنسية

— واشنطن — وكالات — ذكر في باريس امس ان المملكة العربية ...ة تتفاوض حاليا مع فرنسا لشراء صفقة اسلحة تبلغ قيمتها حوالي ... مليون دولار تشتمل زوارق حربية سريعة وطائرات ونظام دفاع ... في نفس الوقت الذي اعلن فيه اعتزام الولايات المتحدة تزويد ...ة بصفقة اسلحة تبلغ قيمتها حوالي ١٫٢ مليار .

...لغت الحكومة الامريكية الكونغرس رسميا باعتزامها مساعدة السعودية على تطوير حرسها البقية على الصفحة — ١١ —

امريكا تستبعد اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية

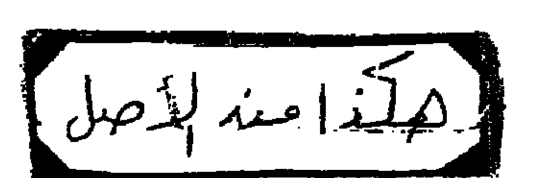
واشنطن — سانا — اعلن هنا امس أن الولايات المتحدة ابلغت الكيان الصهيوني تاكيدات جديدة بانها لا تعتزم اجراء تغيير في سياستها ازاء منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت — انسا — ان حكومة واشنطن تستبعد حاليا أي شكل من اشكال الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كما تستبعد اجراء اتصالات رسمية مع المنظمة طالما انها ترفض قرار الامم المتحدة بما تطلق عليه واشنطن حق اسرائيل في البقية على الصفحة — ١١ —

بيروت : اجتماع عمل لبحث اوضاع الجنوب واعتداءات اسرائيل

بيروت — سانا — عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس اجتماع عمل حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والسيد جوزيف سكاف وزير الدفاع والعماد فكتور خوري قائد الجيش .

وذكر راديو بيروت ان الدكتور الحص اعلن بعد انتهاء الاجتماع انه بحث الوضع في الجنوب من كافة جوانبه كما جرى عرض للخطوات التي اتخذت وتلك التي يمكن اتخاذها البقية على الصفحة — ١١ —



مجلس الأمن يواصل مناقشاته حول انتهاكات العدو

الوفود المشاركة تطالب المجلس بتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الثابتة والعودة إلى وطنه

نيويورك — سانا — واصل مجلس الامن الدولي مناقشاته الخاصة حول القضية الفلسطينية انتهاكات العدو الصهيوني لحقوق المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

وقد طالبت وفود الدول المشاركة في مناقشات مجلس الامن للتقرير الخاص بممارسة الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ليلةامس باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتمكن الشعب العربي الفلسطيني بممارسة حقوقه الثابتة والعودة الى وطنه ..

ونقلت واع عن حازم نسيبه ممثل الاردن دعوته الى تحمل مسؤولياته الكاملة بالتعاون مع الاقطار العربية ومنظمة التحرير لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية ومنها حق الشعب العربي الفلسطيني بالعودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة .

واكد سيغفريد زاخمان ممثل المانيا الديمقراطية ان معاهدة الخيانة بين السادات وبيغن التي تجاهلت الحقوق القومية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني لن تدوم طويلا ولن يكتب لها النجاح .

وقال زاخمان ان الاطراف التي ساهمت في تنفيذ المعاهدة وتجاهلت القضية الاساسية في الصراع العربي الصهيوني وهي الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني تدفع العدو وتشجعه على مواصلة اعتداءاته على الامة العربية .

واكد باريو ادمي ممثل نيجيريا انه لا يمكن تحقيق الحل العادل للقضية الفلسطينية دون الاعتراف بالحقوق والتطلعات القومية للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الفوري لقوات العدو الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد طلبت من مجلس الامن الدولي تاييد مشروع لهما في حق عودة الفلسطينيين للاراضي التي غادروها عندما اقيم الكيان الصهيوني .

ونقلت — رويتر عن زهدي طرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة تاكيده أن عودة هؤلاء الفلسطينيين تشكيل ضرورة مباشرة من ضرورات الحل الوحيد للصراع في منطقة الشرق الاوسط .

هذا وكان السيد طرزي يخاطب مجلس الامن الدولي بعد استئنافه مناقشة المقترحات من اجل جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ومن اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

من عواصم الوطن العربي

● **بغداد :**

قررت الارجنتين ان تشتري في العام القادم كمية من النفط العراقي تتراوح ما بين خمسمائة الف طن ومليون طن.

واوضح المتحدث ان الهدف من هذه الطلبية هو سد العجز في النفط الارجنتيني الذي يتراوح بين ثمانية وعشرة في المائة من اجمالي احتياجات البلاد .

واشارالى ان بعثة رسمية ارجنتينية سوف تتوجه الى بغداد خلال اب او ايلول القادمين لبحث المسائل المتعلقة بابرام هذه الصفقة .

● **أبو ظبي :**

دعا السيد — حميد ناصر العويس — وزير الكهرباء والماء في دولة الامارات العربية المتحدة الى انشاء محطة لتولية الكهرباء تعمل بالطاقة النووية بالتعاون مع دول منطقة الخليج العربي لتغطية احتياجات هذه الدول من الكهرباء .

وذكرت — قنا — ان السيد العويس اكد في تصريح نشرته امس صحيفة — الاتحاد — الظبيانية ان بلاده تعلق اهمية كبرى على وضع خطة لادخال الطاقة النووية في مجالات انتاج الكهرباء على المدى البعيد .

من جهة ثانية نطرح في اسواق دولة الامارات العربية المتحدة للمرة الاولى خلال الاسبوع القادم سيارة سوفييتية الصنع هي نسخة عن الفيات الايطالية.

● **الكويت :**

رفعت الكويت سعر غازها السائل بنسبة — ٣٤ — بالمائة عن الربع الثالث من هذه السنة .

وذكرت نشرة — ميدل ايست ايكونوميك سيرفي — ذلك في عددها لهذا الاسبوع ان سعر الطن الواحد من الغاز السائل حدد بمبلغ — ١٧٠ — دولار بالمقارنة مع السعر القديم الذي كان — ١٢ — دولار ..

● **الدوحة :**

صادقت دولة — قطر — امس على الاتفاق الاعلامي والثقافي المعقود بينها وبين الجمهورية العراقية .

ومما يذكر ان هذا الاتفاق الذي صادق عليه الشيخ — خليفة بن حمد ال ثاني — امير دولة — قطر — قد تم توقيعه في — ١٦ — ايلول من العام الماضي .

ثوار ارتيريا يشددون حصارهم للقوات الاثيوبية ويكبدونها خسائر فادحة

دمشق — سانا — يواصل الثوار الارتريون تصديهم لقوات الاحتلال الاثيوبي واحكام الحصار عليها داخل معسكراتها في المدن .

وذكرت الوكالة الارتيرية للانباء امس ان جيش التحرير الارتيري قد اوقع خسائر فادحة في صفوف القوات الاثيوبية في معركة دارت على الطريق الذي يربط بين مدينتي مندفرا و عدي خالا على الحدود الاثيوبية — الارتيرية .

وقالت الوكالة ان الثوار الارتيريين قد تصدوا للتعزيزات التي ارسلت لنجدة القوات المحاصرة واشتبكتمعها في معركة استمرت عشر ساعاتشاركت فيها المدرعات والمدفعية الثقيلة والطيران .

وزير الدولة الاردني يستقبل السفير السوفيتي

عمان — مراسل سانا — استقبل السيد — حسن ابراهيم — وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية امس السفير السوفيتي في عمان .

وقد تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها .

نائب رئيس وزراء تركيا يصل ليبيا

طرابلس — سانا — وصل الى طرابلس اول امس — حكمت جتين — نائب رئيس الوزراء وزير الدولة للشؤون الاقتصادية التركي في زيارة للجماهيرية تستمر عدة ايام يحضر خلالها اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الاقتصادية العربية الليبية — التركية المشتركة .

وتقول — اوج — ان هذه الزيارة تاتي في اطار تكثيف المشاورات بين البلدين لزيادة حجم التعاون ودراسة تنفيذ المشاريع المشتركة بين ليبيا وتركيا .

امير الكويت يتسلم رسالة من الشيخ زايد

الكويت — سانا — تسلم الشيخ جابر الاحمد امير الكويت رسالة امس من الشيخ زايد ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحة العربية والعلاقات الثنائية وسبل تطويرها في شتى المجالات .

وذكرت — قنا — ان السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات قام بتسليم الرسالة خلال مقابلته لامير الكويت امس .

السعودية تنفي احتمال قيام الفلسطينيين بنسف ناقلة نفط بمضيق هرمز

الرياض — أ.ف.ب — صرح الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي امس بانه يؤيد اي مبادرة اوروبية لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط واستعادة الحقوق العربية الفلسطينية السلبية .

واستبعد الوزير السعودي في تصريحه الذي نشرته امس صحيفة البلاد السعودية احتمال قيام الفلسطينيين بنسف ناقلة بترول في مضيق هرمز . وقال ان جميع الطاقات العربية بما فيها البترول في خدمتهم فكيف يقدمون على مثل هذا العمل .

وذكر المسؤول السعودي ان بلاده تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي اذا راى القادة العرب ان هناك ضرورة لذلك .

دعوة الاردن لحضور المؤتمر القادم لوزراء الخارجية العرب

عمان — مراسل سانا — تلقت وزارة الخارجية الاردنية امس دعوة للمشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المقرر عقده في العاصمة التونسية في النصف الاول من ايلول المقبل .

وسيناقش المؤتمرون خلال الاجتماع توحيد وجهة النظر العربية ازاء المواضيع التي ستطرح في الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تبدأ في الحادي والعشرين من شهر ايلول المقبل اضافة الى بحث اعادة تنظيم الجامعة العربية والوضع العربي الراهن .

مسؤول كوبي في طرابلس

طرابلس — سانا — وصل طرابلس اول امس — غاليرموغارسيا فرياس — عضو المكتب السياسي ونائب رئيس الدولة ونائب رئيس الوزراء الكوبي في زيارة للجماهيرية العربية الليبية تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين ومؤتمر القمة السادس لبلدان غير المنحازة الذي سيعقد في ايلول القادم في هافانا .

وذكرت — اوج — ان — فاليرمو — اشاد بالعلاقات الثنائية بين ليبيا وكوبا مؤكدا ان زيارته هذه تاتي في اطار المشاورات بين البلدين حول انعقاد مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز وللاطلاع على التجربة الديمقراطية المباشرة التي يطبقها الشعب العربي الليبي والاستفادة من هذه التجربة الفنية بالابعاد الانسانية.

رأي

الالفاظ بدلا من الحقائق

يبدو ان ازمة الشرق الاوسط قد دخلت فعلا في مرحلة يمكن وصفها بانها مرحلة « التحايل على الحقيقة بالالفاظ والتسميات الشكلية » فالمصادر الغربية تتحدث عن موقف امريكي جديد خلال الفترة القادمة . والاوساط الاوروبية تشير هي الاخرى الى ان القرار ٢٤٢ يتم تعديله قريبا ، بحيث يخلق ارضية سياسية مناسبة « للتسوية الشاملة » واسرائيل تعترف من جهتها بانها تقصف المدنيين في جنوب لبنان « بطريق الخطا » والنظام المصري يحاول عبثا ان يجد له مخرجا من العزلة العربية والدولية التي تحيط به من عدة اتجاهات . والواقع ان الرابط الوحيد بين مختلف هذه الوقائع والتطورات ، هو الوصول بالمنطقة الى « درجة الغليان » المطلوبة على حد تعبير احدى الصحف الغربية وذلك حتى تتمكن اطراف « كمب ديفيد » من تحقيق الاهداف النهائية لها وهي توسيع دائرة الاستسلام الساداتي وجر كل العرب الى المصيدة الامريكية — الاسرائيلية . وحتى الحديث عن وجود حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية يدخل مباشرة في هذا السياق الخطير والمعقد . فالقرار ٢٤٢ الذي صدر عن مجلس الامن الدولي في اعقاب عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ لايمكن ان يشكل الارضية السياسية المطلوبة «للتسوية الشاملة » حتى في حال تعديله لجهة استبدال كلمة « اللاجئين الفلسطينيين » بعبارة اخرى ، لان اسرائيل ترفض باي شكل من الاشكال الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وبهذا المعنى يمكن القول : ، ان التعديل المقصود هو من قبيل « التحايل على الحقيقية بالالفاظ » ومن قبيل شق الصف الفلسطيني وافساح المجال امام العدو الصهيوني لكي يمضي قدما في تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي . وبهذا المعنى يمكن القول ايضا : ان الحديث عن موقف امريكي جديد في الشرق الاوسط ، يصب مباشرة في القناة العامة لحركة المؤامرة التي تريد اسقاط راس الامة العربية باي شكل من الاشكال ، لان الولايات المتحدة قد حددت مواقفها النهائية من الازمة عندما دخلت طرفا مباشرا في معاداة العرب بعد ان شجعت النظام المصري على الخروج من ساحة الصراع ودفعته الى ابرام معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني .

محمد ظروف

بالمرصاد

● نظام السادات مستاء لادانته عربيا ارتباط اجهزة استخباراته بنظيرتها الصهيونية فسارع الى نفي هذه العلاقة بالقول « المغرضين استغلوا. حادث اغتيال زهير ونسجوا حوله انباء كاذبة عن اشتراك هذا الحادث » وادعى المصدر الساداتي الذي نفى الارتباط « ان نظامه يتعامل الاخرين باسلوب حضاري ولايلجا الى الهمجية » .

●● واذا لم يكن نظام السادات جريمة اغتيال الشهيد محسن — كما ان يظهر — فلمصلحة من ثم تنفيذ التكراه وعلى من تعود فوائدها ..؟ انها اعداء الامة العربية بالتاكيد .. رغم كل نظام السادات من حضارية التعامل مع فما من عربي يقبل ان يصدق بان عملاء الكوادر القيادية للثورة الفلسطينية تخدم العرب الذين يدعمون هذه الثورة لتقويض الظلم والطغيان وليكون في امكانها انتزاع الشعب العربي الفلسطيني من ايدي مغتصبيه ومادام الامر على هذه الحال لن يبقى سوى القول ان العملية الاجرامية جملة انما تصب في التيار المعادي للنضال وهو التيار الذي يمثله كل من نظام والعدو الصهيوني والامبريالية الامريكية يؤكد ذلك تلك التصريحات التي كان السادات بين الفينة والاخرى والتي كان على كثير من التهديد للمقاومة الفلسطينية اليها تهديدات العدو الصهيوني بملاحقة الفلسطينية ومطاردتها ضمن عملية التي تعد احد البنود السرية لاتفاقيات ديفيد ومعاهدة الخيانة . والتي تستهدف دور الثورة الفلسطينية في معركة التصدي لما يحاك من دسائس ومؤامرات ضد والشعب العربي الفلسطيني ، وهو نفسه الذي ابتغاه تحالف كامب ديفيد من وراء حملات الضغط المستمرة على العربي السوري في محاولة يائسة لزعزعة والنيل منه ولكي تمر المؤامرات دونما لكن السادات وحلفاءه الجدد يكونون كثيرا اذا ماظنوا ان بامكانهم عبر سلسلة التي يتقلونها ضد قادة المقاومة ، ان عضد ثورة الشعب العربي الفلسطيني الجرائم لن تزيد شعب فلسطين الا اصرارا على مواصلة النضال حتى يتحقق له النصر

محمد خير ال...

العراق تقاطع المنظمة الافريقية الاسيوية للاسكان لتعاونها مع نظام السادات

بغداد — سانا — قرر العراق مقاطعة المنظمة الافريقية الاسيوية للاسكان لعدم نقل مقرها من القاهرة .

وذكرت — واع — ان وزارة الاسكان والتعمير العراقية قالت في مذكرة وجهتها الى الامين العام للمنظمة بهذا الصدد انها لن تشارك في فعاليات وانشطة المنظمة وميزانيتها المالية طالما استمر تعاونها مع نظام العميل السادات .

وياتي الاجراء تنفيذا لقرارات مؤتمري قمة بغداد ووزراء الخارجية والاقتصاد العرب بنقل مقرات المنظمات والهيئات العربية والدولية من مصر وتجميد عضوية نظام السادات فيها .

تعيين سفير جزائري جديد في كندا

الجزائر — سانا — ... الجزائر امس عن تعيين ... ميسوم صبيح ... سفيرا ... كندا .

وتقول — واع — ان ... كان يشغل قبل هذا ال... الامين العام لوزارة ... الجزائرية .

القليبي يبحث في العراق القضايا العربية ووضع الجنوب اللبناني

بغداد — سانا — اجتمع في بغداد امس السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية بالوكالة مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية.

وذكرت — واع — ان البحث خلال الاجتماع تركز في القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في جنوب لبنان .

كما جرى الحديث عن الجهود المبذولة في تدعيم الامانة العامة لجامعة الدول العربية بعد انتقال مقرها الجديد الى تونس والتعاون العربي الافريقي .

الكويت والبحرين تشيدان بعلاقاتهما مع العراق

الكويت — المنامة — سانا — اشادت الكويت والبحرين بعلاقاتهما مع العراق .

وقال السيد حمود النصف وزير الاشغال العامة الكويتي ان علاقاتنا مع العراق في احسن مراحلها وهناك محادثات شاملة لتوثيق العلاقات الزراعية بين البلدين .

وفيما يتعلق باستعداد العراق لتزويد الكويت بما تحتاجه من مياه شط العرب لاستعمالها في الاغراض الزراعية قال الوزير الكويتي انهناك محادثات واسعة حول هذا الموضوع بين اللجان المختصة ومثل هذا الموضوع الكبير لا يمكن ان يتحقق بسهولة بل يحتاج الى دراسات مكثفة وواسعة تتطلب الوقت الكافي الا ان اللجان المذكورة قد حققت تقدما كبيرا في طريق الوصول الى الاتفاقيات الايجابية التي ترضي جميع الاطراف وسنرى في المستقبل القريب مياه شط العرب وهي تسقي اراضينا .

واكد سلمان الصباغ سفير دولة البحرين لدى العراق حرص بلادهعلى توطيد علاقاتها مع الدول العربيةواقامة روابط متينة على الاسس المتعارف عليها في اقامة العلاقاتبين البلدان المستقلة .

وذكرت — واع — ان الصباغ ادلى بحديث لجريدة الاضواء الاسبوعية البحرينية اكد فيه حرص البحرين على تضامنها مع الدول العربية وتطلعها الى تطوير العلاقات معها .

واشار الصباغ الى ان الانسجام والاجماع بين الدول العربية بدا واضحا في قمة بغداد وما تلاه من قرارات في اجتماع وزراء الخارجية والمال والاقتصاد العرب في بغداد في شهر اذار الماضي .

ثم تناول علاقات بلاده مع العراق فاكد حرص بلاده على توطيد علاقاتها معها وقال ان ذلك الحرص مستمد من كونها دولة خليجية والعراق كذلك وانطلاقا من ان البلدين عضوان في جامعة الدول العربية .

واوضح الصباغ ان محاولات التعاون مع العراق تشمل المجالات التربوية وانظمة الشباب والسياحة والاعلام والشؤون الاقتصادية والصحية .

واضاف اننا ننتقل من مستوى العلاقات الثنائية الى مستوى العلاقات الخليجية بين دول الخليج التي تضم البحرين والعراق حيث تشكلت الكثير من المؤسسات الخليجية النافعة والمهمة لبناء صرح التقدم لدول الخليج ولصالح شعوبها .

Type	Machine	Type of unit	Station	Description
sive wheels 4oo mm ø / 3 mm width grit 15o / dle end diameter	RKS 8/18oo	PES-3	1	Abrasive flap wheel operation on the wall section.
sive wheels 4oo mm / 12o mm width grit / spindle end diame-	RKS 8/18oo	PES-3	2	Abrasive flap wheel operation on the wall section.
sive wheels 4oo mm / 4o mm width grit / spindle end diame-	RKS 8/18oo	PES-3	3	Abrasive flap wheel operation on the radius section.
h rings, quality WR- / S 4oo mm ø x 35 mm / ndle end diameter	RKS 8/18oo	PES-3D	4	Pre-polishing operation on the wall from 2 sides.
h rings, quality WR / S 4oo mm ø x 35 mm / ndle end diameter	RKS 8/18oo	PES-3D	5	Pre-polishing operation on the wall from 2 sides.
th rings, quality L / ø / indle end	RKS 8/18oo	PES-3	6	Colouring-off operation on the wall from 1 side.
elts 4o mm / re 25oo mm / ty (J) and / ize. Type	RKS 8/18oo	RPAK	7	Abrasive belt operation on outside bottom, please note that length was erroneously stated as 2,ooo mm
ing compound / n 4 & 5	RKS 8/18oo	Pump	4 & 5	For pre-polishing operation
ishing com- / station 6	RKS 8/18oo	Pump	6	For colouring-off operation

35o Meters	Abrasive belt 115 mm width, type LS 3o9 Flex grit size 12o	RKS 41/6oo	RPAK	1	For internal grinding of bottom and wall + radius.
15o Meters	Abrasive belt 115 mm type LS 3o9 Flex, grit size 12o	RKS 41/6oo	RPAK	2	For internal grinding of bottom and wall + radius.
1oo Meters	Abrasive belt 115 mm width, type LS 3o9 Flex, grit size 24o	RKS 41/6oo	RPAK	3	For internal grinding of bottom and wall + radius.
2 Cans	Glue and hardener CBA	RKS 41/6oo	Grinding head	1,2,3	To glue rubber on to grinding head.
12	Vulkolan tubes 12o x 8o	RKS 41/6oo	Grinding head	1,2,3	To renew coating of grinding head
6 M^2	Black oil resistant rubber 12 mm thick	RKS 41/6oo	Grinding head	1,2,3	To renew coating of grinding head
6o M	Moss rubber cord 1o x 1o square		Grinding head	1,2,3	To renew coating of grinding head
35o M	Abrasive belts, Grit size 12o, type LS 3o9 Flex	RKS 41/6oo	RPAK	1	Internal grinding of bottom, wall wall and radius.
15o M	Abrasive belts, Grit size 15o. Type LS 3o9 FlEX	RKS 41/6oo	RPAK	2	Internal grinding of bottom, wall and radius.
1oo M	Abrasive bel Grit size 24o. type LS 3o9 FlEX	RKS 41/6oo	RPAK	3	Internal grinding of bottom, wall and radius.
11o M	scotch-brite MATERIAL 115 mm width, TYPE OS 715 Grit SIZE 1oo	RKS 41/6oo	RPAK	3	At choice instead of 24o grit

صدمة العروبة والإسلام

د. أسعد علي

-١- اضافة كلمة وعطفها

ها انا جئت من الباب .. كما امرتني في بوع الفائت .. وقد فكرت طوال ما بين مة والجمعة بما سميته : « صدمة العروبة لام » ..

ت لصديقي : يبدو انك تنسى عندما .. فهل انت متأكد من عنوان اتفاقنا ؟
ى الصديق : مع جوع رمضان ، يتالق ي .. وتصفو ذاكرتي .. واري ابعد من ر .. وانا متأكد من عنوان اتفاقنا .. اتفقنا على التحدث في : « صدمة العروبة » هنيه تلك الصدمة العروبية .. وانا لم ، الاتفاق عندما اضفت كلمة الاسلام العروبة .. او عندما عطفتها عليها .. ى : ان العروبة والاسلام لا يفترقان ؟

-٢- تحريض انتباه

ت لصديقي :
من معلم كالتامل .. يبدو ان اهتمامك ية اسبوعا لوصلك الى رؤية جديدة لم ك قبل التفكير العابيء المهتم .. فالناس ، انهم يفكرون بالاعماق وهم سجناء حة .. قلما يجرؤ واحدهم على مواجهة .. وقلما يجيئون البيوت من ابوابها .. دخلوا البيوت من النوافذ دخولهم ص .. وانا ارادوا اثبات صلاتهم ، البحر حملوا للدنيا رمال الشاطيء .. ن ذر الرمل دليل نسب يصلنا بالاعماق .. س دخول البيوت من غير ابوابها دليل يصلنا بتلك البيوت ..
ف انني احرض انتباهك لتلقي الصدمة، احتوها : صدمة العروبة والاسلام .. فما البيت والبحر بالعروبة والاسلام ؟

-٣- ى يثق العرب بحقيقتهم

روبة والاسلام : كلمتان ..
ا شرحتا بملايين الصفحات في اجيال ة من الناس ..
ي ان تلاحظ مجلدات : « الجنس العربي » عزت دروزه .. او مجلدات : « تاريخ قبل الاسلام » لجواد علي ..
ه الملاحظة ، ولو خاطفة ، تنبيء بالجهود سة ، التي فاضت بالصفحات المحبرة .. الناس يعرفون ويعترفون : بالعرب .. او ى العربي .. كما ينبغي لهم وله .. او عرب انفسهم يدركون مثالية واقعهم ة مثالهم .. فهل يدركون ؟ ومتى يثقون هم ؟

-٤- وة اصيلة لحلاوة التوحيد

، اصبو لقراءة العروبة قراءة اصلية..
قراءة الاصلية تعني : العودة الى الاصل بنتيجه امام امين الحداثة .. وذلك ه : (بالاحياء والتحديث) ..
: عندما اريد فهم المتنبي ، كما هو ، وكما ي شعره .. اقرأ شعره الاصلي .. لان ، حول ذلك الشعر يبعدنا عنه ، غالبا .. عليه عملاق من دارسيه .. واتهمه .. لانه شبه الريق « بحلاوة التوحيد» بدته « الصبوية » : كم قتيل شهيد .. : يتعجب من بدور طلعت على الناس قع وعقود .. ورمت من اعينها اسهما الجلود والقلوب .. تلك البدور الطوالع ن من فم المتنبي رشفات .. « هن فيه من التوحيد »..
الناقد القديم ، قبل الناقد الحديث ، لى المتنبي هذا التجاوز .. قال الواحدي ح البيت : « كن يمصصن ريقي لحبهن ، فكانت الرشفات في فمي احلى من كلمة يد ، وهي لا اله الا الله ، وهذا افراط ز حد »..
سياق القصيدة ، ومعاني الكلمات في ، يتقذان المتنبي من هذا الذي سمي ، وتجاوز حد .. مرة .. وسمي : كفرا .. مرة اخرى ..
ي انني كنت متفقا مع عصالة التقدولاء ني صدمتني تاملات جديدة في القصيدة .. بد جديد لكلمة التوحيد..
صيدة : « القتلى الشهداء ».. ستة ن بيتا ..
قسمها الاول : حديث الصبا .. حديث البدور الطوالع .. تحمل المسك عن غدائر الريح.. فتاسر البطل « بتصفيف طرة وبجيد » ..(١-١٧)..

وفي قسمها الثاني : حديث المغامرة .. لكنها مغامرة تشبه مغامرة المسيح بين اليهود .. او تشبه مغامرة صالح في ثمود .. انها مغامرة البطل المتفوق في امة مغفلة .. او مخدرة بالتراخي والكسل .. لذلك فهي مغامرة الغريب في امته ..(١٨-٢١)...

التاملات الجديدة تقول : ان البدور الطوالع ليست صبايا اللهو .. لكنها قصائد المتنبي التي شغله استحداثها .. وصاد اهتمامه جمال اخراجها بصورة مؤثرة عبر عنها « بتصفيف شعر الغرة » . وعبر عن تنسيقها الموسيقي المؤثر بترداد كلماتها في فمه حتى تقع الايقاع الموحد بين النغمات .. اي حتى تقع الايقاع التوحيدي .. وعند ذاك يطلقها في فضاء الشهرة لتحمل الريح عن جدائلها المسك ، اي الصيت الحسن الطيب ..

اما صدمة التحديد : فاذكر انني تلقيتها وانا اطالع شرح اليازجيين لديوان المتنبي .. اذكر ، وذلك منذ عشرين عاما ، ان احد اليازجيين ، واظنه ابراهيم وليس ناصيفا .. قال : ان « التوحيد » الذي اراده المتنبي ، هو نوع من تمر العراق ، مشهور في تلك الايام بحلاوته الشديدة ..

-٥- صدمات الابواب والاعماق

اذكر انني صدمت بهذا المعنى الجديد للتوحيد ..
وعجبت من امر : الواحدي ، قديما ..وامر: طه حسين .. وسواه .. حديثا .. فلماذا لم يفطنا الى السياق العام للقصيدة .. والى روح المتنبي الشخصية ، عموما .. ثم الى معاني الالفاظ في بيئته وعصره ؟

في لسان العرب : « انجعل كل نوع من تمرك على حدة .. وابن سيدة يقول : حدة كل شيء توحده ، وهذا الامر على حدته وعلى وحده».، فالتوحيد : عملية فرز الانواع ..

وفي الالسنيات الحديثة : يشددون على النسق والبنية .. فالتوحيد : عملية تنسيق اسلوبية .. توحد ما بين الصور لتخلق صدمة الوعي .. او عبقرية الانتباه .. فتكون سعادة الاكتشاف المتجاوز لما كان قبل استيعاب هذا التوحيد الجديد بين التفاريق المتناقضة ..

لكن اين شراح المتنبي ونقاده من اصول اللعبة .. لعبة الابواب والاعماق .. هل دخلوا البيوت من ابوابها : ادراكا حادا للفظة المفردة .. واستيعابا شاملا ذكيا للشخصية العامة ؟.. هل تجاوزوا شواطيء البحر الى اعماقه : موضوعية استقراء للحقائق كما هي .. وامانة صبر لتكون الحقيقة هي السيدة الحاكمة المحكمة . .لان عدم الالتزام بحكمتها يقود الى مهالك الفساد ؟

-٦- لتذوب عقد الرومانتيزم الفكرية

كان صديقي مندهشا من حديثي .. كمن يقاوم النوم امام منوم مغناطيسي يريد معالجة مهووس بأباطيل خياله ..

وربما كان صديقي اقرب مني لتصوير حالته عندما قال :

اشعر ان كلامك يصدم احساسي كالكهرباء .. فكانني في جلسة كهربائية .. تسلط علي فيها اشعة خارقة وحارقة .. واشعر ان « عقد الرومانتيزم الفكرية » تنحل وتذوب عن مفاصل تفكيري .. اشعر ان ما كان يمسك قامتي ويجبرها على الانحناء اخذ يتركها لتنهض مستقيمة .. ويبدو لي ان « صدمة حديثة عن المتنبي » ستكون مفتاحا للدخول الى « صدمة العروبة والاسلام » .. فهل تريد القول : « ان العروبة مثل المتنبي متهمة بالتجاوز والتفريط .. بل بالكفر .. نتيجة لمناهج من يتهمونها .. فهم يتحدثون عن اعماقها ولا يبرحون الشواطيء .. وهم يصفون محتويات بيوتها ولا يقرعون ابوابها »؟

توقف صديقي قليلا .. ثم قال :
لكنني لا ازال قلقا .. مع ثقتي بالممكن والواجب .. فهل تفن الواقع العربي والعالمي بفسحان المجال لتاخذ صدمة العروبة مداها في نفوس ابناء عصرنا ؟!!

قلت لصديقي القلق :
لا تقلق .. ففي عصرنا جيل حق .. وفي كل العصور لا تخلو الامم من ابطال عدل وحق .. كما لا تخلو من مستبطلين باسم الظلم والباطل .. وعلينا ان نتوسل بالصمود والصبر .. لنتوصل الى الحق والنصر ، حسيا ونفسيا .. فهل تصمد وتصبر لصدمة العروبة واسلام ؟

-٧- من يستلهم معنى اسمه ؟

انت تعرف : ان كثيرين منا يحملون اسماء لا يعرفون معناها .. ولا يستلهمونها .. ومع ذلك يعرفون بها . .ويدافعون عنها .. فهي اسماؤهم . وهي اعز شيء لديهم .. ولايهمهم ان يعرفوا جذروها اللغوية او جذورها التاريخية..

-٨- العروبة متهمة من اليمين واليسار ؟

مثل هذه الاسماء : العروبة ..
فالعروبة : اسم لنزعة العرب القومية .. كما هو شائع بين الناس .. وقد تعتبر لقبا للقومية العربية .. كما يرى فريق من الباحثين..
لكن العروبة ، اسما ولقبا ، متهمة بتهمتين:
الاولى : تهمة الضيق .. فهي نزعة ضيقة .. تدعو الى عنصرية القومية .. وهذا لا تقبله النزعة الاممية الشاملة ..
الثانية : تهمة الانحياز .. فهي نزعة تقدمية ..« متحازة » الى المعسكر اليساري .. وهذا لا تقبله النزعة الدينية المؤمنة ..
العروبة ، في الواقع ، متهمة من اليسار بضيق القومية . .ومتهمة من اليمين بالحاد الشيوعية ..
فهل استطاع العروبيون رد التهمتين ؟
لقد دافع كثيرون عن العروبة : بكتب .. وكراريس .. ومحاضرات..وقصائد ..ومواقف .. ولا يزال المتهمون يتمسكون : بعنصرية العروبة ، قوميا والحادها ، دينيا .. فكيف نصدم انفسنا والناس بمعنى العروبة الذي يوقظ ويقنع ؟..

-٩- استبداد الافكار الدارجة

ان افكار الناس الدارجة : ذات استبداد لا يقبل الحوار .. وحديث اصحابها اشد الفاقة من اي شيء اخر .. لانها الجهل الذي يكابر العلم .. والباطل الذي يكابر الحق .. واللغو الذي يطغى على الفصاحة والبلاغة ..
انني اكظم الغيظ على عشرات من الاحاديث والمواقف التي تثبت استبداد الافكار الدارجة على مستوى المثقفين احيانا ..
اعتذر عن ذكر اسماء الابطال الفكريين في هذا المجال .. وامثل لنماذج من احاديثهم:

-١٠- من اعاجيب التهريج الثقافي

كنا في بيروت ..
وفي نيسان ١٩٧٤ ..
جمعتنا مناسبة في احدى الجامعات ..
سالني محام عن العروبة فصيح ..
قال : كيف كانت مناقشة رسالة الارسوزي؟
فاجبت : الموضوع : دور اللسان في بناء الانسان .. وقد فهم الطالب الذي قدم الرسالة نظرية الارسوزي اللغوية وتشديده على دور اللغة في بعث القومية العربية ..
فضحك متهتها وقال :
وهل اوضح لكم صلة العرب بفعل « عر»..
اليس العرب من « عر الظبي » والباء للايضاح .. فالعرب : قوم عرارون .. والعروبة : عرير ..؟
ثم هل اوضح لكم صلة الارسوزي بالحرفين الاولين منه ...؟.
وضحك واضحك في ذلك المجلس الحاشد .. ولما اردت التعليق وشرح فكرة الرسالة .. قال ذلك المتفاصح الذي لا يهدأ لسانه :
« يادكتور .. انا اثق بذكائك وعلمك .. واثق بدينك وجهادك .. لكن لماذا رضيت ان تشرف على رسالة تبحث في الارسوزي وهو عروبي : يؤمن بالعنصرية القومية .. ولا يؤمن بالله رب العالمين »؟
لقد استطاع ذلك الممثل المهرج ان يسيطر على مجلس المثقفين ذاك .. وجعل اعين الجميع تتجه الي كمتهم القي عليه القبض في معاودة الجرم المشهود ..

اذكر كيف اطبقت فمي ، يومذاك ، كمن يجرع سما .. وهل في انواع السم ما هو افعل من الغيظ ..؟
تجرعت غيظي .. وابتسمت العيون الاكالة .. وقلت لذلك المهرج بهدوء مفتعل :
اعرف انك من القراء الذين لا تفوتهم تطورات الفكر الحديث ..
قال : طبعا .
قلت : واعرف انك تفهم ماتطلع عليه حق الفهم ..
قال : شكرا ..
قلت : ولو قرأت « رسالة العلمة » لزكي الارسوزي .. لعرفت اي مؤمن بالله هو .. واي داعية الى التزام سنة النبي العربي ومبادىء القرآن الكريم ، الذي حمله .. محمد (ص) في رأيه بطل العروبة ونبي الاسلام .. القرآن الكريم ، في فاتحته ، اكمل تعبير عن طموح الامة العربية الى الحق الذي هو الله .. والى المثل العليا ، التي هي رواشد الاخلاق ..
ولو قرأت « العبقرية العربية في لسانها » .. لعرفت كيف يحبب باللغة العربية ويجذب الى محبة اصحابها .. فالعروبة : بين ولا عر .. والعرب مثلك فصحاء وليسوا عرارين ..
ليتك تقرأ الرسالة لترى خلاصة افكاره اللغوية والقومية ..
فنهض واقفا . .وقال :
يبدو انني ساغير ثقتي بك .. فانت تعرف انني لا اضيع وقتي بمثل هذه السخافات ، التي اعرف سلفا : انها تافهة .. فلماذا تريد ان ترتكب جريمة ثانيه ؟ اما يكفي انك اضعت وقتك ووقت ذلك الطالب في قراءة آثار الارسوزي ومباحثه في : العنصرية القومية والالحاد ..؟.
نهضت بحماسة لوداع ذلك الفصيح قبل ان ينصرف ..
وهززت يده بكلتا يدي وقلت له.. بصوت سمعه جميع من في المجلس : « لا تؤاخذني .. انا اعرف وقتك الثمين .. ويكفي ما تلطفت به .. فلا نضيع وقتك بقراءة شيء يخص العرب .. يكفي انك منهم لتمتنع عن قراءتهم » .. وانفجر المجلس بالضحك .. وخرج المهرج مزهوا بنصره ..

-١١- تختلط الاحلام بأضغاثها

نفخ صديقي نفخة « تحرق الاخضر واليابس» كما يقولون .. وفرك جبهته وعينيه .. وقال:
ما هذا الحلم المزعج ..؟
ضحكت وقلت : انه اضغاث احلام .. وفي حياة الامم النائمة كما في حياة الافراد : احلام عظيمة .. واضغاث احلام ..
وهل العرب غير امة من هذه الامم التي تختلط احلامها العظيمة باضغاث الاحلام ؟
قال متاسفا : الم اقل لك انني قلق لمصير المعنى الاصيل الذي تريده من « صدمة العروبة والاسلام» .. اعاهدك على انني لا ابوح الا بما يباح به من معاني العروبة .. فقل لي بايجاز شديد : هل في معاني العروبة ما يرد عنها : تهمتي اليسار واليمين ؟

-١٢- براءة العروبة في فهم آفاقها

قلت لصديقي القلق :
« آفاق العروبة » كتاب يشرح العروبة في اللغة والتاريخ .. وبهدوء يصل قارئه بالصدمة الموقظة الشافية ..
ففي فصل اول : يحدد مصادر القول في العروبة كنزعة قومية لما يريده الشعب العربي من : وحدة وحرية وعدالة .. ويخلص الى ان ارادة الشعب تعني صفاء الشعور الصادق المخلص ، الذي هو العروبة ، بعد كل حساب
وفي فصل ثان : يجمع تفاريق من اللغة والتاريخ .. ينظفها بمطهره..ويصهرها بمصهره .. فاذا هي دستور حياة جديدة . .يقول :
« العرب من الماء : هو الكثير الصافي .. على مستوى الطبيعة .. وعلى مستوى الانسان، في لغة العرب يقولون : عرب عربا وعروبة لمن يتكلم العربية بصواب وابانة » .

وفي التاريخ الطويل : قالوا لليوم السادس من أيام الاسبوع اقوالا تصدم المتامل اليوم .. ففي التوراة : هو يوم خلق الانسان .. وفي الاسلام هو عيد المسلمين لانه يوم الجمعة ..وفي اللغة هو يوم العروبة ..
صدمة العروبة في وحدة هذه المعاني وتوجيهها اليوم .. فالعروبة تضمر معنى الانسانية الشاملة ، وتضمر معنى الاسلام الصافي .. فهل سقطت عنها التهمتان : اليسارية واليمينية ؟
رفع صديقي كلتا يديه وقال : اعدك بالعودة من الباب مرة اخرى ، فدعني قبل ان يغمى علي بصدمة العروبة !!

ماذا وراء زهير محسن ؟

ماذا وراء اغتيال زهير محسن امين سر منظمة الصاعقة ورئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية ؟ ولماذا تم اغتياله في هذا الوقت بالذات الذي تتصاعد فيه الهجمة الصهيونية – الامبريالية الرجعية على المنطقة العربية ؟ وما علاقة هذه العملية الاجرامية بالتطورات – الدراماتيكية – التي يشهدها الشرق الاوسط منذ فترة ؟ ان طرح هذه الاسئلة والاجابة عليها ،يدخلان مباشرة في اطار واحد وهو ضرورة رصد الحقائق التي تجري في المنطقة التي بدأت تتداخل في بعضها بعضا ، لدرجة بات معها من الصعب على اي مراقب ان يلم بكل التفاصيل والتفاعلات التي ترافق هذا الحدث او ذاك . ومع ذلك فان المسألة تظل في نهاية المطاف عبارة عن متابعة سياسية مطلوبة لامتلاك الرؤية والوعي في ان معا .

– خلفية الاغتيال –

وفي ضوء هذه الامثلة يمكن تحديد خلفية اغتيال السيد زهير محسن بالنقاط التالية :

١– ان هذه العملية الاجرامية هي جزء رئيسي من خطة سرية توقعتها اطراف – كمب ديفيد – لتصفية القضية الفلسطينية : عن طريق اغتيال اكبر عدد ممكن من قياداتها السياسية والعسكرية التي تلعب دورا بارزا وفعالا في ميدان مقاومة المخططات الاستسلامية الرامية الى احكام الطوق الصهيوني – الامبريالي – الرجعي على الامة العربية واضعاف قواها القومية والتقدمية الى ابعد الحدود ، وذلك كمقدمة اساسية للوصول الى هدف محدد وهو توسيع دائرة الاستسلام الساداتي بحيث تشمل كل ارجاء المنطقة العربية وليس مجرد اماكن محددة فيها. وكان النقاب قد كشف قبل فترة عن هذه الخطة السرية حيث ذكرت المصادر الغربية انذاك بان المخابرات الصهيونية والساداتية قد بدأت تنسق اعمالها العدوانية في الكثير من مناطق الشرق الاوسط وذلك في ضوء – تطبيع – العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني في اكثر المجالات حيوية .

٢– ان هذه العملية الاجرامية ترمي ايضا الى اغتيال المقاومة الفلسطينية بشكل سياسي هذه المرة ، لان الاقدام على تصفية كبار قادتها البارزين ، يعني في نظر القوى المعادية وضع المقاومة الفلسطينية نفسها امام حالة من الضعف العام – اذا صح التعبير ، الامر الذي يؤدي بالتالي الى حدوث انقسامات خطيرة في صفوفها، بسبب تبادل – التهم والتهم المضادة – ، والوصول من خلال ذلك كله الى مرحلة التشكيك في كل – القيم الثورية والنضالية – التي طرحت على الساحة الفلسطينية والتي تشكل في حد ذاتها القوة المحركة لحركة الثورة المسلحة .

٣ – ليس مصادفة ان تتوافق هذه العملية الاجرامية في توقيتها الزمني مع المحاولات التي تبذلها اطراف – كمب ديفيد – لترويع الشعب العربي الفلسطيني في كل مكان من المنطقة العربية وارغامه بالتالي على الرضوخ لسياسة – الامر الواقع – والموافقة بالتالي على مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واعتبار هذه القضية البديل الطبيعي للكفاح الفلسطيني الذي يرفض الاحتلال ويقاوم الاستسلام ويصر على انتزاع الحقوق الكاملة للشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه .

٤– ان اغتيال السيد زهير محسن هو محاولة صهيونية – امبريالية لتصعيد حملة الضغوط الرهيبة على القطر العربي السوري التي تستهدف حرفه عن طريق الصمود والتصدي ودفعه الى تغيير مواقفه من سياسة السادات الاستسلامية ووضعه بالتالي امام معادلة صعبة لجهة التحالف الاستراتيجي القائم بينه وبين الثورة الفلسطينية ولا غرابة في ذلك لان السيد زهير محسن الذي كان يرأس منظمة الصاعقة التي تشكل الجناح العسكري للتنظيم الفلسطيني الموحد في حزب البعث العربي الاشتراكي قد تم اختياره بدقة من قبل المخابرات الصهيونية – الساداتية لتحقيق هذا الغرض والاسراع في استغلال تفاعلاته السياسية المطلوبة .

٥– والاخطر من ذلك كله ان هذه العملية الاجرامية تشير بشكل واضح الى ظهور حقيقة جديدة وهي ان اطراف مؤامرة – كمب ديفيد – قد عقدت العزم فعلا على استخدام اساليب العنف والارهاب لتحقيق اهدافها العدوانية في تركيع الامة العربية وارغامها على الرضوخ لارادة السادات وحرمانها من القدرة على الاستمرار في الطريق التي تسير عليه في الوقت الحاضر والتي تشكل فعلا المعيار القومي الصحيح للانتقال الى الموقع المضاد والقادر بالتالي على وقف الانهيار في الجسم العربي عامة .

٦– ان اغتيال السيد زهير محسن في فرنسا بالذات ، يرمي من جملة ما يرمي له الى دق اسفين جديد في بنية العلاقات الفرنسية – العربية عامة والعلاقات الفرنسية – الفلسطينية خاصة. ففرنسا استطاعت حتى الان ان تتخذ لنفسها مواقف متميزة تجاه ازمة الشرق الاوسط ، الامر الذي ازعج اطراف – كمب ديفيد – ودفعهم الى البحث عن اية وسيلة لتقوية حقيقة هذه المواقف . وليس مصادفة ان تتم هذه العملية الاجرامية في الوقت الذي بدأت فيه الحكومة الفرنسية تدرس امكانية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بصورة رسمية وفتح مكتب لها في باريس .

– ما بعد العملية –

واذا ما رصدنا بدقة التحركات المريبة التي ستقوم بها اطراف « كمب ديفيد » بعد العملية ، لادركنا بوضوح بان اغتيال السيد زهير محسن لن يكون سوى البداية او الحلقة الاولى في مسلسل رهيب وخطير وموضوع بدقة من قبل « العقول الالكترونية » للوصول الى الوجه الاخر للاغتيال الجدي وهو الاغتيال السياسي الشامل والاوسع والقائم بطبيعة الحال على مستوى الثورة الفلسطينية نفسها . وبعبارة اوضح فان القوى الصهيونية والامبريالية ستحاول بعد هذه العملية الاجرامية ان تطوق القضية الفلسطينية من جميع الاتجاهات وان تسعى بشكل محموم لتفجير التناقضات في داخلها وتجريدها من بعدها القومي وحرمانها من القدرة على الظهور بصورة ايجابية امام الراي العام العالمي . ومنذ الان بدأت هذه القوى تعزف على هذا الوتر الواضح والمحدد . فالاعلام الغربي والصهيوني والمعادي يحاول ان يصور اغتيال السيد زهير محسن « وكأنه بسبب الصراع المسلح الذي يدور بين فصائل المقاومة الفلسطينية » وذلك لابعاد الشبهات عن الجهة الحقيقية التي تقف وراء عملية الاغتيال وخلق بلبلة في صفوف الشعب العربي الفلسطيني ودفعه رويدا رويدا نحو التفكير الجدي في مثل هذه المسائل بطريقة مشوهة .

– الرد المطلوب –

بيد ان النقطة الاهم في هذه المسألة هي الرد المطلوب على جريمة اغتيال السيد زهير محسن من قبل المخابرات الصهيونية والساداتية . فالشعب العربي الفلسطيني مطالب اولا ان يزيد من حجم ونسبة التفافه حول الثورة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير وذلك حتى يقطع الطريق على كل المحاولات الرامية الى شق وحدته الوطنية واضعافه من الداخل وزرع عوامل الشك واليأس في صفوفه .

والمقاومة الفلسطينية مطالبة بدورها ان تستوعب هذا الدرس بشكل جيد ودقيق ، وان تضع الخطة اللازمة لمنع وقوع حوادث مماثلة وان ترد على هذه العملية الاجرامية بتصعيد كفاحها المسلح ضد العدو الصهيوني في داخل فلسطين والاراضي العربية المحتلة وان تصعد مواقفها الرافضة لخط الاستسلام والخيانة [illegible] تبرهن للعالم باسره بان النضال [illegible] هو انساني الى ابعد الحدود ، [illegible] منطق الحياة والعدل ، وان [illegible] الحية والقومية التي استشهد من اجلها السيد زهير محسن . وهذا كله يحتاج بدوره الى مراجعة جذرية لما حدث والبحث بالتالي عن صيغة جديدة تكون قادرة على ايصال القضية الفلسطينية الى المستوى الذي يضعها مباشرة في الاطار الذي يؤمن لها حرية الحركة وحرية اتخاذ المواقف المستقلة وحرية [illegible] الوعي [illegible]

● محمد ظروف

هكذا عند الأصل

رئاسة مجلس الوزراء تحظر التعامل مع السماسرة والوسطاء على اختلافهم

مهمتنا الوصول الى النبع لتحرير أسعار العقود والشراء والمبيع من الهوامش

دمشق — سانا — اكدت رئاسة مجلس الوزراء في بلاغ لها على الوزارات والادارات والمؤسسات العامة على ان تتعامل الدولة مع المنتجين او مع الموزعين المعتمدين مباشرة من المنتجين على وجه رسمي وثابت في حال عدم مباشرة المنتج التوزيع بنفسه .

كما منعت منعا باتا استدراج العروض او قبول العروض من غير المنتجين بالذات او من غير الموزعين المعتمدين مباشرة من المنتجين على وجه اصولي وثابت ..

ومنعت ايضا على الجميع وتحت طائلة المسؤولية الصارمة ووفق احكام قانون العقوبات الاقتصادية الاتصال او قبول الاتصال بالوسطاء والسماسرة على اختلاف جنسياتهم وعلى اختلاف الصور التي يظهرون بها ..

وقالت رئاسة مجلس الوزراء في بلاغها ان السادة الوزراء والهيئة المركزية للرقابة والتفتيش ومختلف جهات الاشراف والوصاية مسؤولون عن حسن تطبيق مضمون ذلك ..

ونوهت رئاسة مجلس الوزراء ان تاكيدها هذا جاء من حيث ان نهج عدم التعامل مع الوسطاء انما هو نهج الدولة تمليه طبيعة قيادة القطاع العام واقتصاد القطر وضرورة الوصول الى النبع لتحرير اسعار العقود والشراء والمبيع من الهوامش التي تنتهي الى السماسرة والوسطاء .

وقد اصدرت بلاغها هذا بعد ان لوحظ في بعض المناسبات ان بعض السماسرة والوسطاء ما زالوا يمارسون نشاطاتهم وانهم ما زالوا يتسللون تحت ستار تسميات متعددة امثال الوكالات والمشاورة القانونية او المشاورة الفنية او التمثيل ..

كما لوحظ ان بعض العاملين في الدولة فهموا ان الحظر مقتصر على المواطنين السوريين فاجازوا خطأ التعامل مع الوسطاء غير السوريين .

استحقاق العمال للبدل النقدي عن اجازاتهم







النشاط الرسمي

● استقبل السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية صباح امس السيد وزير الصناعة الروماني بحضور السيد نادر نابلسي معاون الوزير والسيد سفير رومانيا بدمشق ..

وقد بحث الوزيران خلال هذا الاجتماع ضرورة تسريع الخطوات لتشغيل مصفاة بانياس التي تقوم شركة رومانية بتنفيذها .

والجدير بالذكر ان مصفاة بانياس تعتبر من احدث المصافي التي تقع على البحر الابيض المتوسط وتبلغ كلفتها التكريرية من النفط اكثر من — ٦٫٥ — مليون طن سنويا ..

● شكل السيد احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي لجنة امس لدراسة اصول واصناف التفاحيات في ضوء نتائج البحوث الجارية محليا وعالميا للاستفادة منها في مجال انتاج الغراس .

وتضم اللجنة في عضويتها عددا من الخبراء والفنيين برئاسة السيد الدكتور — نظير نحلاوي — معاون وزير الزراعة ...

● يغادرنا في مطلع الشهر القادم الى جمهورية الصين الشعبية وفد يمثل اساتذة اللغة العربية في جامعات القطر وذلك لاعداد دورة تدريبية هناك بهدف رفع مستوى اساتذة جامعات الصين الذين يدرسون اللغة العربية .

اعلن ذلك امس السيد الدكتور عميد كلية الاداب بجامعة حلب واضاف ان الدورة التدريبية ستستمر مدة ثلاثة اشهر .

تعديل نظام الصندوق التعاوني المدرسي

دمشق : مندوب الثورة

. ناقشت صباح امس السبت اللجنة المكلفة بتعديل نظام الصندوق التعاوني المدرسي الدراسات الميدانية حول تعديل نظام الصندوق لاعفاء ابناء الذين لا يتجاوز دخلهم الشهري — ٣٠٠ — ليرة سورية وذلك لتعديل النسب فيما يتعلق بحصة المدرسة والصندوق المشترك .

مديرية صحة القنيطرة تتابع حملتها الصحية

حفاظا على الصحة العامة تتابع مديرية صحة القنيطرة حملتها الصحية في رش القرى الامامية وتجمعات النازحين بدمشق بالمبيدات الحشرية كما قامت المديرية برش معسكرات الطلائع والشبيبة اهتماما منها بالنشء الجديد واضاف السيد مدير صحة القنيطرة أن لجنة مكافحة الملاريا تتابع عملها في قرى المحافظة الجنوبية التي ظهرت فيها حتى الان ثلاث اصابات وقد قامت اللجنة بمعالجتهم وتماثلوا للشفاء .

الاعمال التنفيذية في مشروع جر المياه الى حلب تقطع مرحلة متقدمة

حلب — سانا — قطعت الاعمال التنفيذية في المشروع الثالث لجر المياه الى حلب مرحلة متقدمة على طريق التنفيذ وذلك تنفيذا للبرنامج الزمني المتفق عليه بين مؤسسة مياه حلب وهيئة تخطيط الدولة والمصرف الدولي للتنمية والتعمير الذي يمول المشروع بمبلغ — ١٩٢ — مليون ليرة سورية من اصل الكلفة الاجمالية البالغة اربعمائة وثمانية وسبعين مليون ليرة سورية ..

اعلن ذلك أمس السيد المدير العام للمؤسسة لمياه حلب واضاف بان هذا المشروع سيؤمن جر مائتين وعشرين الف متر مكعب من المياه اضافة لطاقة المشروعين السابقين اللذين يعملان حاليا بطاقة — ١٨٠ — الف متر مكعب من المياه وبذلك تصبح طاقة المياه المستجرة الى محافظة حلب بحدود — ٤١٠ — الاف متر مكعب .

تطوير انتاج معمل الزجاج

حلب — سانا — يباشر معمل الزجاج بحلب قريبا بانتاج قوارير البيرة وللمرة الاولى بحدود مليون ونصف مليون زجاجة ستوزع على شركتي بردى والبيرة في دمشق وحلب ..

اعلن ذلك امس مصدر مسؤول في معمل الزجاج بحلب واضاف بانه بعد الانتهاء من انتاج هذه القوارير والتي تستغرق مدة اربعة اشهر سيتم تركيب قالب جديد لانتاج القوارير بكلفة — ١٥٠ — الف ليرة لانتاج ثمانية ملايين قارورة لتصديرها الى القطر العراقي الشقيق .

منح اعانات نقدية لجمعيات تعاونية استهلاكية

دمشق — سانا — منحت وزارة التموين والتجارة الداخلية اعانات نقدية لعدد من الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في دمشق والمحافظات لمساعدتها في تنفيذ مشروعاتها .

وسيبلغ عدد هذه الجمعيات — ٢٣ — جمعية تعاونية استهلاكية وستقوم بموجب هذه الاعانات بافتتاح فروع لها واستكمال بناء فروع وصالات حديثة للخدمة الذاتية .

منع استيراد البطاطا المعدة للطعام

دمشق — سانا — منعت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية استيراد مادة البطاطا — المعدة للطعام من جميع البلدان ومهما كان منشؤها او مصدرها ..

ويعتبر قرار منع الاستيراد نافذا من يوم امس .

٢٥ مليون ليرة الكلفة الاجمالية للمشفى العمالي

حلب — سانا — تم الاتفاق مؤخرا بين مؤسسة التامينات الاجتماعية والشركة العربية السورية للتعمير على بناء المستشفى العمالي في محلة الاسماعيلية بحلب بكلفة اجمالية قدرها خمسا وعشرين مليون ليرة ..

وذكر مصدر مسؤول في اتحاد عمال المحافظة ان الشركة تقوم حاليا بدراسة المخططات الانشائية والمعمارية تمهيدا لابرام العقد النهائي مع مؤسسة التامينات والبدء باعمال التنفيذ المدنية .

ومن الجدير بالذكر ان المستشفى سيتم بناؤه على ارض مساحتها الفين وخمسماية متر ويحوي على مائتين سرير وسوف يتم تجهيزه باحدث الوسائل الطبية بغية توفير الخدمات الصحية للطبقة العاملة .

مشاريع حيوية لمنطقة الدرعية

الرقة — سانا — انجز مؤخرا فرع الشركة العربية السورية للتعمير بالرقة ستين في المئة من حجم اعمال مجرور الدرعية يبلغ طوله — سبعة كم وكلفته ثلاثة ملايين ومائتين وعشرين الف ليرة وذلك لصالح بلدية الرقة .

ويستفيد من هذا المجرور المناطق السكنية التابعة للجمعيات التعاونية ومنطقة حي الثكنة والمشفى والمنطقة التوسعية والمساكن الشعبية وضاحية الدرعية .

شركة الخضار تبتاع انتاج حوض الفرات من العنب

الرقة — سانا — تم التعاقد بين فرع شركة الخضار والفواكه والمؤسسة العامة لاستثمار حوض الفرات على استلام كامل انتاج مزارع المشروع الرائد من العنب بكافة أنواعه بحيث يقوم فرع الشركة بتامين حاجة اسواق المحافظة ونقل باقي الانتاج الى محافظة حلب .

وقد تم تشكيل لجنة تتولى تحديد سعر المحصول اسبوعيا .

حديث ال…

تشجير الطر… الدولية مهمة …

الثروات القومية … ومتعددة فقط … بل متن… في آن معا .. منها … ويركز عليه بصورة اسا… غير معروف للكثيرين و… من الدرجة الثانية … ومن الثروات الوطنية … من معرفتها والتركيز … الصورة او تلك .. … والغراس والخضرة … والحيوانات البرية الا… الاليفة ..

ويبدو من خلال بعض … ومايشاهد هنا وهناك … القومية في نطاق التش… الخضرة ماتزال تحتل … الثانية في اطار اهتمام … واستثمار ثرواتنا الو… رغم الجهود التي تب… التشجير الحراجي وال… ومدن متعددة من قطر… وخاصة خلال السنتين…

ويلاحظ ان حملات … اياها تنحصر بشكل … المدن وضواحي هذه … بحد ذاته مطلوب وج… اذا رافق تلك الحملات … والحماية للغراس الص… ترك في بعض الاحي… والتعدي والاقتلاع مما … حصاد ثمار تلك الح… من جديد للاعداد وال… تشجير وغرس جديدة

وباختصار شديد نـ… ان حملات التشجير … يجب ان تشمل وبتر… مناطق القطر وبشكل … الطرق الرئيسية مابين … وخاصة مابين دمشق … حماه وحلب ، وما… الرقة ودير الزور و… حيث يلاحظ انعدا… والخضرة لمئات الكيلو…

هذه الطرق الدولية … وكلنا يعلم اهمية تش… الرئيسية من حيث ال… الانطباع الذي تتركه … والخضرة لدى السائح … هذا البلد او ذاك … السياحة او النطاق … ولاندري ماهو راي … بهذا الموضوع .. … تشجير جوانب الطرق … يعتبر مهمة قومية … انجازها ..

سا…

المنظمات الشعبية

العمـال

● قام امس الرفيق سميح عدال رئيس مكتب العمال الفرعي دمشق بجولة ميدانية على شركات الصناعات التحويلية والكابلات بالتنسيق والتعاون مع اتحاد عمال دمشق للاطلاع على وا… النقابي في المجمعات وعلى سير العملية الانتاجية .

● غادر دمشق ظهر امس عائدا الى بغداد وفد النقابة العا… الغزل والنسيج في القطر العراقي الشقيق بعد ان قام بزيارة بدعوة من الاتحاد المهني لعمال الغزل والنسيج وقد اطلع الوفد ا… المنجزات الثورية في قطاع الغزل والنسيج في المحافظات وعلى … الذي تؤديه اللجان النقابية في المجمعات .

● تطالب اللجنة النقابية لعمال الالبان بتامين اليد العاملة والتقنية ورفع الحد الادنى للاجور وضرورة تصحيح وضع الدوا… ومكتب العمل والدائرة الفنية لنقص الكادر الاداري بها وتامين ا… الاولية في اوقاتها المحددة .

النسـاء

● تنتهي صباح اليوم الدورة المالية في مكتب اداري مدينة للاتحاد النسائي وقد شارك فيها متفرقات الروابط والوحدات في المد…

● يجتمع صباح اليوم في مكتب اداري ريف دمشق للاتحاد مشرفات رياض الاطفال في الروابط لبحث ومناقشة تطوير رياض بمناسبة العام الدولي للطفل .

المعلمـون

● سيعقد فرع درعا لنقابة المعلمين دورة استثنائية يوم الثلاثاء لدراسة الاوضاع التنظيمية والتربوية في المحافظة ، كما سيتم … المؤامرة التي يتعرض لها قطرنا ودور المعلمين في التصدي لها .

الطلبـة

● استقبل الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة … ظهر امس وفد منظمة — الباثور — المعادية للصهيونية .

وحضر اللقاء الزميل هيثم صويحي رئيس مكتب العلاقات الخار… الاتحاد ..

وقد رحب الزميل رئيس الاتحاد بالوفد الضيف وقدم له عر… عن الصراع العربي الصهيوني وابعاده واوضح له حقيقة العدوان على الشعب العربي واحتلاله للاراضي العربية واكد أن الصهيونية خطرا على شعبنا فقط وانما هي خطر على العالم وشعوبه و… التحررية كما قدم الزميل رئيس الاتحاد للوفد شرحا مفصلا … الاتحاد الوطني لطلبة سورية ونشاطاته ونضاله النقابي والسياسي … المجالات واثنى على نشاطات الباثور في مواجهة الصهيونية وال…

وقد اكد الوفد الضيف تاييده للحق العربي ونضال الامة ضد الصهيونية وحيا المواقف المبدئية التي يقفها القطر العربي ال… مواجهة الامبريالية والصهيونية واثنى على نشاطات الاتحاد في مختلف … الداخلية والخارجية .

ماذا عن الاتحاد العربي للتعليم التقني والمعاهد التجارية والسوية العلمية





■ في ندوة التعليم الفني والتقني العالي في الوطن العربي .. التي عقدت الفترة الواقعة مابين ١٨ – ٢٢ شباط من هذا العام ... وفي هذه الندوة شارك احد عشر وفدا تمثل تسع دول عربية اضافة الى منظمة – الاونيسكو – والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، التابعة لجامعة الدول العربية

وقد اقرت الوفود المشاركة ضرورة تاسيس الاتحاد العربي للتعليم التقني ... واستنادا لهذا القرار استقبلت دمشق بالفترة من ٢٤– ٢٦ حزيران الماضي اللجنة التحضيرية لوضع صيغة قانونية لهذا الاتحاد ووضع مشروع النظام الاساسي للاتحاد العربي للتعليم التقني ...

وقد شارك في اعمال اللجنة التحضيرية ممثلين عن المعاهد التقنية في كل من العراق والكويت ، والجماهيرية الليبية وقد مثل القطر المهندس عدنان ابراهيم مدير المعهد المتوسط الهندسي – جامعة دمشق – .

●● وخلصت اللجنة التحضيرية نتيجة اجتماعاتها لوضع مشروع النظام الاساسي الذي يحدد اهدافه ووسائله ومجال عمله ، ومن اهم اهداف الاتحاد .

– توثيق التعاون والتنسيق بين مؤسسات ومراكز ومعاهد التعليم التقني في الاقطار العربية .

– توجيه العناية بالتعليم التقني بكافة اختصاصاته وتنسيق المناهج والخطط الدراسية وربطها بخطوط التنمية القومية مع مراعاة ظروف كل قطرعربي وادخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم التقني .

– العمل على جعل اللغة العربية لغة التدريس في التعليم التقني ودفع حركة تاليف وترجمة الكتب المنهجية والمراجع وتوحيد المصطلحات العلمية .

– تقديم المساعدة والمشورة الفنية لتطوير اجهزة التعليم التقني القائمة في الاقطار العربية وعند استحداث مثل هذه الاجهزة في الاقطار العربية التي تفتقر اليها .

– التنسيق في مجال تبادل المدرسين والمدربين وتدريب الطلبة بين الاقطار العربية .

– تنسيق التعاون بين الاقطار العربية في مجال تصنيع الاجهزة والمعدات العلمية والتقنية.

– العمل بكافة الوسائل الممكنة لدعم اجهزة التعليم التقني في الاقطار العربية وتمكينها من النهوض بوظائفها الاساسية في خدمة الانماء والتكامل الاقتصادي والاجتماعي .

– تعميم الدراسات وابحاث وتبادل المعلومات بين اجهزة التعليم التقني في الاقطار العربية بما يعزز تبادل الخبرات فيما بينها والاستفادة من تجاربها .

● ولتنفيذ هذه الاهداف وتحقيقها .. .. والبلوغ بها الى مرتبة الكمال ولرفع المستوى العلمي التقني .. لابد من وسائل تتبع في مثل هذه الظروف لتحقيق اهدافه وذلك من خلال استخدام جميع الوسائل المطروحة بين يديه للتكامل في عملية التعليم التقني ..ومن اهم الوسائل المطروحة التي يمكن للاتحاد من خلالها العمل وبشكل سريع ومجد . هو تنظيم عقد الندوات والمؤتمرات التقنية والحلقات الدراسية العامة والتخصصية على مستوى الوطن العربي وضرورة اقامة دورات تأهيلية وتدريبية للمدرسين والمدربين لرفع كفاءتهم في تادية مهامهم التدريسية والتدريبية ... بحيث تكون المستويات متقاربة وخاصة في مجال تنظيم التنسيق وتبادل الخبرات كمدرسين ومدربين بين الاقطار العربية .. وافساح المجال امام تبادل تدريب الطلبة العرب في كافة المعاهد المنتسبة للاتحاد .

●●ومن الامور المطروحة .. تاسيس مركز عربي لتاهيل وتطوير الاطر التدريسية والتدريبية بغية تطوير وتوسيع ماهو قائم منها واصدار دليل لمعاهد ومراكز التعليم التقني العربية للتعريف بهذه الاجهزة وتنسيق تبادل كتب ومناهج التعليم التقني المعتمدة المؤلفة منها والمترجمة وذلك بالتعاون والاستفادة من خبرات المؤسسات والمنظمات التقنية الاقليمية والدولية ذات الاهداف المشابهة . والمشاركة في الندوات والمؤتمرات العربية والدولية ذات العلاقة باهداف الاتحاد ... واصدار مجلة دورية تعنى بشؤون التعليم التقني وسبل تطويره على مستوى الوطن العربي .

ومن اهم الاقتراحات المطلوبة في مشروع التاسيس انشاء معاهد اقليمية للاختصاصات النادرة التي تحتاجها خطط التنمية العربية

● يقول المهندس عدنان ابراهيم .. .. ان الاهداف والوسائل المذكورة والتي نص عليها مشروع النظام الاساسي للاتحاد سوف تنعكس بشكل مباشر وغير مباشر على سوية ومستوى التعليم التقني لان هناك نقطة هامة في النظام تنحصر بكون المعهد هو العضو في الاتحاد وليس القطر .. وهذا القول يعني ان المعهد لايمكن ان تقبل عضويته في الاتحاد دون التاكد من سويته ومستواه العلمي ولدينا الاسس للتاكد من سويه المعهد قبل قبوله في عضوية الاتحاد .. وهذا سوف يؤدي حتما الى رفض العديد من المعاهد التجارية .. التي لاهم لها سوى الربح وقد انتشرت هذه المعاهد في الاونة الاخيرة في القطر العربي السوري بشكل خاص وهي تعطي الشهادات بلا حسيب ولا رقيب وهذه الشهادات يعمل بها في بعض الاقطار العربية ...

ولكن بعد تأسيس الاتحاد لن يعمل بمثل هذه الشهادات الا اذا كان المعهد عضوا في الاتحاد .

ومن ناحية اخرى نتوقع ان تتحرك هذه المعاهد بالاتجاه الصحيح وترفع من سويتها العلميه والتدريبية حتى تقبل في الاتحاد وتصبح شهاداتها مقبولة رسميا وبذلك يكون الاتحاد قد قام عمليا بتشجيع المؤسسات العلمية وخاصة منها المؤسسات الخاصة على رفع مستواها العلمي والتقني .

وسوف يرفض تعيين اي خريج من معاهد غير منتسبة للاتحاد ومقبولة فيه .. ويمكن في هذه الحالة قبول بعض المعاهد ورفض بعضها الاخر في القطر الواحد .. وحتى المعاهد الرسميه سوف تخضع مناهجها وطرق تدريسها وتدريبها لطلابها الى اختبارات عديدة لتحديد سوية ها العلمي .

●● هذا وسيكون للاتحاد شخصية اعتبارية معترف بها دوليا .. وسوف تشارك منظمة الاونيسكو الدولية التابعة للامم المتحده في نشاط الاتحاد ومتابعة ابحاثه .. والتعاون مع المنظمات الدولية والمعاهد الاجنبية لتامين الخبرات اللازمة واغناء هذه التجارب وفسح المجال امام هذه المعاهد العربية بتلقي اخر المعلومات التقنيه والتجارب العالميه في هذا المجال ومدى حاجه الوطن العربي لهذه الخبرات

● ولكن ماذا عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية والتي تاخذ على عاتقها نقل المعلومات في المجال التربوي والفني ضمن الاختصاصات التقنية المختلفة كالصناعة والزراعة والادارة والطب والهندسة وغيرها من الدراسات التقنية .

في الاونة الاخيرة بدأت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تنشط وبشكل واسع لتحقيق الهدف الذي احدثت من أجله ... وهذا الهدف ينحصر في التنسيق بين الاقطار لهذه الخبرات ، مع توزيع المعلومات عن اخر المبتكرات الحديثة والمساهمة باجراء الدراسات واقامة الندوات والدورات العلمية والتربوية العربية ، وتحديد احتياجات الوطن العربي على مستوى الوطن العربي .

كان من المتوقع أن نجد في مشروع النظام الاساسي للاتحاد العربي للتعليم دورا كبيرا وخاصا بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لما لها من تجربة كبيرة في هذا المجال وهي لديها المعلومات الكاملة عن حاجة الاقطار العربية لهذه الخبرات وتستطيع وبشكل سريع على احدث المنجزات بسبب الروابط والاتفاقيات الثقافية والعلمية المعقودة بين الجامعة العربية والمنظمات الدولية والاجنبية .

والشيء الملفت للنظر أن الاتحادات العربية قد كثرت في الاونة الاخيرة وغالبية هذه الاتحادات تعمل بشكل متفرد والاجدى في مثل هذه الحالة ان يتم التعامل بالتنسيق مع المنظمات العربية التابعة لجامعة الدول العربية.

● ومع ذلك فاننا نامل ونحن في عصر العلوم والتقنيات الحديثة أن يساهم هذا الاتحاد في رفع مستوى التعليم التقني في الاقطار العربيه لخلق الكوادر الفنية القادرة على تطوير واقع الامة العربية بعيدا عن الخبرات الاجنبية املين أن تكون الجواب في الاجتماع التاسيسي مابين ١٠ – ١٢ كانون اول من هذا العام في بغداد .

عبد الرحمن الضحاك





لماذا يسمون خان السبل «قرية المآتم» ؟!
حوادث دهس وتسرب مدرسي وظواهر مرضية مخيفة

قد يحدث احيانا ان تنقلب الفرحة الغامرة الى حزن عميق ، والزغاريد الى ولولة وجياح وعويل .. وعندها نقدر ان مصيبة ما قد حلت ، فكان ما كان .

لكن الزمن وتوالي الايام سرعان ما يساهمان في اعادة البسمة الى الشفاه، والفرح الى القلوب ، فتمحي اثار تلك المصيبة.،

لما ان يعيش تجمع سكاني باكمله في حزن مقيم ، وغم قاتل ، وبكاء وعويل مستمرين وان تمسي الفرحة حرقة في القلوب ، فذلك ما هو غير عادي ،وغير طبيعي !!

– كيف ؟

– واين ؟

– ولماذا ؟

ذلك ما سنعرفه من خلال قراءتنا للتحقيق التالي عن قرية – خان السبل – او قرية المآتم كما يسميها سكانها .. والتي هي احدى قرى محافظة ادلب .

معلومات عامة

– خان السبل – هي احدى قرانا المنتجة والتي يتجه انتاجها الى اتجاهين اثنين

– الانتاج الزراعي :

حيث تشمل مساحة الاراضي الزراعية التي يمتلكها الفلاحون التعاونيون من مجمل اراضي القرية ما يقارب ١٥٠٠ هكتار يزرعون فيها مختلف انواع المحاصيل الزراعية والتي ياتي في مقدمتها القمح ، الشعير ، والعدس . بالاضافة الى المحاصيل الاخرى كالخضروات .

– الانتاج الصناعي :

حيث تنتج القرية مختلف انواع – البلاط – الديد الذي تشتهر هذه القرية بانتاجه ، والذي تصدره ليس الى مدن وقرى القطر فقط ، وانما الى العديد من الاقطار العربية المجاورة ..

حتى غدت شهرة بلاط خان السبل عامة مما دفع سكان القرية الى زيادة انتاجهم وتحسين نوعية ما استطاعوا الى ذلك سبيلا ..

ويبلغ عدد سكان هذه القرية حوالي ٣الاف نسمة يعيشون في قسمي القرية الواقعين على جانبي الطريق العام الذي يصل حماه بحلب .

قرية المآتم ؟

عن سبب تسمية القرية بقرية المآتم يقول احد سكان القرية :

– كنا بالف خير وكانت الفرحة تعم القرية .. فالاعراس دائمة والسرور يغمر الجميع .. لكننا ومنذ سنوات بدانا نشعر ان هذا الفرح لن يدوم وذلك لاننا اصبحنا نرى كل اسبوع ماتم في القرية .. والسبب هو الطريق العام الذي يقسم قريتنا الى قسمين ..

فالسيارات التي تمر عبر هذا الطريق .. وبسرعة جنونية تفوق اي حد للتصور تدهس اطفالنا وشيوخنا ونساءنا .. ما من اسبوع يمر دون مصيبة وخصوصا خلال فصل الشتاء .. اي في الوقت الذي يذهب فيه اطفالنا الى المدارس . فالمدرسة تقع في أحد قسمي القرية ، ولذلك فان الاطفال يضطرون للانتقال عبر هذه الطريق اليها .. ولما كان الطريق عاما ويصل دمشق بحلب فلا بد ان يكون السير فيه غير منقطع سواء بالليل او بالنهار ولذلك فان اطفالنا يذهبون ضحايا لجنون السائقين وتهورهم ..

وفي شهر واحد فقط اصيبت القرية بالفواجع التالية :

١ – دهس امراة عجوز بسبب مرور سيارة بسرعة جنونيةواكملت السيارة طريقها غير ابهة بما حدث .

٢ – فتاتان شقيقتان توأمان عمر كل منهما ١٢ عاما دهستا وسحقت عظامهما سحقا .

٣ – طفل في الصف الاول الابتدائي كان في طريقه الى المدرسة ليحضر جلاءه المدرسي دهسته احدى السيارات وفارق الحياة فورا .

وكيف لا تنقلب افراحنا الى احزان ؟

ويتساءل سكان القرية :

ترى الم تفكر وزارة المواصلات بما يدفع المصائب والشرور عن سكان هذه القريه ويخلص اطفالنا وسكانها عموما من هذه الويلات المتكررة باستمرار وبشكل يومي تقريبا ؟

اننا نؤكد انه لا وجود حتى لاشارة تطلب الى السيارات القادمة والاتية ضروره التمهل عند المرور بهذه القرية الحزينة دائما .

ونتساءل بدورنا :

لو فكرت وزارة المواصلات او ايه جهة مسؤولة معنية اخرى باقامة جسر حديدي يمر من فوق الطريق العام ويسمح للمشاة من سكان القرية بالانتقال من والى قسميها على الطريق .

لو فكرت بذلك فكم سيتوفر من ارواح ابنائنا واهالينا سكان قرية خان السبل ؟

حبة خان السبل !

ليس ما تقدم هو الجانب المظلم الوحيد في حياة سكان قرية خان السبل في محافظه ادلب .. فهنالك امور اخرى عديدة تساهم في هذه العتمة المطبقة .

فهذه القرية يشرب سكانها من مياه ابار حفروها طلبا للماء سواء للشرب او لاستعمالهم الاخرى او لسقاية حيواناتهم ..

ومنذ فترة غير بعيده بدات تنتشر ظاهره مرضية مخيفة اطلق عليها فيما بعد – حبة خان السبل – .

وقصة هذه الظاهرة تتلخص في ان حبوبا وبثورا بدات تظهر على اماكن عديده من اجساد سكان القريه وخصوصا في الاماكن الحساسة كاجفان العيون والخدود .. والاماكن الحساسة الاخرى .

ونتيجة الشكوى المستمرة وصلت الى القرية بعثة من منظمة الصحه العالمية واقامت هذه البعثه الطبية في القرية لمده شهر .. واستطاعت ان تشخص هذا المرض بعد دراسه مستفيضة لمياه الابار التي يستخدمها سكان هذه القريه .

وقد قررت هذه البعثه ان هذا المرض ناتج عن نوع من البعوض المستوطن في الابار المنتشره في القريه .. اذ يعض هذا البعوض الشخص النائم مما يؤدي الى انتفاخ في المكان المصاب وهو غالبا ما يكون مكانا حساسا ، ثم يسرح هذا الانتفاخ وبالتالي يتحول الى حبه كبيره تشوه مكان الاصابة ..

وبعد ان قامت البعثه الطبيه بتشخيص المرض غادرت القريه تاركه الامور على حالها .. وحتى الان لم تنفذ التوصيات التي رفعتها البعثة في تقريرها .. فالبعوض ما زال يربع في ابار القريه وتشوه وجوه سكانها الذين مازالوا بانتظار انقاذهم على يد وزاره الصحة التي هي الجهة المعنيه بالامر .

ترى هل يطول انتظارهم ؟

المشكله الثالثة التي يعاني منها سكان القرية ، ويلحون في ضروره ايجاد الحل لها هي :

مشكلة التسرب من المدرسه ..

فسكان هذه القريه حريصون جدا على تعليم ابنائهم لكن الظروف المحيطة بهم تمنعهم من ارسال اولادهم للمدرسة لاكمال تعليمهم .. فما السبب ؟

يقول سكان القرية :

قمنا ببناء مدرسه اعداديه في قريتنا على نفقتنا الخاصه .. لكن مديريه التربيه في محافظه ادلب الغت احداث المدرسه الاعداديه في قريتنا واحدثها في القريه الاخرى المجاوره – تعرديسي – على الرغم من ان عدد الطلاب من ابناء قرية خان السبل يتجاوز ٧٠ طالبا يذهبون يوميا مسافة ٥ تسم سيرا على الاقدام صيفا وشتاء .. ولو اقرت مديرية التربيه احداث المدرسه الاعداديه في قريه خان السبل لاصبح عدد الطلاب المداومين في هذه المدرسه اكثر من مائتي طالب .. لكن احداث المدرسة في القريه الاخرى دفع الاباء الى منع ابنائهم من الذهاب الى مدرسه القريه الاخرى خوفا عليهم من حوادث الدهس التي قد يتعرضون لها ..

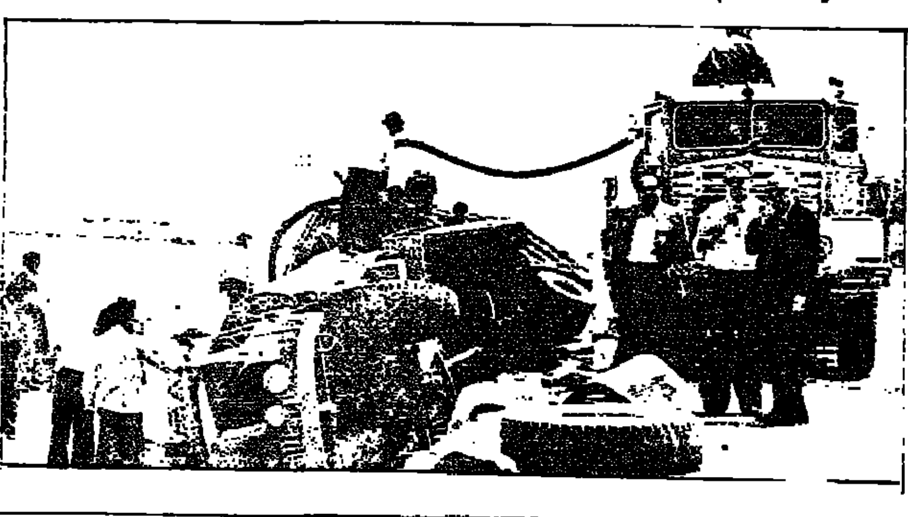
وبالاضافه الى هذا فان عدد الطلاب المداومين حاليا سيتناقص باستمرار ما دام وضع الطريق العام كما هو ، وما لم تحل مشكلة بعد المدرسه .

يضيف سكان قرية خان السبل – حتى عدد تلاميذ المدرسه الابتدائيه الموجودة في القريه والذي يبلغ حاليا ٣٠٠ تلميذا سيأخذ بالتناقص ايضا لان المشكله القائمه هي هي .. فالطريق العام والقاسم بين قسمي القريه هو القاسم الاساسي .. وحتى متى سنبقى نخسر ابناءنا وعدم تعليمهم وضحايا لجنون السائقين وتهورهم ..

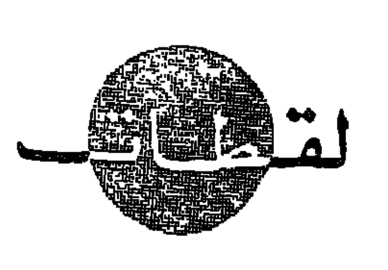
الماء .. الماء

ويشير سكان قرية – خان السبل – في محافظة ادلب الى مشكلة اخرى يعانون منها كثيرا وهي مشكلة عدم توفر الماء بشكل كاف في قريتهم .. ففي هذه القريه – منهل – للماء قامت مديرية الاسكان في محافظة ادلب بوضعه في القسم الشرقي من القرية .. ولما كان عدد السكان كبيرا فان المنهل الحالي لا يغطي حاجة ١٠ بالمئة من سكان القريه ولذلك فهم مضطرون على جمع المياه في حفر يحفرونها بانفسهم وهي بالطبع لا بد ان تكون موبوءة مما يؤدي الى اصابتهم بامراض كثيرة ويؤكدون ان وجود منهل واحد للماء في القسم الشرقي من القريه ، بالاضافه الى كونه لا يغطي حاجة السكان من الماء الصالح للشرب فانه سبب اخر من اسباب حوادث الدهس التي يتعرض لها نساؤهم واطفالهم لها .

ونحن بدورنا نضم الاقتراح باقامة منهل اخر في القسم الغربي من القريه الى مديرية الاسكان في محافظة ادلب متمنين عليها النظر في امكانية ذلك لمعرفتنا الاكيدة بمدى اهمية توفر الماء في هذا القسم او عدمه .



عصام قدوري



لقطات

لقاء اليوم

يانصيب

يقول محمد صادر – بائع يانصيب – عن اليانصيب مايلي :

– كثيرون عمروا بيوتا من ورائه . .

نقول :

– كثيرون – خربت بيوتهم – من ورائه وامامه .

وياأخي محمد ماهو رايك النهائي باليانصيب كمهنة القصد ماهو رايك بنفسك كبائع اوراق يانصيب ؟

– دخلي من هذا العمل يتراوح بين سبعمائة الى الف ليرة سورية في الشهر ، بعض الرابحين يدفعون لي اكراميات مجزية بيتي بالاجرة ادفع مائة وخمسين ليرة سورية شهريا اجرة البيت . اولادي السبعة كلهم درسوا الا ان بناتي الاربع يتعلمن حاليا الخياطة .

– الا تؤمن بان على الفتاة ان تتعلم ؟

– ذلك ضروري جدا ، يجب تعليم الفتاة مثل اخيها تماما .

– اكبر جائزة صرفتها لرابح ؟

– ستون الف ليرة ، ومرة خمس وثلاثون الف ليرة .

ولم يذكر الالاف الذين مروا امامه خاسرين فمزقوا اوراقهم .

– الا تنوي تبديل عملك هذا ؟

ياريت .. كلمة ياريت عمرها ما . . .

لقاء اليوم

الطلاق والصغيرة التي لاتحب الجراد

تدرك أن ارض تلامس الجبل عند نقطة البدء ، حيث لاانحناء البنة .

علاقتها جميلة مع الطفولة والحكايات الشعبية ولكن حينما يصبح كل شيء ملكا للصوء حتى السقوط ، بمعنى الفرح وتسقط اسماء كبيرة من الحكايات الصغيره وتسقط انثى مدللة رقيقة هادئة عنيدة وصغيره في زواج غير متكافىء هي ابنة الثالثة عشر وهو ابن الخامسه والثلاثين عاما .

اسمها ندى : فتاة في ميولها طفلة منذ تبدء ليست بالعصرية ومع هذا لم تنل احدهم حظوة لديها لم تحن للظروف كانت تختلف بتطلعاتها عنه فلو كانت الثابت لكان المحصول والعكس صحيح فهي الخفيفة الرشيقة وهو صاحب الخطوة الواثقة الثقيلة المترددة حتى الوانه المفضلة كانت تميل للكبر .

لم تستسلم لمزاجه ولا لارادته لن تسلم العنان لعمرها وماتمليه عليها من تصرفات وصدق لم تستطع ان تخلق منها بين يوم وليلة امرأة شرقية متزوجة لم تقبل ان تبقى جارية تطبخ او خادمة وتسير فضلها اموا كبيرة بارادة صغيرة وبراءة وبساطة .

رفضت ان تمشي كالطاووس عند استعلاء صوته . كما رفضت المجاملات التي تحملها العلاقات العائلية كان جل همها البحث عن عالم يسعها وعن حب يعجز تؤتؤ العين .

لم تشأ ان تذوق الحامض .

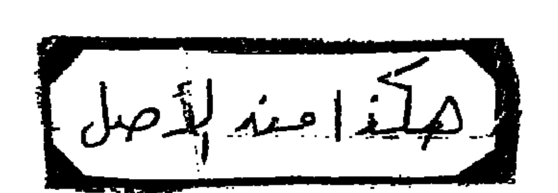
ولاتحب الجراد يوما . هكذا كانت تحكي لي دون مناسبة كانت تحدث نفسها . لسوف توقف عن الاقتراب من سريري فسوف اتوقف عن كراهيته . لم تكن تكره – الرجل – لكنها كانت مازالت عاشقة للطفولة .

ومع هذا فهي التي تعرف كيف تكلم سنده لو اقتضى الامر .. لم تخطر لها لحظة ان الطفولة عالم لايدوم وانه عالم لاتستسيغه عالم الزواج ..

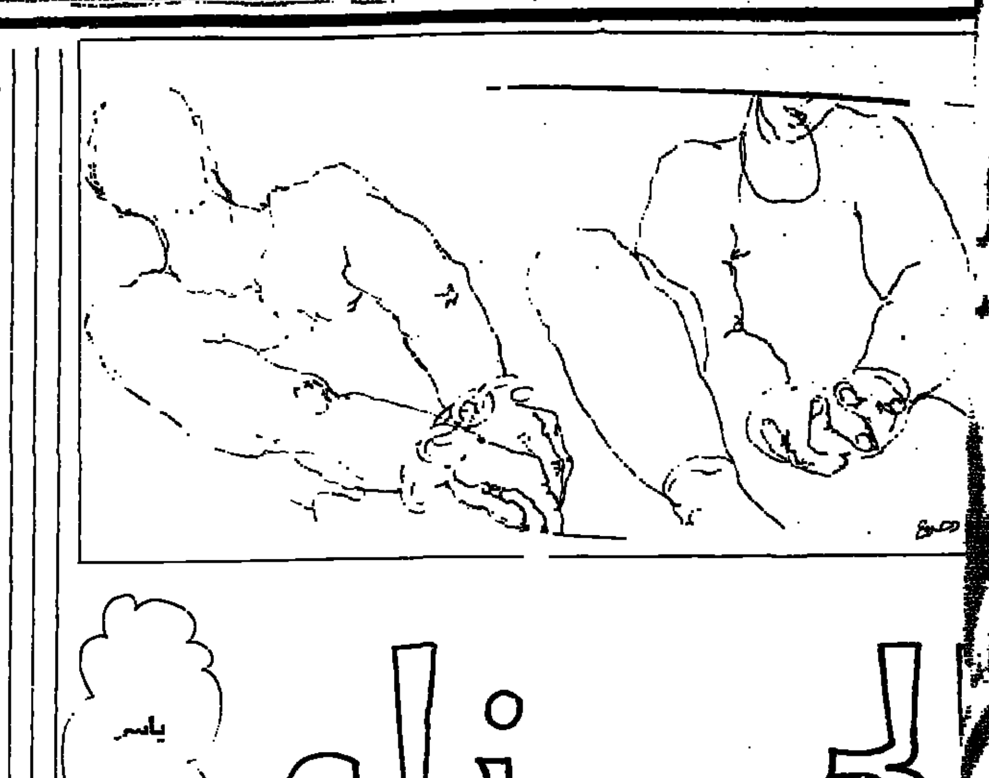
تحداها بكمال عمره وتحديه لطفولتها تحداها بقناعات عمره وتحديه صغرها ببراءتها وصدقها ..

وغلبت الطفولة لتحل الطلاق بناء على ارادتها ، صدمها الطلاق ركب فاستنها الحلوة خواتمها وعادت الى منزل والدها مطلقة صغيرة دامعة العين ، كسيرة القلب ولم تكن الطلاق حلا لمشكلة امرأة شرقية ذات يوم فمع الطلاق بدأ المعاناة الحقيقية . والآن وبعد مرور سنوات اربع تراجع ندى حساباتها تداري جرحها بحثا عن الصدر الواسع الذي تدفن رأسها حين تتعب ودائما تذكر بكاء يوم جميل – حريتها كنت من الاحلام البعيدة عن الزهور والاراجيح العربية جدا من الامومة . وهاهي تغني للسنونو القبلة تخالطها الثقاء ترجوني أن انشر خواطرها هذه العاشقة الكبيرة المنصفة لعمرها وروحها وفنها .

فاديا الخشن



القصص الفائزة في مسابقة الثورة للقصة القصيرة



الحذاء

ياسر حيدر

اضاع حذاءه .. فليسقط ابدا » ..
— جدتــي —
' اردت الانتحار ، فاخلع حذاءك ؛
هذه الرمال »
— أمــي —
ن حذاء لا يلبس .. ويهترىء " ..
— الحقيقة —

حب من الصحراء التي كانت تحترق ، بعد أن دفن في جسدها الرملي رماد المتناثر عبر المنفى الذي مازال يقلص قامته، أشجار البرتقال العملاقة في عينيه الحالمتين ى التي كان يرسمها في طفولته ، وجهـا عاد من الجبهة منتصرا ..

احمد رأسه الثلجي الى السماء باعيـاء ، يده اليسرى على صدره العاري يحميـه مزق تحت تاثير ضربات قلبه الجائـرة .. كانت قدماه الداميتان كتلة لاهبة مـن الحمراء المبللة ، ووجهه الاسمر رقعـة بلد المتصلب ، خطت القرون الغابـرات نهر سنواتها السوداء المرعبة التي نسجت ا توقعه ، تحدد شكل خارطته في المنفى ، خارج حدود الوطن الذي تتقاذفه ايـدي السابحين في بحار احلامه البيضاء .

ل جاهدا أن يرسم في ذاكرته وجه أمـه صله عنها محيطات الدم المتقدمة نحـو الزرقاء الغارقة في سواد ليله المجنون الذي ابدية ، والصمت ...

ت دمعة حارقة من عينيه بينما كاد صوت اح اذنيه اللتين يكاد الطنين الراعد يمزقها ي .. لاتخلع حذاءك البني هذا .. ستخسر ك الرائعة ، وستصبح بـلا وطن ... وصيني ... » وكان وجهها يقترب مـن حمرتين ... حيث لاحت ضفائرها الساطعة ب حلمه المشوه ، وانتشرت بشرتهـا حوله تغمره بالبرد القارس والخـوف تعد رأسها المتصهر وراء حدود الصحراء نت تتلاشى في دماء أمه الجميلة الصارخة اب الوحوش الضاريـة التي كـانت ..

أحمد يبكي ، عندما انفعت جدته مـن مال البعيدة بركانا يصب كل حرائقـه المسالفة في جوفه المتآكل ... « لماذا دفنت حذاءك أيها الجبان ؟! » ..

وتمتم في رعب : « لـم أعد أحتمـل العذاب ياجدتي ... كان مهترئا .. » .. وانهمرت دموعه ثانية حين صرخت فيه : « ولماذا لم تصلحه ؟! انك خائن .. قبلت الهزيمة ... »

واجاب مرتعشا : « صدقيني انني لست خائفا. كان حذائي قيدا يمنعني من الانطلاق .. »

فاحتدت قائلة — « وهل انطلقت .. انظـر الى قدميك المتورمتين ... انطلـق ان كنـت صادقا .. »

وحاول أحمد أن يجر قدميه فلم يستطع .

وكرر محاولته ، فسقط والجدة تبتعد وهي تجر أذيال خيبتها فوق الصحراء المحترقة التـي كانت تراقب أحمد السجين ، والبنادق المصوبـة نحو رأسه المتوتر ..

كان أحمد يزحف بصعوبة تاركا وراءه خيطـا من دمه الوردي الذي لف الكرة الارضية وغلفها بظلال جسده المتفسخ ، دون أن يجد حذاء يقيه من موت هذا الطريق الوعر الذي تحتم عليه أن يقطعه كي يصل الى أمه التي كان بعض الخنازير يحاول اغتصابها من جديد .. غير أنه كان محاصرا فوق الهضبة القميئة حيث الجبل الشامخ فـوق رأسه العاصف ، والنهر الدموي الجارف تحت قدميه العاريتين كان ينظر بحسرة وألم نحـو الجبل الذي كـانت الشمس وراءه تنير دروب العالم الآخر .. ودفعه قلبه الثائر ، وصـوت الجدة الذي لم يرحل صداه بعد من ذاكرته ، الى الانتصاب بقامته النحيلة ، والتشبث بقـدمي الجبل الشاهق ... نظر الى الوراء ، كـان النهر قد تقدم نحو الهضبة ، فأصابه الـرعب وأحس بقشعريرة الهزيمة تهزه بقوة ، بينمـا صرخات الجدة تتواكب نحوه « أين جذورك أيهـا الغبي ؟! .. هل وجدت حذاء ؟.. » .. ولكـن احمد ازداد قوة وصلابة حـين داعبت حـرارة الشمس عينيه ، فأجاب حازما « انني ابحـث عن حذاء ، وسوف أجده ياجدتي » .. واندفعت مياه النهر الدموية تصفعه بقوة وجنون، بينما أمسك بجذور الجبل المارد ، حالما يفجر رائع يصنعـه لامه ، واثقا انه سيجد حذاء من الفولاذ ينطلق به نحو الشمس التي كانت تداعب رأس الجبل الصامد الذي كان يبتسم .

الفاخورة

محيي الدين زيدان

امام باب الفاخورة الكبير تربع المعلـم ابـو توفيق على كرسي مقشش وأمامه نرجيلته التركية الضخمة . يسحب منها أنفاسا عميقة . ينفـخ دخانها في الهواء . مستمتعا بالقرقعة التي يحدثها في ماء النرجيلة .. جاء أحد العمال كنس الرصيف الحجري ثم رشه بالماء ... أحضر طاولة صغيرة وضع عليها اصيص حبق . وصف بضعة كراسي حولها .. ثم عاد الى عمله ..

الفاخورة أشبه بكهف مستطيل مظلم . ذات سقف مقوس وجدران سوداء غطت الى منتصفها بالجرار والاباريق الفخارية .. ومن خلال الدخان يبدو الموقد مشتعلا بالنار وأمامه ثلاثة عمال .. اثنان منهم يقفان أمـام دولابين مـن الخشب والحديد ...

يدوران عندما يضغط العامل على لسان خشبي يجعل قطعة الطين تدور وتنتفخ على شكل ابريق أو جرة .. ثم يأخذها آخر الى الموقـد لتخرج وعاء فخاريا معدا للاستعمال .

بدأت جلسة المساء .

— ألا ترى يابا توفيق أن فاخورتك أصبحت قديمة جدا..ولم تعد تتناسب مع هذه الايام .

— نعم هي عريقة .. لكنها ستبقى خالـده الى يوم القيامة .. لقد ورثتها عن أجدادي العظام وسيرثها اولاد اولادي كما هي ..

— بضاعتك هي هي لم تتطور . وأنت ترفع أسعارها يوما بعد يوم ..

— تعلمون أني رفعت اجرة العامل ليرتين في اليوم تحقيقا للعدالة الاجتماعية . وبسبب تهديدهم بترك العمل .. كما تعلمون ان الطلب يتزايد يوما بعد يوم ولم يبق في هذه المنطقة سوى فاخورتي العتيده .

— سمعنا عن فخار اجنبي .. يروج عنـه بعض العملاء انه أجمل وأمتن من فخارك .. لذلك ننصحك بان تفكر في طريقة تطور بها بضاعتك ..

— لا تصدقوا أن في العالم كله أجـود مـن هذا الخزف .. لقد كان خزف فاخورتنا هـذه يوزع على ظهر الجمال من الصين الى المغـرب .. وأوعية الخمر التي سكر بها هارون الرشيـد في سهرات الف ليلة وليلة من صنع هذه الفاخورة .. فكيف تريدون أن أهدم أمجاد الاجداد العظام ..

سحب نفسا عميقا من نرجيلته . مسـح شاربيه . اعتدل في جلسته وتابع قائلا :

— سيتم السائح الفرنسي المستر «روبين» وزوجته الشقراء الساحره .. كيف دهش عندمـا رأى هذه الفاخورة لقد وقف مع زوجته أكثر مـن نصف ساعة يتفرج . لقد قال لي . شيء عجيب أن يتحول الطين بهذه الادوات البسيطة الـى خزف .. ثم اخذ بضع جرار صغيرة أخذت منـه أضعاف ثمنها .

ابتسم ابو توفيق ثم أضاف :

— والتقط لي وللفاخورة صورة أيضا .. فاي فخار أجنبي وأية أجانب ؟!

— هذا صحيح .. ليس كبضاعتنا في العالم. صاح أبو توفيق .

— خسا كل فخار العالم ...

✽ كان المجلس منعقدا أمام باب الفاخورة. على الرصيف المتآكل . يتوسطه المعلم على كرسيه الكبير . يدخن النرجيلة ويشرب الشاي .

— أخيرا وقع ما كنت تخشاه يامعلم !

— ماذا حدث ؟

— وصل الفخار الاجنبي الى البلد .

— غير معقول !!

— لقد جلب المستر (روبين) باخرة ضخمة . وزعها على جميع المحلات التجارية والباعـة الجوالين .

✽ شحب وجه ابي توفيق وظهر القلـق في عينيه .

— وماذا عن الشعب ؟ كيف رأيتم استقباله لهذه البضاعة ؟

— يقبلون على شرائها بلهفة ..

— قرأت منشورات تعلن استقبالها للفخـار الاجنبي وتقول بانه أجمل وامتن وأرخص مـن بضاعتك . كما تدعي أيضا أنها تحررت مـن سيطرتك وجشعك وسوف يستطيعون حفظ زيتهم وخلهم وخبزهم التي كانت ضائعة .

— أوغاد زنادقة .. لا يقدرون وطنهم ولا انتاجهم الوطني ...

وزع أبو توفيق منشورات تحذر الناس مـن اقتناء الفخار الاجنبي . وتصف من يشتريـه بالخيانة والتنكر لمرافقة الاجداد واصالة البلاد.. لكن الناس لم يلتفتوا اليه وعاش المعلم اياما صعبـة .

قرأ الناس اعلانا في الصحف عن بيع البستان الكبـير غربي المدينـة والحمـام الضخـم وعمارات في الساحة العامة .. وقال الناس : لقد انتهى أبو توفيق .. كفاه جشعا واحتكارا . أمر المعلم بايقاف الفاخورة وطرد العمال منهـا .

وبعد أيام هدم الموقد واتلف ما بقي لديه مـن فخار .. ولم تمض أيام حتى أصبحت الجـدران السوداء مصقولة لامعة بالدهان الجديد وأصبـح لها باب حديث فخم من الخشب والبلور الملون . ووضع في زاوية المحل الجديد مكتبا انيقا يضج بالاضواء .. ولافتة كبيرة فوق الباب كتب عليها : « أبو توفيق الوكيل العام للفخار الاجنبي » .



أغنية حالمة تائهة على مفترق الأزقة

جمعة أبو هيف

نسج الليل أروقته المظلمة ، بعد أن أخفى ظلال القمر المنسي منذ أمد ، نسيه الناس منـذ أن تقهقروا أمام آمال الزمن العابر عبر أوهـام مزيفة ، أخذوا يفتشون عن السعادة من خـلال رغيف خبز ملقى بين ركام الازمنة اللاهثة ، عبر متاهات الحقيقة القابعة خلف أمجاد العبور تحت ضغط القدر الى الحياة .

لم تعد الحياة كما صورها القدماء ، حيث انتهى الناس الى ثوابت ترسخ الحقيقة الماثلـة أمام الاذهان المرتدية بأصحابها الى التفكير العقيم بأشياء مستحيلة .

— هذا ما كان يتصوره جاسم الشواخ ، القروي القادم من أعماق الريف ، تاركا قرينتـه الثانية الحالمة ، باحثا عن طيف ابرة ضائعة بين أكوام من القش ، أصابها الصدأ ، عله يجـد عملا يقتات به ... وأسرته البائسة .

كان قد جاء المدينة ظنا منه أنها ستروي ظمأه الى الحياة مضى عليه فيها زمن أمضى من السيف، الوقت فيها يهدر دون فائدة ترجى .

أضحى الشارع المبلل بالمطر فلاسفة يطوفون الطرقات بحثا عن قطع خبز يابسة ، ليسدوا بها رمق أطفال جياع ، بعبير الورد ، الموت رقابهم نبلا ، الجوع كان لايزال مخيما ، باسطا خيامـه فوق الاجساد العارية ، المسجاة على الثرى .

الشارع المبلل برذاذ المطر المتساقط بين هنيهة وأخرى مازال مكتظا بسكارى الليالي الموعودة ، وحانات المدينة كتب على أبوابها جملا أمرزت رعبا خفيا في نفوس الفقراء (مرحبة بقدوم عيد سعيد)

بيد أن الكثيرين ممن قرؤوها فقدوا صوابهم ، وتمنوا لو يفقدوا الرؤية لانها سبب البلاء — كما يقول جاسم الشواخ — لانها تبين له الفين بـين ما يعاني وما يتصاعد حوله .

توقفت حبات المطر عن الهطول ، المارة ما زالوا يبحثون عن عقدتهم المفقودة ، يتسلون بالضحك والعربدة ، والنكات التائهة بين عوالم النسيان ، هربا من واقع الالم . عانوا من ويلاته أشكالا ، وما زالت أصنافه تلاحق البراعم الوردية الملوبه ظما .

الاصوات المتنافرة والمتضاده ، المنبعثة مـن مدرسة الفلاسفة الملوءة بالاهات ، تبلغ مداها حيث نجد لها آذانا صاغية تبحث عن المزيد ، لتروي الظما الذي لم تقتلع جذوره بعد ، مـن اجسادهم التي أضحت أتعس من اقدارهم .

— نحن حالمون .

— « الطفل جائع ياجاسم ؟.. »

— « الايجار لصاحب الغرفة يا جاسم ؟.. »

— « جدار الغرفة تصدع يا جاسم ، واظنه لن يحتمل هذه الاخطار .. »

— « .. آه .. »

— « .... ».

— ثمة أطفال يبكون ، الجوع أخذ منهم ، جعلهم لا يفرقون بينه وبين القدر وامرأة تجـود بما لديها من دموع حب طفل راح يحتضر .

توقفت أنفاسه ، ثم انسحب دقات قلبه بروح وتجيء ، بينما كان الصراخ يملأ أروقة الغرفـة ، حيث رحل طفل نقي سجي ليس له منقذ ، يبعد عنه آنه الجوع والمرض ، كان حليب أمه قد نضب ولا يملك جاسم ثمنا لعلبة حليب مجفف .. ولا لياخذه الى الطبيب .

« لماذا ؟ .. » .

تلك الكلمة التي أضحت سؤالا بحد ذاته ، وليست أداة يستفهم بها عن الاشياء عند جاسم الشواخ ، أخذ يبحث عن معنى لها من خـلال ما يعانيه ، ثم أطرق مليا ، يبحث عن صفحات الحب المنسي بين أوراق دفاتر الالم .

كان الصبح قد تنفس ، والفجر انبلج ، عندما حمل رضيعه الراحل ، مع ثلاثة من رجال الحي ، نحو المقبرة الشمالية ، يطوي الطريق بقدميه ، ينهل من البراءة نظرات قبل أن يدعها الى الابد .

كانت مراسم الدفن قد تمت ، حين عاد جاسم الشواخ حاملا على كاهله غبار الايام الآتيـة ، مجبلا خياله من خلال خيالات مبهمة بأسئلة تبحث عن أشياء تكمن في دائرة مفرغة ، أرادوا لـه العيش فيها .

الاشياء لم تتغير ، كان يدور بخلده أن رحيل طفله خفف من وطأة العوز ، الا أنه عـاد الى خيالاته المبهمة المنتهية باستفهام عقيم .

ازداد هطول المطر ، امتلأت الشوارع بسيلان مائي جارف ، كان للبرق والرعد نورا كدور القدر في حياته البائسة .

كان حسبها قد شارف زقاقا يفضي الى بيته ، عند سمع أصوات سيارة الانقاذ تدوي مسرعـه نحو مكان قريب ، انقبض قلبه ، اشتد خفقانه ، تمنى لو تحت قدماه الخطى ، لكنهما خانتاه ، تخدرت أعصابه .

— « انتبه .. الاسلاك الكهربائية أمامك ..»

الا أنه لم يسمع ، كان صوت سيارة الانقـاذ أقوى ، ثم تلتها صرخة قويه نسفت كبد السماء ، تسفيت كلبؤه جريحه .

انتى جاسم الشواخ ، وانتهت آماله وأن يعيش وأطفاله بكرامة ، تجمهر الناس حول جثة متفحمة لرجل ارتسمت على شفتيه معان تجسد صـور متكاملة لانسان منسي ، الجميع تركوه متنسما الا أسلاك الكهرباء .







غادة

جهاد نصره

— في مرات كثيرة ، كنت اسأل فيهـا نفسي عن الامور والقضايا المعقدة .. عن الحب والعمل والرفاهية عن الزمان والبحر واللهيب عن المطر والسحاب وكل الاشياء .. ولكن ايـة اجوبة نهائية ماكانت لتظهر لدي .. اولدى الاخريـن الذين كنت اسالهم . وعبثا يكذب الكثيرون علـى انفسهم حين يظنون ان الامور والقضايا واضحـة بدرجة كافية . وانهم يتمتعون بامكانية الانسجـام الحقيقي والتوازن . والواقع هو غير ذلك . ربمـا استطيع ان اجرب كتابة قصة او قصيدة او غيـر ذلك من صنوف المحاولة للتعبير عن الاستمرار ، والتواصل لكن في نفس الوقـت يستطيع الكثيرون ايضا ان يجربوا كتابة قصص واشعار وغير ذلـك ليفعلوا العكس . اما من هم الذين مازال لديهـم الاستعداد لقراءة الاكاذيب . ؟ تلك .هي المسالة .

— الامسيات الجميلة . فناجين القهوة والسكائـر بين هذا وذاك يكون الغريب قد اصبح داخل الاسوار . وقوس القزح ، بالوانه الزئبقية ينحـدر نحو التلاشي بانتظار اخر النهار الذي لابد سيأتي مصحوبا بالرعـد الجميل والشياطين المباركة .

قالت غادة : قابلت الكثيرين من اصحاب الحلول وانصاف الحلول ، ولم يكن هناك من استطيع تصديقه حتى النهاية .

— غادة السمراء . تبتسم . مرحبا بالسمراءالغاضبة وبالحركة المستمرة الجميع يتعرجون الجميع راغبون ولكن غادة تبتسم . مرحبا بالغضب الهين ووداعـا مرحبا بالغضب الصاخب ووداعا . مرحبا بالمـوت الذي يجيء من غير صدفة ، لنحيا .

قالت غادة : قام احدهم مرة باستعراض وعيـه الكوني ، وكنت الاحظ حركة عينيه الجاحظتين ،كيف يمشط ساقي . وكان كلما أسترسل في تفصيلاته عـن الموضوعية والركود والعهر ، كلما ازدادت حدةتحديقه وتلمظه وماكنت لاغير وضع ساقي حتى لااقطع تسلسل افكاره ..

— اللعنات المجانية . الصرخات والرعب .الحمم التي لا ترحم والرجال الملونون . العاصفـة ستبـدأ قريبا والموج لابد من هديره . ولن يبقى غيرنا نحن الكسالى ، تتمتع بالحياة الكاذبة .

قالت غادة : كنت في كثير من الاحيان اجعل انتفاضة احدهم الذهنية ونضاليته المتفجرة تنتهي بمجـرد ابتسامة انثوية سهلة .

قلت لغادة : يبدو انك انتهيت الى عدمية واحباط بل منتهى الاحباط . ولم تعد لديك ثقة باحد . ربما يكون ماتقولينه صحيحا لكن يبقى ماهو اصح ايضـا

قاطعتني غادة قائلة : انت متفائل اكثر مما هـو مطلوب .. ترى الم تقع عيناك بعد على ساقي ،لتنتهي كما انتهى غيرك الى .. . وابتسمت .

ثم استمرت تقول : حين كنت مازال زوجة لرجل غبي ، كنت متفائلة اكثر منك ولكن ليتك كنت ترى كيف كان يعود من عمله ملطخا بالنفط الاسود ومزرقا من البرد حيث يكون قد أمضى طوال ليله على الحفارة ومع ذلك لم يكن ليبـال او ليفكر . كان ينسى رائحته الغازية الكريهة حين يدس رأسه في صدري ويشـم مثل كلب لا بابه لشيء اخر وكنت انطلع اليـه حانقة وهو يصول ويجول فوق جسدي البارد الى ان ينتهي من نوبته فيذهب كحصان وضعت فوق عينيه طاشتان سميكتان .

— اردت مقاطعتها لانني لا احب التكلم في الفضائح كثيرا غير انها قالت: دعني اتكلم قبل ان تقع فريسة حين اضع ساقي اليمنى فوق اليسرى وبين اللحم الذي انفلش امام طراوته من هم اكثر تفاؤلا منك .

لم يكن جهله ليسمح له ولو للحظة بامكانيـة استدعائي رغم ان ذلك صار ظاهرة طبيعية كنوباته فوق جسدي الصادر . ولكنه فوجيء حين علم باستدعائي وقال ببساطة ورجوليه مفاجئة : انت عاهرة واستمر في حيوانيته : انت لو لم تكوني عاهرة لما استدعوك . ماذا فعلت .. ؟ وكأنه بالضبط كأي شخص اخر في عالم اخر . وحين عدت بعد يومين قال: ماهذا الازرقاق فوق فخذيك .. ؟ لقد تلوثت وماعدت لارضى بـك زوجة . كل ما فكر به انني اغتصب وهذا هو ازرقاق بعض انحائي دليل على ذلك وعلى المرسلين السلام وكان ان دفعني بركلة في صدري وقد ضربته بكـل طاقتي ... .

— بهدوء وصمت ، كنت ابحلق في الساقيـن المبرومتين الجميلتين . كنت امنى لو نسمة هواء تاتي لترفع هذا الثوب اللعين . عيناي تمسحان المنطقة الى فوق حيث الصدر المتلىء . وابصبص نحـو النهدين افكر كيف سيندلعان فيما لو مزقت هـذا الحاجز واعوذ بالله من شر ماخلق : وكانت عضلات ساقيها تتقلص وتنبسط وهي تحدث منفعلة تـارة ومنشرحه تارة اخرى . كان صدرها برج وخصرهـا يهز وياللك الوضعية الشهوانية ، كيف تجلـس وكيف تلف الساق حول الساق . كيف احمـرت شفتاها والويل لهذا الوسواس ماذا ستقول عنـي اضا ... ؟ ماذا سيكون ... ؟ هل اجرؤ ..؟ هل اكذب ؟ ماذا يعني ذلك كله !

خزائن الأفكار ..

أبشع نوع في سلم الاحتكارات التاريخية

مؤسسة فرانكلين، ودعوة مجلة المختار

[illegible] الذهنية واستئجار العقول

. . . —

[illegible] أصحاب المشاريع — [illegible] الذين يعملون في أعمال ثقافية؟ [illegible] توضيح هذه النقطة نقول : [illegible] كان ملاك المراكز الذهنية قريبين من البرجوازية الكبيرة ، اذن [illegible] استطاعوا أين يساهموا في استغلال [illegible] المثقفين في العمل العلمي وبشكل [illegible] الى جانب أعمال الادارة [illegible] القيمة الناتج من استغلال المثقفين ولا سيما بالنسبة لرجال القانون . ومهندسي المباني — والاطباء — الجراحون على وجه الخصوص — وبعض الصحفيين السينمائيين على حد تعبير الباحث الكبير ف . بولشاكوف . خبير الشؤون الدولية . والقضايا الفكرية المعاصرة .

لقد كتب رالف لاب عن — خزائن الافكار — حقائق هامة عن [illegible] العمل في اداراتها . وكيفية حصولها على أرباح خيالية . ويعتبر معهد — ستانفورد — للبحوث أحد خزائن الافكار الرئيسية في أمريكا .

اذ يعمل به — ٢٦٣٥ — موظفا وحقق أعمالا قيمتها ٦٥.٤ مليون دولار في عام ١٩٧٠ وكما يقول الكاتب — بولشاكوف — . ان أحدا لا يستطيع من الناحية الاسمية أن يطلق على تلك المعاهد أو المؤسسات — جمعيات احتكارية — وان كانت في الحقيقة قد احتكرت صناعة هامة جدا هي بحوث العمليات . وتحليل النظم .

على انه من ناحية أخرى لا يمكن أن نطلق عليها اسم معاهد بحوث كما نفهم من هذا اللفظ .

فهي لا تعتمد على الدعم الحكومي او الفردي ، ولكن تعتمد على رأس مال بعض العلماء الكبير ذوي النفوذ الذين يكونون نوعا من — التعاونيات الذهنية — وليستاجر سادة العقول هؤلاء القوى العاملة الذهنية .

وستمد قيمة المثقفين الملاك — الانتلجنسيا — من طبيعة عملهم وطريقة معيشتهم وتعلمهم .

أما من ناحية دخولهم ووضعهم في المجتمع فانهم يعتبرون من الملاك . بينما هم من ناحية الفلسفة السياسية والاتصالات يعتبرون من الفئة الاحتكارية .

ذلك لان احتكار الثقافة لا يعتبر الا ابشع نوعا في سلم الاحتكارات في التاريخ الحديث .

وتهتم مثل هذه القوى الاحتكارية الكبيرة باشخاصها المحددين في العالم الثالث . وبنشاط غير عادي .

هذا الاهتمام ليس باقل من اهتمام خزائن الافكار مثل — مؤسسة راند — في المجتمع الصناعي . حيث تخطط نظم تسليح جديدة ، واستراتيجية وتكتيك واستخدام احدث وسائل الابادة الجماعية .

ذلك ان هذه الاحتكارات ، الكبيرة منها أو الصغيرة . تحاول أن تدنس وتحرف الانتاج العقلي للانسان لتحقيق أهدافها اللااجتماعية . واللاانسانية

● وهي تجاهد أيضا للاستفادة من المثقفين كدعاة لنشر ايديولوجيتها الرجعية التي تريد تحقيق الربح ، والوصول الى قمة الهرم الثقافي ، والاجتماعي من خلال نفوذها وسيطرتها على السيولة النقدية .

هذا على الرغم من الخواء الذي يعاني منه ، والفقر الفكري والادبي الذي تخضع له من خلال افلاسها الثقافي عموما .

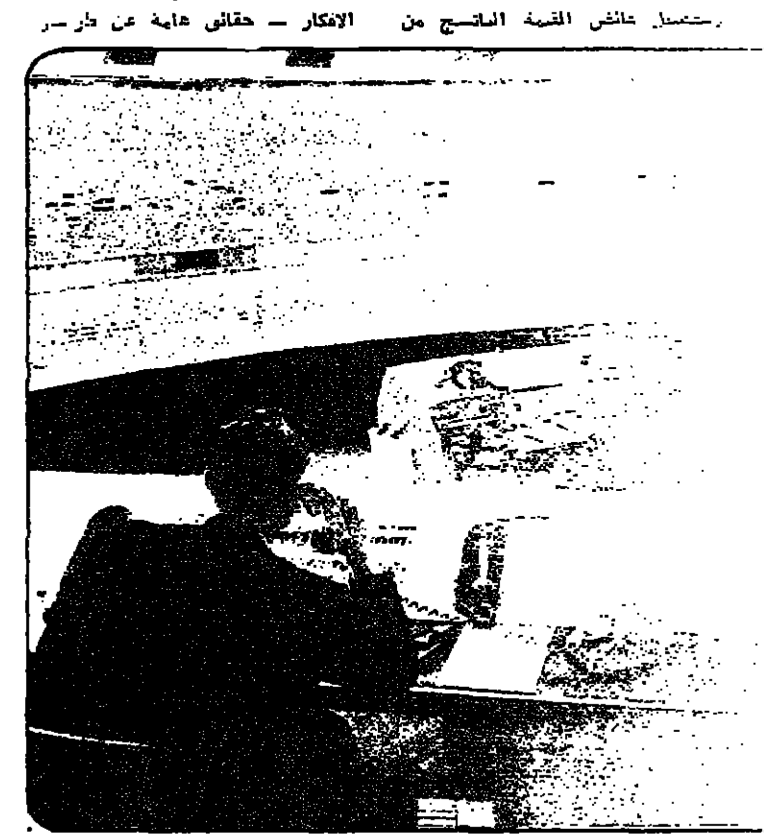
يبدو ان هذا النوع قد توغل في وطننا العربي باسماء مختلفة وتحت يافطات متنوعة . وتحت ستار خدمة الثقافة العربية وهناك جملة من الامثلة تنطبق على بعض المؤسسات الثقافية أو الادبية أو التجمعات الفكرية التي احتلت مراكز متفاوتة في بعض الاقطار العربية خلال الربع الاخير من هذا القرن . فهل نبحث مثلا كيف تم تامين الكادر الاساسي لمتابعة تنفيذ هذه المخططات ؟

ولماذا تعود الان مجلة « المختار » الى واقع الحياة الثقافية من جديد في القطر العربي المصري ؟ لتصدر الفكر الموجه للاقطار العربية الاخرى هل هي جزء من اتفاقيات كمب ديفيد الطويلة على سبيل المثال ؟ لقد تحددت سمات الواقع الثقافي والصحافي في أغلب الاقطار العربية التقدمية . اذ لا مجال لاقامة صحافة خاصة وهذا ما يشكل أحد الاسس الجوهرية لفاعليتها وديمومتها من خلال التاكيد على القطاع العام ، باعتباره يتضمن مفهوما متقدما لالغاء الشروط الاحتكارية للانتاج أولا .

ثم ان قضية الثقافة بشروطها التاريخية لا يمكن حصرها بايد فردية لتستمد مواردها وقوتها من اشخاص او تجمعات خارجية [illegible] ارستقراطية المثقفين المرتبطة بمصالح أخرى .

من هنا نفهم ، اذا كانت [illegible] الفردية او الشخصية هي [illegible] لترك الابواب مفتوحة أمام — [illegible] المزيلة التي تقود العملية [illegible] لربطها ؟! — او تشبيكها بالخريطة المعلمة — الخاصة لمثقفي [illegible] الوطن العربي من خلال [illegible] متاعب البعض وبنسبة ٩٢٪ [illegible] هذا الامر يتطلب منا صرامة [illegible] وتحديد موقف بغية الا يمتد [illegible] ونستشري العملية الطفيلية [illegible] نتاج الاخرين .

● فاديا الخش[illegible]



[illegible] الجوهرة .. قصة تعب — جون شتاينبك — بتاليفها وامضى عمرا طويلا حتى استطاع رسم ملامحها وتقديمها جاهزة لقرائه لتحتل مكانها في الحكاية الشعبية — التي لاتستقبل الا نوعا من القصص

التي تدخل قلب المستمع وتسخن رأسه ودمه .وصلت [illegible] القصة الى اذاعة صوت الشعب وهناك لقفها [illegible] من السادة الاذاعيين واعاد تاليفها مجددا

بعد ان الغى كل ما فيها من جميل ولطيف .. الغها بعد ان مسخها وافرغها من حرارتها وذلك كي تتناسب [illegible] سنسنه الاذاعي العظيم .. الغى اسم كاتبها [illegible] ووضع اسمه مكانه مع ان العادة الحديثة في [illegible] قد اصبحت باضافة كلمة — اعداد — ، لم يكتب عليها ملخوذة عن — قصة جون شتاينبك — نسي جون واعتبر ان القضية بينهما على طريقة — من العب الى الجيبة — .. ماذا يمكننا ان نقول عن عمل من هذا النوع ؟ اهو سرقة ادبية ، اهو استهتار بالمستمع والقارىء ؟ أم هو تجارة صار لها اعرافها وقوانينها في اذاعتنا وشارعنا الثقافي ؟ سيدي المؤلف السارق ، لي كلمتان : اذا سطا شخص على حاكورة دارك لا اعتقد انك تتوانى عن قتله وذلك لانك تقدس الملكية والممتلكات .. واذا استعار أحد جيرانك طنجرتك واعادها مثقوبة فانا اجزم انك تثقب رأسه فلماذا سرقت وثقبت ؟ أن مايدهش ان لجنة اختيار البرامج والمراقبة قد تخرجت من مدرسة محو الامية هذا ماسمعنا به ... نرجو لها ذلك .

نبيل اللحم

مجلة « فنون » العراقية والمسيرة الجادة

كان من سببي ان تحوز مجلة « فنون » العراقية على اعجاب الكثير من هواة السينما ومحترفيها .

فمع صدور الاعداد الاولى من المجلة أصبح منظر طلبة المعهد العالي للسينما في القاهرة وتجمعهم حول طالب عراقي يحمل أعدادا مختلفة من المجلة .. وتكرار هذا المنظر بشكل مستمر .. أصبح هذا المنظر مألوفا بالنسبة لنا .

وخلال مناقشاتنا المستمرة حول الصحافة الفنية — والسينمائية منها بشكل خاص .. كانت « فنون » تتصدر المجلات العربية الاخرى والمهتمة بمثل هذه المواضيع .

لقد أصبح من النادر ان نتحدث عن — السينما والناس — المصرية والتي يرأس تحريرها الدكتور عبد المنعم سعد « أستاذ مادة التذوق السينمائي في المعهد » . كذلك فقد اختفى بريق عدد من المجلات الفنية العربية بعد صدور مجلة فنون العراقية مثل أضواء التونسية — عالم الفن الكويتية — هنا دمشق السورية الوان الجزائرية واعجابنا الشديد بمجلة فنون نبع أولا من اختفاء عدد من المجلات الفنية الجادة في مصر والعالم العربي .. ثم المسيرة الجادة لهذه المجلة العراقية والتي وضعت بعين الاعتبار ان تحوز على اعجاب المختص والقارىء العادي دون الوقوع في هاوية الاسفاف ، كما يلاحظ في مجلات فنية أخرى .. هذا الى جانب شكل فني أخاذ يعتمد على أسلوب اخراجي قادر على اجتذاب اهتمام القارىء أيا كانت طبيعة هذا القارىء ومستواه الفكري أو الثقافي .

لقد أصبح من المألوف أن ننتظر أياما كي نحصل على دور لقراءة المجلة بعد أن تصل لصديقنا العراقي وفي أحد الاعداد وتحت عنوان « تاريخ الصحافة الفنية في العراق » تحدث صادق الازدي عن تاريخ مجلة فنون التي نحن بصدد الحديث عنها .

يقول الازدي في مقاله « وأسهمت دار الاذاعة قبل أن تتحول الى مؤسسة في اصدار مجلات خاصة بها يصلح اعتبارها فنية ضمن اختصاصها مثل مجلة — منبر الاثير — التي تحولت فيما بعد الى مجلة — هنا بغداد — واستمرت تصدر عدة سنوات ، كما صدرت مجلة اسمها ، راديو قصر الزهور ، وذلك عام ١٩٣٨ ولم تعش طويلا وقبل صدور فنون الحالية كانت الاذاعة والتلفزيون هي مجلة المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون وقد قامت دار الجماهير باصدارها بعض الوقت ثم صارت لها هيئة تحرير خاصة بها وظلت كذلك بضع سنوات قبل أن تحل فنون محلها » .

أخيرا ، نستطيع أن نقول بان اعجابنا بمجلة فنون العراقية وتجمعنا حول الصديق العراقي الذي يتمكن من الحصول على المجلة باستمرار ، وانتظار دورنا ليتسنى لنا قراءة المجلة . ستظل هذه الامور مستمرة طالما أن المجلة محافظة على مسيرتها الجادة لكي تبقى متميزة عن المجلات الفنية العربية الاخرى .

صلاح سرميني — القاهرة

[illegible] . استعراض السريالية كاملة في هذه العجالة ، يبدو لنا صعبا لكن لنستعرض معا بعض اهتمامات هذه المدرسة المثيرة .

أحد الاهتمامات السوريالية المعروفة ، هو انها حاولت دائما ابراز انسان كلي ومكتمل ، وان تؤكد بذلك نزعة انسانية مطمئنة دون قيود ولا حدود ، وتحتفظ انفعال الابداع واساطير الطفولة فيها بمعناها وقيمتها ويختصان من كل استغلال غريب ، ولنطف قليلا مع صفحات أندريه بريتون ، وبعض قصائد بول ايلوار ، وبعض نصوص لوي اراغون ، والكتب المصورة لماكس ارنست ، ولنتامل لوحات تانغي ، [illegible] .. بعد هذا لابد أن نرى أن هذه الاعمال لاتستهدف فقط حل معضلات أدبية أو تشكيلية بوسائل حديثة بل تريد توسيع المجال الانساني وتحرير القوى المجهولة اللاشعورية في الانسان وأن تعيد للانسان ، وللانسان وحده ، كل ماهو ملك له أي كل مايمكن أن يفكر به ويحلم به [illegible] .

وقد قال أحد أعمدة هذه المدرسة — كان تحرير الانسان دائما هدف السريالية ، ولعل من اللازم اضافة انه أمام المأزق المهددة ، داخل فرنسا المضطهدة ، لم يكن بالامكان تحرير الانسان بالكتابة الالية .. بل بشكل أكثر دقة واستعمالا وحدة ، باتخاذ موقف سياسي ، وبقوة السلاح .

السريالية مدرسة واسعة فسيحة الارجاء في الثقافة على مختلف أنواعها ، ومن الصعب استعراض أفكار هذه المدرسة جميعها ، والتي [illegible] هذا المؤلف الهام — فلسفة السريالية — لكن بالتاكيد نجد أن استيعاب هذا الكتاب في التعريف ، وفي مناقشة فلسفة السريالية ، هي [illegible] عامة ، لابد من قراءتها .

※ عمار



ضيف اليوم

أحلام يقظة

نبيل بلوكباشي

قديما جدا ، يوم كانت تباع الارض بمن عليها ، اقتيد أحد العبيد الى محكمة الولاية لانه شوهد مستندا الى جذع شجرة يحدث نفسه بكلام غير مفهوم .. ساله القاضي ::

— ماذا كنت تفعل أيها العبد ، هل كنت تنوي شرا باحد ؟

— لم أكن افعل شيئا ياسيدي ، صدقني يا سيدي لم اؤذ في حياتي ذبابة .. كل ما في الامر ، انني .. كنت احلم .

— تحلم ؟! ثم حدث القاضي نفسه فقال: ومتى كان العبيد يحلمون ؟ ايه .. وبماكنت تحلم ايها العبد ؟

— رأيت نفسي — لا تغضب ياسيدي ارجوك .. فلم أكن اقصد ايه اساءة — رأيت نفسي سيدا اركب عربة كبيرة تجرها اربعة احصنة .. نعم ياسيدي .. اربعة احصنة .

نزع القاضي نظارته من على ارنبة انفه بحنق ظاهر ، ثم وقف بعصبية : وتبعه في ذلك مستشاراه . ثم وقف كل من في القاعة ذهبيا فالجريمة اكبر من أن يتصورها عقل بشري .

منذ زمن ليس ببعيد ، كانت احدى العاملات تقف وراء آلة نسيج تعمل بجد ونشاط ، داهمها حلم ، وخشيت الفتاة ان تؤجله الى مابعد الدوام فيهرب ، استرخت .. ولناحت له ان يغزوها .

لحظات فاذا بالالة العجيبة تلف شعرها بقسوة ووحشية .وصرخت ، ثم تعالت الصرخات من العمال ، واوقفت الالة ، ونقلت الفتاة الى المستشفى بين الحياة والموت .

الحلم جميل ولا شك ، والا لماذا لم تبح به لزميلاتها رغم الحاحهن ؟ قد يكون الحلم .. بعريس .. او بزيادة الاجر او شيئا من هذا القبيل .. وتكون الاحلام محظورة على الفقراء عاقبتها الالة الجبارة جزاء تطاولها والالة هي اولا واخرا من صنع الانسان .

منذ أيام ، كان رجل يسير في الشارع العام ، بدا فكانه وحيد في العالم ، يبتسم تارة ، ويضحك تارة أخرى ، سابحا دوما ، محلق عيناه في الافق البعيد ، خيالمطوف العالم اللامتناهي .. اصطدم بفتاة صغيرة ، فاوقعها ارضا ، واستمر في السير دون ان يعتذر لها ، ثم اصطدم بسيارة واقفة فابتعد عن طريقها وتابع .

كان يحلم بورقة اليانصيب التي اشتراها . اقسم انه سيدفع للفران ضعف ما عليه من ديون ولبو الخضري ثلاثة اضعافه وانه سيشتري ثلاثين بدلة ، وثلاثين قميصا ، وثلاثين حذاء ثم زاد الكمية واحدا .. قال لنفسه ماذا لو كان الشهر واحدا وثلاثين يوما ؟

من بعيد جاءت سيارة مسرعة ، اطلق صاحبها زمورها بعصبية ، ولكن الرجل لم يسمع .. صدمته السيارة ونقل الى المستشفى بين الحياة والموت .

اليوم ، وانا في طريقي الى البيت ، داهمني حلم ، ولانني اخشى السيارات فقد سرت على الرصيف ، كنت احلم بسياحة حول العالم .. اتجول في غابات افريقيا ، وشواطىء بلغاريا ، وجزر استنبول ، وفنادق سويسرا ، توترت أعصابي فجأة ، هكذا بلا مبرر لان للتفوق الاحلام ، صدمت عمود كهرباء ، جرح انفي ، ثم صدمت عجوزا فوقع ارضا ، أفقت من حلمي ، وهرعت فناديت تكسي ودفعت اخر ما تبقى من الراتب له ، وحملته الى أبعد مستشفى لان منطقة العباسيين في الطرف الاقصى من المدينة ليس فيها مستشفى للاسعاف مما يتطلب مشقة في الوصول الى المواساة او المجتهد .

الاحلام بالمجان ، ولعله لهذا لا زال الناس يحلمون ، ولو انهم بالنهاية يدفعون الثمن غاليا ، وستبقى الاحلام كما كانت ، المادة الخام التي يتغذى بها الفنانون والشعراء والرسامون والفقراء ، طالما هناك تفاوت كبير في توزيع الثروات واستغلال الانسان للانسان .

والان .. وداعا ، فقد داهمني حلم على عجل .

تداعي[illegible] تداعي[illegible]

لاختار في [illegible]
مرمى [illegible]
زمن التصد[illegible]
الاحتمالات العديد[illegible]
خذ اجنحتي
حريتي فلا [illegible]
بدون أفق و[illegible]
يمضي الى [illegible]
أمضي الى [illegible]
تلتقي [illegible]
المدمنة [illegible]
تلتقي في ظل [illegible]
في العالم
تلك التي [illegible]
غزل البنات [illegible]
لك ملامحك [illegible]
ملامحي
لك اغنياتك [illegible]
اغنياتي
لك احبتك [illegible]
لك طرقاتك [illegible]
[illegible]
في لحظة [illegible]
المسنونة بالشجر [illegible]
معني
اذا ادرت ظهرك [illegible]
وانصرفت
معني اذا لم تغتسل [illegible]
من دم الرصاص[illegible]
للبعيد
معني ، عندما تنط[illegible]
الوقت الذي يجب [illegible]
نيه كالحقيقة .
انت معني ومعني [illegible]
اذا لم تعانق [illegible]
والرصاصة ، [illegible]
عن حرية الوطن
اذا تركتهم يط[illegible]
ارضك بحقد ..
اذا لم تخرج [illegible]
مسلحا بفكرة [illegible]
« الوطن .. الوطن [illegible]
أن يعيش »
انت معني ، اذا ادرت [illegible]
للوطن وانصرفت .

※ [illegible]

فلسفة [illegible]

ربما لانها [illegible] التساؤلات حول [illegible] وحول أشياء أخرى [illegible] السريالية مثار دراسات [illegible] طويلة استمرت منذ [illegible] الان ؟

وربما لانها قلبت في [illegible] تطرحها كثيرا من [illegible] الادبية والفنية المعروفة [illegible] الفن والادب كانت هذه [illegible] الانظار ؟

أجل .. فمنذ بيان [illegible] أندريه بريتون الاولى [illegible] فيها رسم مغامرة [illegible] ومغامرة الحركة [illegible] وابعادها السريالية ، [illegible] الحركة موضوع [illegible] صاحبة اثر كبير وواضح [illegible] والادب في العالم .

عن هذه المدرسة [illegible] صدرت مؤلفات كثيرة [illegible] لاباس به من هذه [illegible] العربية ، سواء في كتب [illegible] أو كفصول من فصول [illegible] ومن الكتب الاخيرة التي [illegible] العربية ، صدرت عن [illegible] والارشاد القومي ترجمة [illegible] لكتاب — فلسفة السريالية [illegible] فرديناند الكية .

— ماذا تعرف عن [illegible]
— سوف يموت في [illegible] مكتظة بالناس .
— هل سيقتل ؟
— نعم .
— من قبل من [illegible]
— برسم [illegible] من الباب — من قبل [illegible]
— من قبل أي [illegible]

السوق الأوروبية المشتركة والبلدان النامية

كيف تحاول الدول الرأسمالية تغليب تناقضاتها مع البلدان النامية على تناقضاتها الداخلية

لم يؤد انهيار النظام الكولونيالي الى تغيير جوهر الامبريالية ، التي تابعت استغلالها للمستعمرات السابقة بواسطة الاستعمار الجديد ، الذي هو عبارة عن نظام من عدم المساواة والاضطهاد استطاعت الامبريالية ان تفرضه على معظم الدول الفتية التي حصلت على استقلالها حديثا . وتهدف امبريالية الاستعمار الجديد الى ضمان استمرار استغلال الثروات الطبيعية والقوى البشرية للدول النامية ، والى تقوية علاقات الانتاج الراسمالية في اقتصاد هذه البلدان ، وابقائها داخل نطاق الاقتصاد الراسمالي العالمي .

الاسباب التي حتمت التنسيق

صحيح ان المنافسة بين الدول الراسمالية ما زالت مستمرة ، الا انه من الملاحظ ازدياد أعمال التنسيق والسلوك المشترك ، والمبادرة الى زيادة تبعية البلدان النامية للدول الامبريالية .

ويمكن تفسير هذه الظاهرة بالسببين الرئيسيين التاليين :

● يعود التنسيق بين الدول الامبريالية الى الوحدة المتزايدة بين الدول النامية في نضالها ضد الامبريالية ، وفي دفاعها عن مصالحها ، واختيار بعضها للطريق الاشتراكي ، وتقوية علاقاته مع الدول الاشتراكية . وترى الدول الامبريالية في ذلك خطرا يهدد مواقعها في الدول النامية ، الامر الذي دفعها ، بالرغم من تناقضاتها الداخلية ، الى توحيد قواها بشكل اوثق والعمل المشترك من اجل تحقيق الاهداف الطبقية المشتركة .

● والسبب الثاني هو ان مصالح الدول الامبريالية في البلدان النامية قد اصبحت على قدر كبير من التداخل والتشابك . ان الاشكال التي تتبعها الدول النامية لتبديل بنية اقتصادها التابع ، والوسائل المختلفة التي تتبعها البلدان الامبريالية للسيطرة على اسواق الدول النامية ، والتوسع المذهل في اعمال ونشاطات الشركات مافوق القومية ، ان مجمل هذه العوامل قد اوجدت اتجاها متزايدا الى ازالة الحدود بين مناطق النفوذ التي تحددت بعد انهيار الامبراطوريات الاستعمارية السابقة .

لا شك ان الولايات المتحدة الامريكية تلعب الدور القيادي في استغلال البلدان النامية عن طريق الاستعمار الجديد . وبالرغم من ان اليابان واوروبا الغربية تلعبان دورا خاصا بهما ، الا ان التعاون يتوائم بين المراكز الثلاثة للراسمالية العالمية : الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان . ويأخذ هذا التعاون اشكالا تنظيمية مختلفة ابرزها المنظمات الاقتصادية واللقاءات على مستوى القمة عند الحاجة كذلك وجدت الهيئات الاقتصادية التي تساعد على ايجاد سياسة مشتركة بين الدول الراسمالية مثل صندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي للانشاء والتعمير والاتفاقية العامة حول التعرفة الجمركية والتجارة وغيرها . وبالرغم من الطابع « المحايد » لهذه المنظمات والهيئات فان القوى الامبريالية هي صاحبة القرار الحاسم فيها .

السوق الاوروبية المشتركة والاستعمار الجديد

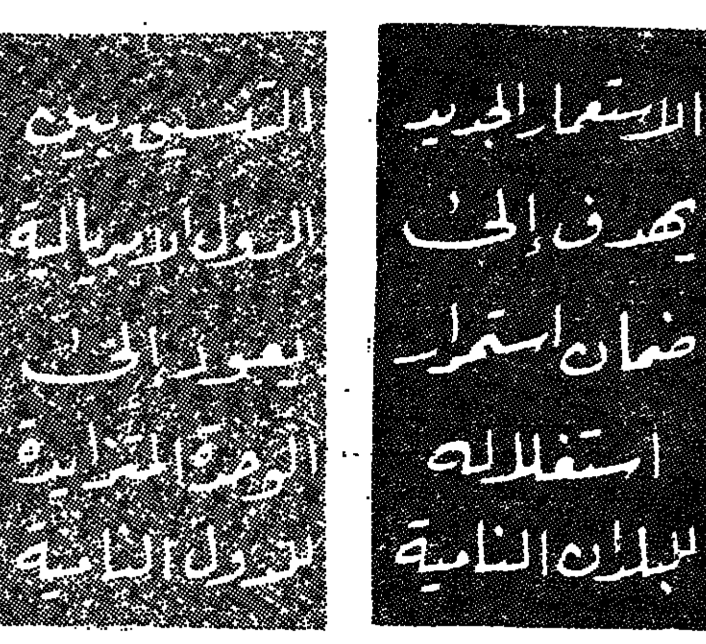
ولا شك ان السوق الاوروبية هي واحدة من الاساليب التي تستخدمها الاحتكارات الاوروبية من اجل تقوية مواقعها التنافسية داخل الدول الراسمالية وتقوية نفوذها في البلدان النامية . وبالرغم من التناقض والتفاوت بين دول السوق المشتركة ، فان كل دولة عضو فيها تحاول استخدام السوق ، باعتبارها اداة الاستعمار الجديد ، من أجل خدمة مصالحها في البلدان النامية .

لا تخرج السوق الاوروبية المشتركة من حيث جوهرها واهدافها عن الارضية العامة وعن الاطار العام للعلاقات بين الاستعمار الجديد والبلدان النامية . وفي الوقت ذاتها كان لها سماتها المميزة الوثيقة الصلة بالطرق التي تستخدمها من اجل تحقيق توسعها الامبريالي .

ماذا تعني اتفاقيات المشاركة ؟!

احد اهم اشكال استخدام السوق المشتركة للصيغ القانونية الدولية في علاقاتها مع الدول الفتية هو ذلك الاتجاه الى اقامة هذه العلاقات على اساس اتفاقيات ، الامر الذي يعطي العلاقة طابع المساواة والتكافؤ ، الذي يحاول اخفاء مضمونها الحقيقي القائم على اساس اعطاء الصفة الشرعية لاستغلال البلدان النامية وضمان استمرار نهب ثرواتها والسيطرة على اسواقها .

وتقوم اتفاقيات المشاركة على اساس ضمان المواد الخام من البلدا النامية ، وكذلك حماية السلع المصنعة لدول السوق في منافسة السلع اليابانية والامريكية وهكذا تضمن هذه الاتفاقيات ارتباط اقتصاد البلدان النامية بدول السوق المشتركة وتفتح ابواب هذه البلدان امام راسمال



الاحتكارات الاوروبية . وتهدف « المساعدات » التي يقدمها « الصندوق الاوروبي للتنمية » الى تشجيع القطاع الخاص المحلي وجعله قطاعا قائدا قادرا على المنافسة ، وعلى توطيد علاقات الانتاج الراسمالية .

تفاقمت الخلافات بين دول السوق حول توزيع « المساعدات » . واتهمت المانيا الغربية فرنسا بانها تستخدم هذه المساعدات لتمويل « علاقاتها الخاصة » مع مستعمراتها السابقة . وقد ازدادت حدة الخلافات حول هذا الموضوع بعد دخول بريطانيا الى السوق .

وتحدد علاقة البلدان النامية بالسوق المشتركة اتفاقيات معروفة ابرزها اتفاقية لومي ، وياوندا الاولى والثانية . واستطاع العمل المشترك للدول الناطقة بالفرنسية والانجليزية ان يرغم دول السوق على تقديم بعض التنازلات . ولم تدخر الدعاية البورجوازية وسعا في تقديم هذه الاتفاقيات كنموذج للتعاون مع البلدان النامية ، لا تستطيع الولايات المتحدة او اليابان اتباعه .

ولكن الحقائق شيء اخر مختلف عن هذه المزاعم . ففي الوقت الذي تزيد فيه صادرات دول السوق الى الدول الموقعة على هذه الاتفاقيات ، فان الامر لا يتم بذات الشيء بالنسبة للدول النامية . كما ان دول السوق تضغط على الدول الموقعة من اجل تخفيض صادراتها الى السوق . و« المساعدات » التي تقدمها السوق الى الدول الموقعة لا تعرف المساواة ، وهي بطيئة ومحدودة ، وتهدف الى تكريس البلدان النامية كمصدر للمواد الخام ، وتامين وصول هذه المواد الى دول السوق بارخص الاسعار . وادت هذه الاتفاقيات وخاصة بعد انضمام بريطانيا الى السوق ، الى تقوية الدور الذي تلعبه السوق الاوروبية المشتركة كاداة للاستعمار الجديد في البلدان النامية .

وبالرغم من ان انضمام بريطانيا الى السوق يعود الى اعتبارات سياسية عامة متعلقة بالدور الاوروبي والعالم لبريطانيا ، فان الامال بتقوية الاقتصاد البريطاني نتيجة الانضمام للسوق ، والاعتماد على القوة الاوروبية الموحدة قد لعبت دورا هاما في انضمام بريطانيا . وقد قوى انضمام بريطانيا الدور الذي تلعبه السوق في سياسة الاستعمار الجديد للسوق بشكل عام ولبريطانيا بشكل خاص . الامر الذي وطد التعاون والتنسيق بين الاشكال المختلفة للاستعمار الجديد ، دون ان يعني ذلك اختفاء المنافسة الحادة بين الدول الامبريالية .

تتميز الاتجاهات الجديدة في الاستعمار الجديد البريطاني بالاعتماد على التوسع في التجارة الخارجية وتصدير رؤوس الاموال من قبل الاحتكارات البريطانية الى البلدان النامية واحداث تبدلات هامة في « المساعدات » البريطانية الى بلدان الكومنولث النامية . وهدف هذه التبدلات تحقيق الكثير مقابل القليل ، نظرا للضعف الحاصل لمكانة بريطانيا على الصعيد الدولي ، ولاشتداد نضال البلدان النامية من اجل تحقيق استقلالها الاقتصادي وتوطيد استقلالها السياسي .

ان معدل النمو الشديد البطء في القدرة الانتاجية الصناعية البريطانية خلال الستينات والسبعينات (بالمقارنة مع منافسيها) قد نسفت امكانيات التوسع الاقتصادي للامبريالية البريطانية . وبدات بريطانيا تفقد مواقعها حتى في مستعمراتها السابقة .

واحد مظاهر ذلك ارغامها على الخروج من اسواق البلدان النامية المنضمة الى الكومنولث ، لتحل محلها دول راسمالية اخرى منافسة ولم تعرف بريطانيا الراحة في افريقيا ايضا بسبب منافسة شركائها في السوق المشتركة — والشيء ذاته في منطقة الكاريبي والمحيط الهادي .

وبالرغم من عوامل اضعاف مواقع بريطانيا في مستعمراتها السابقة ، فانه لابد من الاشارة الى العوامل الاخرى التي ساعدتها على ابقاء نفوذها عبر الاستعمار الجديد باستثناء الولايات المتحدة الامريكية ليس لدى اية دولة امبريالية اخرى مثل هذه الشبكة الواسعة من الاستثمارات في بلدان العالم الثالث — كالتي تملكها بريطانيا .

ان فروع الاحتكارات البريطانية ليس فقط تسيطر على العديد من الشركات في البلدان النامية ، بل انها تقوم بتصدير السلع من هذه البلدان النامية ، ان هذه السيطرة على السوق — من الداخل — ليست منعكسة في حسابات واحصاءات التجارة الخارجية ، الامر الذي يؤكد ان الارقام التي تقدم حول ضعف موقف المصدر البريطاني ليست دقيقة — ولاتعطي فكرة واضحة عن وضع الاحتكارات البريطانية في الخارج .

كذلك تبقى بريطانيا الشريك التجاري الاول في مستعمراتها السابقة وخاصة الافريقية منها ، الموقعة على اتفاقية لومي — .

ثم ان انخفاض صادرات بريطانيا الى البلدان النامية التي تربطها معاهدات مشاركة مع السوق الاوروبية المشتركة ، يعود في احد اسبابه الى اتجاه واضح في سياسة التصدير البريطانية نحو التركيز على اسواق الدول المنتجة للبترول . في عام ١٩٧٦ بلغت نسبة الصادرات البريطانية الى الدول المنتجة للبترول ٢٠٫٤٪ من مجمل صادرات السوق المشتركة الى هذه الدول ، في حين أن هذه النسبة لم تتجاوز ١٤٫١٪ من مجمل صادرات السوق الى بقية انحاء العالم وفي الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٧٨ ارتفعت الصادرات البريطانية الى دول الشرق الاوسط بنسبة ٢٠٪ ومن الملاحظ ان الاسلحة تشكل القسم الاعظم من الصادرات البريطانية الى الدول المحافظة .

وترى بريطانيا أن الدول المنتجة للبترول مجالا جيدا لاستثمارات احتكاراتها . وهكذا ارتفعت الاستثمارات البريطانية في هذه الدول من ١٫٤٪ من مجمل الاستثمارات البريطانية في الخارج عام ١٩٧٣ الى ٢٣٪ عام ١٩٧٦ اما استثماراتها في أمريكا اللاتينية فتبلغ حسب ارقام ١٩٧٦ — ٢٦٫٩٪ من مجمل استثماراتها في الخارج .

وتعتبر — المساعدات التقنية — أحد أشكال الاستعمار الجديد للسيطرة على اقتصاد البلدان النامية . قطعا ليس ثمة من ينكر اهمية المساعدات التقنية في تطوير البلدان النامية ولكن ثمة وجها اخر للقضية .

ان الهدف البريطاني من اعداد المعلمين وارسال المستشارين وتدريس الطلاب هو كسب الطبقة المتعلمة في هذه البلدان الى جانب عقلية الملكية الخاصة وقيم النظام البورجوازي والتوجه العام نحو الغرب . وهذا هو الهدف العام من مجمل المساعدات البريطانية الى الدول الفنية ، ومع هذه البلدان سياسيا واجتماعيا واقتصاديا للتوجه نحو الغرب .

هذا ليس هدف — المساعدات — البريطانية فقط بل هدف مجمل — المساعدات — الغربية ككل ، وكانت بريطانيا ذات حدث تاريخي حين أدركت استحالة الحفاظ على مواقعها عبر استراتيجية الاستعمار الجديد الا بالتعاون والتنسيق مع الدول الراسمالية الاخرى ، الامر الذي دفعها للانضمام الى السوق المشتركة ، والاعتماد على القوة المشتركة للسوق .

ولهذا فقد باركت بريطانيا وشجعت اتفاقيات المشاركة التي تعقدها دول السوق فقط مع الدول الافريقية والامريكية اللاتينية بل ومع دول جنوب شرقي اسيا ايضا ذات الكثافة السكانية العالية وذات المواد الخام الهامة .

تاريخيا لابد ان يلقي الاستعمار الجديد ذات المصير الذي لقيه الاستعمار القديم ، ان الدول الامبريالية تحاول الى استمرار نهجها واستغلالها لثروات البلدان النامية عبر الاستعمار الجديد محاولة في الوقت ذاته دفع تناقضاتها الداخلية الى الدرجة الثانية ، وايجاد جبهة امبريالية متحدة ضد الدول النامية .

وتخوض هذه البلدان النامية نضالا معقدا ضد الاستعمار الجديد وتسعى خلال ذلك الى توسيع حركة بناء علاقات اقتصادية دولية على أساس ديمقراطي ، كما تناضل من أجل ايجاد نظام اقتصادي عالمي جديد . وتؤكد التجربة أن شن هذا النضال عبر جبهة متحدة ومتماسكة ومتحالفة مع القوى المعادية للامبريالية ، من المحتم أن يؤدي الى النصر .

توتر العلاقات الامريكية اليونانية

بسبب عضوية حلف الاطلسي

يقول الموظفون اليونان والامريكيون في اثينا ان العلاقات بين البلدين تفاقمت بصورة حادة في الاسابيع الاخيرة منذ اعلنت واشنطن تاييدها لتغيير المقترحات الخاصة باعادة اليونان الى الجناح العسكري لمنظمة حلف شمال الاطلسي .

ويشعر اليونانيون بان المقترحات المعدلة تستجيب لموقف تركيا حول مسؤولية القيادة في بحر ايجة . ويقول الموظفون انه بالرغم من استمرار التعامل اليومي على المستوى الطبيعي بين البلدين فان مفاوضاتهما حول القضايا الرئيسية قد توقفت .

وقال مسؤول كبير في الحكومة اليونانية أن التحسن الذي طرأ على علاقاتنا منذ تدهورت في عام ١٩٧٤ توقف فجاة واصبحنا ننزلق الى الوراء . وكان المسؤول يشير الى العام الذي غزت فيه تركيا قبرص ولامت اليونان واشنطن لسماحها بهذا الغزو .

واعترف سفير الولايات المتحدة في اليونان روبرت ماكلاوسكي بان هناك مشاكل بين البلدين ولكنه نفى ان تكون الصورة بمثل هذا القتام وقال ان العلاقات اليونانية الامريكية هي افضل مما كان متوقعا واننا نواصل العمل باسلوب مثمر متبادل قد لا يكون واضحا للجميع دائما .

ضغط سياسي

وحول مسالة حلف شمال الاطلسي التي ادت الى هذا البرود في العلاقات لا يشاطر الزعماء اليونانيون ماكلاوسكي تفاؤله . فهم يعتقدون ان واشنطن قد تراجعت عن مجموعة المقترحات الاخيرة التي اعاد صياغتها الجنرال هيغ قبل تقاعده كقائد لقوات حلف شمال الاطلسي بحيث اصبحت تضيق المجال امام عودة اليونان الى الحلف وفق شروط مقبولة . ويرى القادة اليونانيون انه ليس بوسعهم من الناحية السياسية أن يقبلوا شروطا تختلف تماما عن تلك التي كانت قائمة عندما انسحبت بلادهم من الجناح العسكري للحلف في عام ١٩٧٤ في اعقاب الغزو التركي لقبرص .

ولا يزال الرفض الشعبي لعودة اليونان الى الحلف قويا . فقد استطاع حزب المعارضة الرئيسي — الحركة الاشتراكية اليونانية — التي يتزعمها اندريوس بابا اندريو ان تحصل على ضعف الاصوات التي كانت تحصل عليها عادة في الانتخابات الاخيرة بسبب مناداتها بالانسحاب الشامل من منظمة الحلف واغلاق جميع القواعد الامريكية في اليونان .

وكانت الولايات المتحدة وتركيا قد قالت كلتاهما بانه ليس بمقدور اليونان ان تعود الى الحلف بموجب الشروط التي منحت لها من قبل برغم ان البلدين يعطيان تفسيرات مختلفة لذلك . فالاتراك يقولون ان الشروط القديمة اعطت اليونان مسؤولية القيادة في بحر ايجة برمته وهذا ليس عدلا . في حين يقول الدبلوماسيون الامريكيون انه لا بد من وضع ترتيبات جديدة لان تركيبة القيادة في حلف شمال الاطلسي قد تغيرت الى حد كبير بسبب انسحاب اليونان من جناح الحلف العسكري .

واجتمع الجنرال هيغ في العام الماضي برئيس أركان القوات اليونانية الجنرال ايوانيس دافوس ووضع معه ترتيبا مبدئيا لعودة اليونان قبل به معظم اعضاء الناتو ورفضته تركيا . وشكا رئيس الوزراء كرامنليس الى زائريه من انه بدل محاولة امتناع تركيا بالموافقة على الاجراء الاخير كبقية الاعضاء ، جرى وضع مقترحات جديدة لارضائها . واعترضت اليونان أيضا على المجموعة الاولى من المقترحات بالقول بانها تعطي لتركيا قيادة المجال الجوي فوق الجزر التابعة لليونان . من اجل ذلك أعاد الجنرال هيغ صياغة المقترحات بحيث اعترفت بحق اليونان وتركيا في تولي القيادة فوق المجالات الجوية التابعة لهما ولكنها اعطت المسؤولية الدفاعية فوق الفضاء الدولي لاحد قادة الحلف من بلد ثالث .

وتقف وراء قضية المجال الجوي مسالة الاثر الذي سيكون لاية اجراءات على استمرار المفاوضات بين اليونان وتركيا لتقرير السيطرة على بحر ايجة . واليونان لاتريد ان توضع سابقة في التحالف يكون من شانها ان تعزز مطالبة تركيا باعطائها سيطرة أوسع في المنطقة .

ويقول اليونانيون أنهم غير راضين عن الخطة المعدلة بالرغم من انهم لم يرفضوها رسميا بسبب وجود عدد كبير من الجزر اليونانية في بحر ايجة بحيث يكون من المستحيل تجنب خرق الاجواء اليونانية .

دعم الادارة

وكان الجنرال هيغ قبل تقاعده في ٢٠ يونيو قد حمل مقترحاته الجديدة الى واشنطن وتلقى دعم الادارة لها . واصدرت وزارة الخارجية تعليماتها الى ماكلاوسكي لابلاغ اثينا بان واشنطن تعتقد بأن المقترحات تمثل انسب ترتيب لعودة اليونان الى منظمة الاطلسي أما اليونانيون فقد اعتبروا دعم الولايات المتحدة لمقترحات هيغ كجزء من استمرار الميل نحو الموقف التركي وردوا على ذلك بتعليق المفاوضات مع الولايات المتحدة حول الاتفاقيات العسكرية الرئيسية وكانت اثينا وواشنطن قد اقتربتا من توقيع ملحق للاتفاقية يسمح للولايات المتحدة بالابقاء على أجهزة ارسال صوت امريكا في اليونان عندما علقت المفاوضات .

وقد صرح الموظفون في اليونان بانه في حـ... مقترحات هيغ السابقة ... التركي الى حد بعيد فان الجديدة تمثل حلا وسطا ... انهم مع ذلك شجعوا ا... اثارة قضية المقترحات مع ...

وقامت اليونان با... استفسارا الى مسؤول... تسعى ورا معظمها الى ... على ضمانات ضد احت... تركيا لاجواء اليونان . ... احد كبار المسؤولين الي...

بلادهم تتلق ردا شاملا ... وصول بعض خبراء ال... لبحث المقترحات معها ... الرد المبدئي الذي تلق... مشجعا . وفي غضون ... موظفون من وزارتي خا... واليونان في العاصمة ال... يومين لبدء الجولة الرا... المحادثات الرسمية بين ال... حقوق تيمان البحار ... الجوية وغير ذلك من ا... التركية اليونانية . ويعتقد ... انه اذا ما قيض لهذه ... شيء من النجاح فان ذلك ... له اثر ايجابي على مجمل ... المنطقة .

عن نيويورك ...

السلفادور

بين البراكين والبؤس والعنف

خارطة امريكا الوسطى وتظهر عليها خارطة السلفادور .

اطلق رجال البوليس في العاصمة سان سلفادور النار على المتظاهرين مرة اخرى فاضافوا الى قوائم القتلى رقما جديداً ، واصبحت الحالة في جمهورية السلفادور لاتطاق في هذا البلد الامريكي اللاتيني حيث تسيطر القلة من الشعب على المصالح العامة وتعيش حياة الرفاه بينما تعاني الاغلبية البؤس وتعيش القمع وقام مندوب صحيفة الاومانيتيه بجولة صحفية التقى خلالها مع عدد من المواطنين ونشر تحقيقا جاء فيه :

تحدث الي جوزيه ليفانو اثناء قيامنا بجولة في حي يدعى هضبة الديك الحبشي داخل سان سلفادور العاصمة ، حيث يتحرك في ذلك الحي عدد كبير من السياح ويتمكن الصحفي من اجراء مقابلات بسهولة ، وتمكن ليفانو من خلالها ان يفتح لي قلبه ويتكلم بهدوء بعد أن كان يهضم كلماته جيدا قبل أن يلفظها ، عن بلده وشعبه وقال :

— يقتسم ٩٠ بالمئة من سكان السلفادور نصف المردود الوطني ويقتسم البقية النصف الاخر ، وهذه الاقلية التي تتجاوز عشرة بالمئة من السكان تملك الثروه والاراضي الصالحة للزراعة — .

ويشكو شعب السلفادور من سوء التغذية ويحتل المرتبة الخامسة ، حسب تقارير منظمة الامم المتحدة في جدول البلدان التي تشكو من سوء التغذية . وعندما سالت ليفانو عن استهلاك اللحم اجاب بدهشة :

حدث ولاحرج : هنانستهلك حب الفاصوليا الاسود والارز ، والذرة واصبحت اسعار هذه المواد الغذائية الرئيسية مرتفعة جدا وفي هذا البلد مثل بقية بلدان امريكا الوسطى فان الاجور لاتتناسب مع غلاء المعيشة .

وانعكست تلك المشاكل على تغذية الاطفال وكذلك الامهات وكثر عدد المصابين بالامراض السارية وكيف يمكن معالجة العدد الكبير من المصابين وخاصة في الريف الذي يفتقر للخدمات الصحية التي تقتصر بالدرجة الاولى على العاصمة فقط حيث بلغت نسبة الاسرة في سان سلفادور ٤٨ بالمئة معا هي عليه في كافة مناطق السلفادور .

٣٠ الف قتيل :

وقمت مع صديقي ليفانو بجولة في العاصمة سان سلفادور واختار ان نبدا بالحي الذي تقطنه العائلات الثرية ويشبه ذلك الحي بقية الاحياء الثرية في عواصم الدول الامريكية اللاتينية ويتكون من فيلات مجهزة بالهواء المكيف والبحيرة للسباحة على غرار احياء مدينة ميامي وبالم بيش وسانتا مونيكا ودخلنا بعدها الاحياء الفقيرة وشاهدت بيوت التنك التي تأوي اناسا يعيشون البؤس الشديد ، وسالت رفيقي : هل يمكن ذلك ؟ سيما وان الثري يصبح اكثر ثراء والفقير اكثر بؤسا ، واجاب : اعتمدت الديكتاتورية على ذلك ومنذ عام ١٩٣١ حيث سيطر فيولانت وتلاه عام ١٩٣٢ الدكتاتور مكسيمليانو مارتينيز عاشت السلفادور اعنف اجراءات القمع التي عاشتها دول امريكا اللاتينية وقتل خلال شهر تقريبا ٣٠ الف شخص ، بعد ان قام الفرويون بثورة كبيرة تحولت الى مجزرة رهيبة .

من يحكم ؟

تتالت حكومات عديدة بعد المجزرة الانفة الذكر وقد وصل الى الرئاسة ، سواء عن طريق الانقلابات او الانتخابات الصورية باسلوب التزوير الواضح ديكتاتوريون ونذكر على سبيل المثال ان الرئيس الحالي كارلوس روميرو قد جرى انتخابه يوم ٢٠ شباط ١٩٧٧ ولكن الموعدما القى مراقبي علي السؤال التالي: كيف نجح بالانتخابات وبمساعدة من ؟ .

وبعد ان القيت بدوري نفس السؤال اجاب قائلا : اشترك المجلس المركزي للانتخابات مع رجال البوليس مع رجال الجيش مع منظمة اوردون اليمينية في نجاح روميرو فضاعفوا جهودهم الجسدي والمطاردة واعتقال وفود المعارضة داخل مراكز الانتخابات بالاضافة الى المشاجرات ، والاستفزاز الذي سيطر على جو الانتخاب .

وقال المندوب : التقيت بعدها مع احد اعضاء جبهة المعارضة وتسمى اينو اي اتحاد المعارضة الوطني وروى لي ماشاهده اثناء الانتخابات وبعدها قال :

— تشكلت المعارضة من اعضاء الحزب الديمقراطي المسيحي والحركة الثورية الوطنية والاتحاد الديموقراطي الوطني الذي يدعمه الحزب الشيوعي ، واجتمعت المعارضة في اليوم الذي تلا الانتخابات للنظر في الامر الغريب المثير ، ثم اجتاحت شوارع العاصمة ، يوم الجمعة الواقع في ٢٥ شباط ١٩٧٧ ، جماهير غفيرة وتجمهرت بعدها في ساحة الحرية وكانت تطالب بالغاء الانتخابات ، كما ايد العمال تلك المظاهرات واعلنوا الاضراب العام — .

وردت السلطة مباشرة على المتظاهرين بمدفعية المصفحات يوم ٢٧ شباط في شوارع العاصمة

واستخدمت القنابل ال... للدموع وخراطيم المياه ... المتظاهرين وسقط عدد ... خلال الاشتباكات ولم يعر... حيث قام رجال الامن ... نقل الجثث فوراً .

الامبريالية والسيطرة ... امريكا الوسطى :

وتحدث المراسل بعد ... احد المواطنين وصرح لـ... بعد وصول روميرو ... لعلن الرئيس كارتر عن ... الوضع الذي سيتحسن ... لحقوق الانسان في الـ... وكانت الامبريالية تهدف ... السيطرة على امريكا ... وتتحدث عن حقوق الانسـ... في نفس الوقت منذ ...

نظام اناستازيو سوموزا في ... بينما لا يحرك ساكنا حول ... التي يرتكبها نظام غواتيمالا ... — ١٢٠٥ — جريمة في ال... وحوادث القمع في صفوف ... في هندوراس .

واخيرا : تطورت المعار... نظام روميرو وارتفعت ا... الاحتجاج ضد انتهاك الـ... وتزايدت حدة النقمة ا... في الوسط الشعبي وو... المثقفين وانضم رجال الد...

صفوف المعارضة وقاد الا... اوسكار ارنولفو مظاهرة ... وكانت جمعية الصداقة ... — السلفادورية قد رشحت ... نوبل ١٩٧٩ — الاسقف ا... الذكر .

ترجمة : وليم ...

سينغ وبعض أعضاء الوزارة الهندية يؤدون اليمين الدستورية
نارين: الحكومة الجديدة ستلغي سياسة استرضاء القوى الكبرى

دلهي الجديدة – سانا – ادى – شاران سينغ – رئيس وزراء الهند امس اليمين الدستورية امـام الرئيس الهندي – نيلام ستجيفاريدي كما ادى اليمين نفسها شافان زعيم حزب المؤتمر الرسمي كنائب لرئيس الوزراء ..

ونقلت – واع – عن مراسلتها في العاصمة الهندية قولها ان سبعة من اعضاء جناح حزب جاناتا المعارض قد ادوا اليمين الدستورية كذلـك وجميعهم كانوا اعضاء في الحكومـة السابقـة .

واضافت المراسلة ان اعضـاء حزب المؤتمر الرسمي ماعدا شافـان لم يؤدوا القسم بسبب نشوءاختلافات داخل الحزب حول اختيار الوزراء من بينهم ..

ولم يتم حتى الان توزيع الحقائب الوزارية على الوزراء .. وكانتوكالة الانباء الفرنسية قد تحدثت عن اداء اليمين وقالت انها علمت ان الوزارة البالغ عدد اعضائها – خمسة عشر – عضوا تضم سبعة اعضاء مـن حزب شاران سينغ جاناتا العلماني وسبعة اعضاء منحزب المؤتمر واشتراكيا واحدا اما بعض اعضاء الحكومة الاخريـن فسيؤدون اليمين في وقت لاحـق .

وبعد ذلك بساعات ذكرت الوكالـة ان سينغ عين ثلاثة وزراء جدد هم يشوا نتراو شافان عن حزب المؤتمر نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية في حكومته اما الوزيران الاخران فهما شيام نافدان ميشرا – عن حزب جاناتا الذي عين وزيـرا للخارجية وهيمواتي ناندان باهوجونا – عن حزب جاناتا – وزيرا للمالية ..

كما صـرح امس – راج نارين – وهو احد المقربين من شاران سينـغ رئيس وزراء الهند بان حكومـة سينغ الجديدة سوف تتخلى عمـا وصفه بسياسة الاسترضاء تجـاه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين .

ونقلت – اب – عن نارين ٦٢ سنة في خطاب له امام حشد مؤلف مـن ٣٥ الفا من مؤيديه المبتهجين ومعظمهم من الفلاحين والقرويين الذين ينتمون لجبهة سينغ الريفية قوله سوف نضع حدا لسياستنا الخارجية باسترضاء القوى العظمى .

كما طالب – نارين – الصين بسحب جميع قواتها من التيبت وان تعيد هذا الاقليم الهندي الذي احتلتـه الصين منذ الصراع الحدودي عـام ١٩٦٢ وسمى نارين هذه القـوى العظمى بالولايات المتحدة والاتحـاد السوفيتي والصين .

واضاف قائلا بان موراجي ديساي رئيس الوزراء السابق قد رسـم سياسة الاسترضاء هذه .

وقال نارين سوف ننتزع كل انش من الاراضي التي احتلتها الصـين ودعى الى استقلال التيبت حيـث قال يجب على الصينيين ان يرحلـوا واكد على ان التيبت يجـب ان تعود الى وضعيتها السابقة كدولة محايدة بين الصين والهند .

الشيوعيون الايطاليون مصممون على المعارضة و الاشتراكيون يتريثـون حتى تشكل الوزارة

روما – سانا – بدا امس فيليو مريـا باندولفي رئيس الوزراء الـذي كلف امس الاول بتشـكيل الحكومـة الايطالية مشاوراتـه السياسـية مع ممثلي الحزبين الشيوعي والاشتراكي.

وذكرت – أ.ف.ب – ان الشيوعيين اكدوا للسيد ماريا باندولفي انضمامهم الى المعارضـة وطلبـوا منه تقديم الحكومـة الى البرلمان في اقـرب وقت ممكـن .

اما الاشتراكيـون فقـد رفضـوا الاعـراب عن رأيهم وفضلوا الانتظار الى ان تعـرض الحكومـة برنامجهـا امـام البرلمان ليعربوا عن رأيهم فـي هـذا الصدد بموضوعية ..

ومعروف ان زعيم الاشتراكيين بينتو كراكسـي كان فشل في تشكيل الوزارة بسـبب رفض الديمقراطيين المسيحيين وباندولفي منهم .

أصداء

عـين امريكـا علـى افغانستان

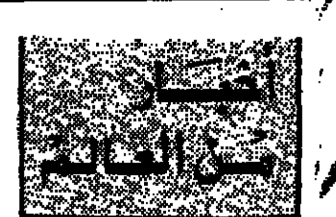
بعد الهزائم المتلاحقة التي منيت بها السياسة الخارجية الامريكية من خلال سقوط الانظمة العميلة لها ، سواء في نيكاراغوا او في ايران ، مرورا بردة الفعل العنيفة التي جوبهت بها تهديداتها العسكرية حـول التدخل المباشر في منطقة الخليـج العربي لحماية ماسـمته بمصالحها الاستراتيجية والنفطية هناك .. كـان لابد لمخططي البنتاغون من اعـادة حساباتهم وخلق مناطق نزاع جديـدة في العالم لعوض فيها مافقدته بعـد سقوط تلك الانظمـة .

ويبدو ان الاختيار الامريكي قد وقع هذه المرة على افغانستان نظـرا لقربها من المنطقة الساخنة في العالم ، او ما اصطلح على تسميته بـ « قوس الازمات » والذي تسعى الولايات المتحدة الى اشماله بشتـى الوسائل لتنفيذ ماربها وتحقيـق اغراضها العدوانية ، وابقاء حـالات مستمرة من التوتر على طول المناطق القريبة من حدود الاتحاد السوفييتي.

ففي قرار مفاجيء طلبت الولايـات المتحدة اجلاء رعاياها من افغانستـان واستدعاء معظم افراد بعثتها الدبلوماسية من العاصمة كابول ، بحجة ان الاحوال الامنية لاتساعد على ابقائهم.. ولم تكتف الولايات المتحدة بذلك بل قامت اجهزتها الدعائية بشـن حملة عدائية مكثفة حول الحالة الامنية في افغانستان لحمل الدول الاخرى على اتخاذ خطوة مماثلة للقرار الامريكي .. وقد تركزت الحملة الامريكيـة بصفة خاصة ضد الاتحاد السـوفييتي والمساعدات التي يقدمها للشعـب الافغاني لبناء ثورته التي لم يمض على قيامها سوى عام ونصف .

، وبالطبع لم تنس الولايات المتحدة في غمـرة حملتهـا الدعائيـة ضـد الثورة الافغانية من استغلال سلاحهـا القديم – الجديد فقد اوعزت الى عملائها في الداخل باشعال حرائـق الفتن واثارة النعرات الطائفية علها تستطيع تحقيق اهدافها في مجـيء اعوانها للحكم في افغانستان . وهـو الحلم الذي يراود مخططي البنتاغون منذ سقوط الشاه .. اذ يرونهـا الدولة الامثل لتعويض خسارتهم في ايـران .

صباح السخني



● بانكوك – نرانست – ناقلةبترول ...م الاربعاء الماضي لعملية سطـو في ...ليج تايلاند وقد لاذ مرتكبوا الحادث ...فرار فور الانتهاء من عمليتهم في ...ب صيد وهم يحملـون سبعة الاف ...تر من الوقود .

ونقلت – افـب – ان شكوك البوليس ...ر حول اشتراك بعض اعضاء طاقم ...قلة مع المعتدين في عملية السطو . ...مما يذكر ان ناقلة البترول كانـت ...ل نصف مليون ليتر من هذا الوقود . وقع الحادث على بعد عشرين كيلو ...ا جنوبي بانكوك حيث ينذر وجود ...قود .

● كمبالا – ذكر البوليس الاوغندي ...حريقا مدمرا شب اول امس فـي ...ى العمارات المكونة من خمسـة ...بق واتى عليها تماما .

ونقلت – افـب – عن البوليس ان ...ى هذه العمارة التي تضم مكاتـب ...ال الاعمال وسط العاصمة هو عمل ...بي حيث شوهد رجلان يسكبـان ...ا يعتقد انه بنزين قبل ان يشعلوا ... فيهـا .

قد وقعت هذه الكارثة في وقت تسود ...مبالا موجة من الاعمال التخريبية.

● جاكرتا – علم امس السبتفي ...قا أن مجموعة من النساء العاريات ...من مركزا للبوليس في احـدى ...ى التي تقع شمالي جزيرة سوماطرة ...دونيسيا احتجاجا على استيلاء ...طات على الاراضي واتهمتهـا ...ـ المزروعات .

...لت صحيفة جنرازي الاندونيسية ... لم تحدد اعمار او عدد هـذه ...وعة من النساء انهن هاجمـن ... البوليس وهن يطلقن الصرخات. ...ع متحدث باسم البوليـس بان ...بس لم يكن يستطيع السماح بهذه ...ال مما اضطره الى القاء القبض ...بعضهن .. واكد انهن لم يتعرضن ...يب اثناء التحقيق على نقيض ما ... احدى الصحف الاندونيسية في ...الصدد .

...د حدث هذا الهجوم المفاجيء على ...البوليـس بعد ان قررت السلطات ...مية نزع ملكية الاراضي التـي ... النساء انهن يملكنها .

ضياء الحق يعلن اجراءات تقشف في الباكستان ويدعو الشعب الى خفض استهلاك الطاقة

اسلام اباد – الباكستان – سانا – اعلن الرئيس الباكستاني ضياء الحق الليلة قبل الماضية عن اجراءات تقشف في عموم الباكستان للتعويض علـى النفقات المتزايدة على استيـراد النفط .

وتقول – واع – ان ضياء الحـق قد دعا الشعب الباكستاني عبر اجهزة الاعلام الباكستانية الـى تخفيـض استهلاك الطاقة والعمل والتقليل من حجم استيرادات النفط التي تقـدر قيمتها ٩٦٠ مليون دولار خلال العـام الحالي .

وتشمل هذه الاجراءات ايضا الغاء الضرائب المفروضة على نفط الاضاءة والغاز للاستهلاك المحلي وعدد من المواد الاخرى وتقليص الانفاق على الدفـاع والسلك الديبلوماسي في الخارج .

كما قال الرئيس الباكستاني بـان بلاده سوف تستمر في تنفيذ برنامجها الخاص بالطاقة النووية على الرغم من الانتقادات الدولية .

واشار الى ان المساعدات الدولية لباكستان قد قطعت بسبب اعتقـاد بعض الدول امكانية استخدام برنامج الطاقة النووية لاغراض عسكرية .

وفي طهران اجتمع رئيس الحكومـة الايرانية المؤقتة مهدي بازركان امس مع اغا شاهي مستشار الـرئيس الباكستاني ضياء الحق بحضـور ابراهيم يزدي وزيـر الخارجيـة الايرانية .

ونقلت – واع – عن مصادر السفارة الباكستانية ان اغا شاهي بحـث مع المسؤولين الايرانيين العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان اغا شاهي قد وصـل الى طهران الليلة الماضية في طريقه الى نيويورك ويجتمع المسؤول الباكستاني مع وزير الاقتصاد والمالية الايرانيـة قبيل مغادرته ايران في وقت مبكر مـن يوم غـد .

هذا ويقوم اغاشاهي مستشـار الرئيس الباكستاني للشؤون الخارجية في منتصف الشـهر المقبـل بزيـارة لافغانستان تستغرق عدة ايام .

وتقول – واع – ان اغا شاهـي سيجري خلال زيارته مباحثات مـع المسؤولين الافغان حـول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمـام المشترك .

بريطانيـا والارجنتين توافقان علـى اعـادة العلاقـات بينهمـا

دمشق – سانا – وافقت بريطانيا والارجنتين على استئناف العلاقـات الدبلوماسية على مستوى السفراء في اقرب وقت ممكن .

وكانت الارجنتين قد سحبت سفيرها من لندن سنة – ١٩٧٥ – بسبـب النزاع على جزر فوكلاند التي تطالب بها الارجنتين .

ويقول مراسل هيئة الاذاعـة البريطانية في اميركا اللاتينية ان من المشاريع التي يجري بحثها الان ان تسلم بريطانيا الجزر الى الارجنتين تسلم بريطانيا الجزر الى الارجنتـين ولكن مندوبا للجزر في لندن عارض هذه الفكرة وقال ان سكان الجـزر سعوا دائما لايجاد علاقات حسـن جوار مع الارجنتين ولكن ليس علـى حساب سيادتهم .

مسؤول في الخارجية الكينية : لن تستخدم اراضينا للهجوم على الـدول المجـاورة

نيروبي – سانا – اكد مساعد وزير الخارجية الكيني بان بلاده لن تدع اي شخص يستخدم اراضيها للهجوم على الدول المجاورة .

وذكرت – سونا – ان مساعد وزير الخارجية الذي كان يتحـدث امـام البرلمان الكيني قال .. ان بـلاده لن تسـاعد الرئيس الاوغندي السابق يوسـف لولي ان يزور كينيا لكي يعقد مؤتمـرا صحفيـا .

واضاف بان زيارة لولي لكينيا هي زيـارة خاصـة ولا يوجـد اي مانـع من تحقيق هـذه الزيارة .

هذا وطالب بعض اعضاء البرلمـان الكيني الحكومـة بالا تـدع اي لاجيء سـياسـي ان يهاجم الدول المجاورة مهما كانت هـذه النظم . .

حظر التجول في تركيا لتسجيل اسماء الناخبين

انقرة – سانا – يفرض اليـوم حظر التجول في تركيـا وذلك لاعطـاء مستخدمي الدولة فرصة كافيـة لزيارة منازل المواطنين وبالتالي تسجيل اسماء المنتخبين البالغين .

وتقول – وكالة الانباء التركيـة ان اجراء الدولة هذا جاء في محاولـة للتمكن من اعداد سجلات الانتخابـات وتسليمها بشكل تام ومستقل .

ويفرض حظر التجول اعتبارا مـن الساعة الثامنة صباحا وحتى السابعة مـساء وسوف يسمح فقط بانجـاز الاعمال الهامة كما ان الاشخـاص الذين من الضروري تنقلهم وتجولهم مثل الصحفيين والاطباء سيعطـون تصريحات خاصة للتجول في الشوارع .

رئيس جمهورية سيشل يغـادر يوغسلافيـا

بلغراد – سانا غادر جزيرة بريوني امس فرانس البرت رينيه رئيـس جمهورية سيشل في ختام زيـارة ليوغسلافيا استغرقت اربعة ايام .

وذكرت – واع – ان رينيه اجرى خلال الزيارة مباحثات مع الرئيـس اليوغسـلافي جوزيف بروز تيتو حـول العلاقات الثنائية اضافة الى القضايا الخاصة بمؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي سيعقد في كوبا في اول ايـلول القبـل ..

هونيكر يختتم زيارته للاتحـاد السوفييتي

موسـكو – تاس – سانا – غادر السـيد ايريش هونيكر السكرتير العام للجنـة المركزية للحـزب الاشتراكـي الالماني الموحـد رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديمقراطية الاتحاد السوفييتي امس بعد زيارة امضاهـا في القرم بناء على دعـوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

حكومة نيكاراغوا تعزز الأسس السياسية للسلطة الجديدة
انتخابات ديمقراطية وتشكيل حزب ثوري يدافع عن مصالح الشعب

ماناغوا – سانا – اتخذت الحكومة الديمقراطية المؤقتة للانبعاث الوطني في نيكاراغوا عددا من القرارات الهامة الرامية الى تعزيز الاسس السياسية للسلطة الجديدة والتطبيع العاجـل للحياة الاقتصادية والاجتماعيـة والثقافية في البلاد .

وذكرت – تاس – انوزير الداخلية للحكومة المؤقتة اعلن انه ستجري في نيكاراغوا انتخابات ديمقراطية وان جبهـة ساندينو للتحرر الوطنـي ترى من الضروري تشكيل حزبها السياسي الخاص الذي سوف يعبر ويدافع عن مصالح العمال والشعب كله فـي نيكاراغوا .

اما صحيفة الجبهة تلاريكادا فقد افادت بان احدى المهام الاولى لدى الجبهة تاسيس المركز النقابـي الساندينى الذي يعبـر عن مصالح جميع العمال بكل فئاتهم .

وصرح نائب وزير الخارجية للحكومة المؤقتة الى ممثلي وكالات الانبـاء الاجنبية فيما يتعلق ببرنامج السياسـة الخارجية للحكومة بقولـه .. ان نيكاراغوا سـوف تقيم علاقات واسعـة وودية مع جميع الدول التي تقف الى جانب السـلام والديمقراطية ودعـم نضال التحرر الوطني للشعـوب وبالمقابل سوف تنتهج الحكومـة المؤقتة سياسة خارجية موجهة ضد الامبريالية والصهيونية والفاشية .

واضـاف ان نيكاراغوا لا تنوي اقامة علاقات لها مع اسرائيل التي قدمـت الدعم العسكري الى رئيس نظـام الحكم المخلوع سوموزا منفذة بذلـك سياسة ربيبتها الولايات المتحدة وان الحكومة المؤقتة سوف تلغي جميـع الاتفاقيات العسكرية المعقودة مـع الدول الاخرى من قبل نظام حكـم سوموزا .

وتفيد انباء الوكالات ان الحكومـة تنوي توظيف رساميل كبيرة فـي الزراعة بهدف انشاء اماكن عمـل جديدة في هذا المجال الاقتصـادي الحيوي في نيكاراغوا الامر الـذي سوف يساعد على حل مشكلـة البطالة ويمكن من ارساء الاساس المالي لاجراء الاصلاح الزراعي المقرر من قبل الحكومة واستعادة القيمـة التصديرية للزراعة .

وقد وقعت اول امس كل مـن الحكومة الكوبية وحكومة نيكاراغوا الجديدة بروتوكولا في هافانا ينـص على اعادة انشاء علاقات دبلوماسية كاملة بشكل رسمي .

ونقلت – أ.ب – عن راديو هافانا الـذي اذاع النبـا قولـه . . ان البروتوكول وقعه كل مـن ايسدورو ماليريكا وزير الخارجية الكوبيـة و موسى حسن عضو حكومة نيكاراغوا الجديدة للبناء الوطني .

كما اعلن الراديو ان جوليان لوبيز رئيس قسم امريكا الوسطى فـي حكومة كوبا قد تم تعيينه سفيـرا في نيكاراغوا ولم يعلن الراديو عـن اسم سفير نيكاراغوا لدى كوبا .

ونقلت الوكالة عن فيدل كاسترو الرئيس الكوبي قوله في خطاب القاه خلال الاحتفالات بمناسبة الذكـرى السادسة والعشرين لاول هجـوم تشنه الثورة الكوبية ان كل دولـة لها اصدقاؤها ولها اهدافها .. وان زيارة ثلاثين ساندينيا للبلاد تـدل على الشجاعة الثورية والامانـة السياسية .

وقال ان الساندينيين لم ينكروا انهم اصدقاء لنا . واكد الرئيس الكوبي بان الساندينيين سوف يكـون اي انتخابات تجري في نيكاراغوا علـى الرغم مما قد تجلبه مكائد العصابات الرجعية .

وقال كاسترو ان الولايات المتحدة دعمت سياسة الاستبداد الوحشي اللاانساني وغير المعقـول والابـادة الجماعية لرئيس نيكاراغوا المخلوع انستازيو سوموزا .

واضاف بان سياسة الولايـات المتحدة في العالم قد خلقت ذلك النوع من الانظمة السياسية . وحين تحاول الامبريالية ان تظهر انها لا ترسـل اسلحة الى نيكاراغوا فانها في الحقيقـة ترسلها من خلال حلفائها .

وفي ماناغوا ايضـا اعلن الفونسو رولا احد اعضاء الحكومة الثوريـة لاعادة البناء التي تتولى زمام الامور في ماناغوا منذ اسبوع في مؤتمـره الصحفي الذي عقده امس ان بعثة نيكاراغوية على مستوى عال ستزور الولايات المتحدة الاميركية في الاسبوع القادم .

وذكرت – افـب – ان الهدف من الزيارة ابلاغ الولايات المتحـدة بالمشكلات المتعلقة بتعمير نيكاراغوا .

ويقدم لورنس بتزوللو سفيـر الولايات المتحدة المعين لدى نيكاراغوا اوراق اعتماده غدا الى حكومة اعادة البناء الوطني .

وذكرت – افـب – كما اعلن البيت الابيض الامريكي ان بتزوللو سيصل الى ماناغوا اليوم .

وفي الامم المتحدة حث كـورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة جميع الوكالات التابعة للامم المتحدة بتقديم المساعدة الفورية وبسخاء الى حكومة نيكاراغوا الجديدة اذا مـا طلبت المساعدة .

ونقلت – اب – عـن رودولف ستاجنوهار الناطق باسم الامـم المتحدة قوله اول امس بان مفويل ديسكوتو وزير خارجية نيكاراغوا قد بعث ببرقية الى فالدهايم يطلب فيها المساعدة الفورية والانسانية للتخفيف من معاناة شعب نيكاراغوا الذي تاثر بالحرب الاهلية التي وقعـت في البلاد مؤخرا كما طلب المساعدة من اجل اعادة البناء والحياة للاقتصاد في نيكاراغوا ..

واشار ستاجنوهار الى ان فالدهايم اتصل بالوكالات والبرامج التابعـة لجهاز الامم المتحدة وحثهم علـى الاستجابة السريعة والسخيـة لطلب حكومـة نيكاراغوا .

استراليا تحذر من تازم مشكلة الطاقة في العالم

بيرث – استراليا – سانا – قال دوغ انتوني نائب رئيس الـوزراء الاسترالي امس ان الحكومة الاسترالية قد تصبح دولة مشترية للنفط مـن اجل حماية امدادات البلاد مـن الطاقة .

وتقول – اب – ان انتوني ابلـغ المؤتمر السنوي للحزب الوطنـي ان النقص العالمي للنفط الذي بدات ملامحه تظهر للعيان يجعل هذا الامـر ضروريـا .

واضاف انتوني ان زيارته الاخيرة للشرق الاوسط قد اقنعته بان الوضع النفطي سيصبح اكثر صعوبة فـي وقت اسرع مما يتوقعه الكثيرون .

وقال انه يتعين علـى الحكومـة الاسترالية ان تدرس امكانية الدخول في اتفاقات بين الحكومات مباشرة وليس الاعتماد على القنوات العادية وذلك من اجل ضمان الحصول علـى كفايتها من النفط .

واشارت الوكالة الـى ان هنـاك مسؤولين حكوميين كبار يجوبون الشرق الاوسط حاليا سعيا وراء التعرف على وجهات نظر الحكومات العربية بشان الحصول على مشتريات نفطية بشكل مباشر ..

ونقلت – الوكالة – عن انتوني قوله ان الحكومة الاسترالية تعتزم ايضا اجراء مباحثات مع فنزويلا والمكسيك ونيجيريا واندونيسيا حول هـذا الموضوع .

كريم سنجابي يقاطع انتخابات مجلس الخبراء حول الدستور الايراني
...الحكومة تلغي مشروع مد خط أنبوب الغاز الثاني عبر الاتحاد السوفييتي

...ران – سانا – اعتذر الدكتـور سنجابي رئيس الجبهة الوطنيـة ...نية عن المشاركة في انتخابات ... الخبراء الذي يقوم بدراسـة ...تور الايراني الجديد .

...كرت – واع – ان سنجابي قال في ... بعث بها الى الحزب الجمهوري ...ب المسلم الذي رشحه لخوض الانتخابات انه لا ينوي ترشيح ... لاعتقاده بعدم سلامة الترتيبات ...راءات الخاصة التي اتخذهـا ...ولون بشان تلك الانتخابات .

... وقد ابدت الجبهة رأيهـا ...تور الجديد واعلنت انها قدمت ...ولين التغييرات والاصلاحات التي ... ضرورية لتعديل مسودته وقـد ... الجبهة – ٩٩ – مادة من اصل ١٥ – يتكون منها الدستور .

...ن جهة اخرى قام حاكم مقاطعة ...غري – التركية الشرقية امـس ...ة لايران للتشاور مع سلطـات ...ود الايرانية حول المشكلة الكردية ...نطقة .

ونقلت – رويتر – عن التلفزيـون الايراني ان – مازرانايشي – حاكـم المقاطعة المذكورة ناقش مع السيـد – جامشيد هافو – حاكم مقاطعـة اذربيجان الايرانية القضايا المشتركة بين البلدين وذلك في بلدة – اورومي – الواقعة على الحدود الا انه لم يعط المزيد من التفاصيل .

قررت ايران الغاء مشروع مد خط انبوب الغاز الثاني عبر الاتحـاد السوفييتي واعادة النظر باسعار الغاز المصدر ...

ونقلت – واع – عن تصريح للسيد – حسن مرشد – رئيس شركة الغاز الوطنية الايرانية امس ان الحاجـة الى انبوب الغاز الثاني قد انتفت الان وان سياسة ايران في الوقت الحاضر – ليست سياسة بيع الغاز – .

اما بشان الخط الاول للغاز عبـر الاتحاد السوفييتي فقد اكد السيـد مرشد ان اسعار الغاز المصدر الـى الاتحـاد السوفييتي عبر هذا الخـط سيستمر العمل به لان احتياجـات ايران للغاز قليلة جدا ولا تتناسب مع قيمته الحالية وان الشركة تقوم الان بدراسة موضوع تحديد اسعار جديدة له ..

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي يدفـع – ٢٦ – دولارا لكل الف متر مكعب من الغاز بموجب الاتفاقية التي ينتهي مفعولها عام – ١٩٨٥ – .

كما تم الاتفاق على مد انبوب ثان لنقل الغاز عبر الاتحاد السوفييتي الى كل من المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا والنمسا وقد توقف العمل به بعد الاطاحة بنظام الشاه المخلوع ..

انذار عودة للعمل

السيد محمد صبري جمعة

نظرا لانقطاعك عن العمل اعتبارا من ٢ – ٧ – ١٩٧٩ بعد انتهاء اجازتك الادارية . يطلب اليك الالتحاق فورا وخلال ثلاثة ايام من تاريخه بمكان عملك المحدد لك والا ستعتبر بحكم المستقيل ونتخذ بحقك الاجراءات القانونية اللازمة .

دمشق في ٤ – ٩ – ١٣٩٩ هـ – ٢٨ – ٧ – ١٩٧٩ م

المدير العام
احمد الحاج علي

الاستاذ يوسف الحكيم في ذمة الله

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له:

الاستاذ يوسف الحكيم

الرئيس الاول لمحكمة التمييز ووزير العدل الاسبق

وسيشيع جثمانه الطاهر من داره في شارع المجلس النيابي – تجاه مدرسة دار السلام بدمشق الى الكاتدرائية المريمية للروم الارثوذكس .

يوم الاحد ٢٩ تموز ١٩٧٩ الساعة ١١ ظهرا :

ولكم طول البقاء

اتحاد العمال الاسباني يتهم الحكومـة بتصدير الاسـلحة الى نظام حكم – تشيلي –

مدريد – سانا – اتهم ناطق باسم الاتحاد العام للعمال الاسباني الحكومة الاسبانية بانها ماتزال تصدر اسلحة الى نظام بنوشيت في تشيلي .

ونقلت – واع – عن الناطق باسم الاتحاد الذي يسيطر عليه حـزب العمال الاشتراكي الاسباني قوله . ان باخـرة دانماركيـة تشحن الان اسلحة وذخيرة اسبانية من ميناء قادس جنوب اسبانيا ومتجهة الى ميناء سانتياغو العاصمة التشيلية .

انا لله وانا اليـه راجعون

اولاد الفقيد : المحامي رشاد ووجيه وزهير الجنان
اولاد اخيه : المحامي زيـاد والدكتور غياث ونهاد الجنان
انسـباء الفقيد : الدكتـور عدنان الاصيل وبشـير الكسم
...حمد سليم الزيتاني واولاده وانور كوركلي .
اولاد عمـه : محي الديـن محمود ، مصطفـى ، ماجد ، ...ر ، منير وحسـان الجنان وعموم آل الجنان والزيتاني ...اسبيناتي وشـيخ الارض وسلو والاصيل والكسم والبني ...لفقير والكوركلي والموصلي
ينعـون اليكم بمزيد اللوعة والاسـى
عميـد اسـرتهم
الحـاج المرحـوم
مسلم بن راشد الجنـان
« ابو رشاد »

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الساعة الثالثة من بعد ظهر ...م السبت الواقع في ٤ رمضان ١٣٩٩ الموافق ٢٨ تموز ١٩٧٩ سيشـيع جثمانه الطاهر في الساعة الحادية عشرة من يوم ...حد الواقع في ٢٩ تموز ١٩٧٩ من داره الكائنـة بدمشـق – ...مهاجرين شارع قرطبة رقم ٣٠ خلف مستشفى الحكمة ويصلى ...ليه صلاة الظهر في جامع الروضة حيث يوارى مثواه الاخير فـي ...برة العائلة – باب الصغير

ولكم طـول البقـاء
تقبل التعازي بدار الفقيد

مع الجماهير

باشراف : غازي جبيده

نطلب من الصحافة أن تضم صوتها لصوتنا

طبقة فقيرة سوادها الاعظم من اصحاب الدخل المحدود والنازحين . تقطن في حزام الفقر المحيط بمدينة دمشق - جنوب المنطقة الصناعية ، تتناولها يد الهموم والتشريد بحجة ايجاد الحزام الاخضر حول كلية الهندسة الميكانيكية والمعاهد الصناعية .

اقدمت كلية الهندسة الميكانيكية في جامعة دمشق على طلب اجازة الشروع في استملاك الاراضي الشاسعة الموافقة بين شارع المطار الدولي ومنطقة الزاهرة العقارية ، بحجة ان هذه الاراضي ماهي الا اراضي زراعية لايوجد بها من السكان الا النادر القليل ، متجاهلة وجود ماينوف على مائة الف مواطن يقطنون هذه المنطقة ، اشادوا مساكن لهم اقتطاعا من قوت عيالهم على مدى عشرين سنة مضت . ليصبح للواحد منهم بيتا ياوي اليه افراد اسرته ليقيهم شر البرد والحر والتشرد ودفع اجور السكن الباهظة التي لاتتناسب مع مداخيلهم المتدنية جدا ، وتقدمت الجهة المذكورة بطلبها الانف الذكر الى رئاسة مجلس الوزراء تحت رقم ٢١٧٥ ص ١٩٧٩ مشيرة فيه ومؤكدة عدم وجود مواطنين بهذه الاراضي ، وتحت هذه التغطية استجابت رئاسة مجلس الوزراء بكتابها رقم ٢٢٩٥ - ٢ لعام ١٩٧٩ لطلب الاستملاك .

الا ان بعضا من اهالي حزام الفقر هذا المؤلف من احياء الطبالة الغربية وبستان الدور - والحاجبية ، علموا بالامر ، وتقدموا باحتجاجهم باسم اهالي الاحياء الى السيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب بعرائض يشرحون فيها المأساة ويطلبون اجراء الكشف من الدوائر ذات الاختصاص للتاكد من وجود الكثافة من البناء والسكان في هذه المنطقة على غير ما ادعته الجامعة ، فاحالت رئاسة مجلس الوزراء الاعتراض الى الجامعة لبيان الواقع فاحالته بدورها الى المحافظة التي جاء جوابها مؤيدا اعتراضنا ومؤكدا وجود كثافة عمرانية وسكانية .

حيث ان اقدام الجامعة على هذا المشروع غير الانماني ، انما يتسبب في تشريد مالايقل عن مائة الف مواطن من اصحاب الدخل المحدود والنازحين ويزيد في ازمة السكن الحالية بمعدل الضعف تماما . ويبعث الاسى والحزن الى اسر كثيرة مستقرة في بيوتها وهي التي تفتقر الى الرعاية الصحيحية بكافة مجالات حياتها من الراتب حتى المسكن والمرافق العامة ، فاننا نلجأ اخيراً الى صحافتنا لتتناول قضيتنا بالبحث والتحقيق والتصوير ، ولتنير للمسؤولين سبل حمايتنا من هذه الكارثة راجين ان تكرم الصحافة باخذ روبرتاج صحفي مصور عن هذه الاحياء انبانا لوجود الكثافة السكانية والعمرانية والتي تكلف ازالة هذه المساكن ملايين الملايين على حساب الخزينة لمشروع غير انمائي وانما يدخل في عداد مشاريع الابهة فقط ، سيما وان الجهات المسؤولة عن الاسكان عاجزة عن استيعاب هذه النسبة العالية من المواطنين ، كما نرجو ان تضم الصحافة صوتها الى صوتنا انتصارا للحق والعدل وكرامة الانسان وشكرا .

اسد الجوهري

ما راي محافظة مدينة دمشق بهذا الموضوع

المواطنون أصحاب محلات تصليح السيارات التي اغلقت منذ ٢-٥-٧٩ وعددها خمسة محلات في منطقة البرامكة خلف صيدلية مفتاح ارسلوا يقولون ، ان محلاتهم سبق وان اغلقت قبل سنتين وراجعوا رئاسة مجلس الوزراء في ذلك الحين ، وجرى كشف على هذه المحلات ، سمح لهم على اثره باعادة فتحها ريثما تحدد المنطقة الصناعية التي ينبغي الانتقال اليها .

ويقول هؤلاء لقد اغلقت محلاتنا ثانية لوجود من يريد اغلاقها دون معرفتنا للاسباب وتقدمنا بشكوى للجهات المسؤولة ووعزنا بفتح هذه المحلات ثانية وهي مصدر رزقنا وعملنا الوحيد وما زلنا ننتظر .

لماذا يالجنة اعمار مدينة حماه

بعد اكتتاب طال انتظاره وتجاوز الثماني سنوات ياتي دورنا كما يقال لتتسلم البيت باغلى الاسعار في محافظة حماه الوحدة (١٨) بالحاضر .

جاء تقييم ثمن البيت طبعا اغلى بكثير من التوقعات والوعود الاولية التي كانت تعدنا به لجنة اعمار مدينة حماه .

نرجو من محافظة حماه والمسؤولين في اللجنة المذكورة اجراء التحقيق اللازم في حقيقة اسعار المنازل وشكراً .

● عن المستفيدين
عادل خليف

سفر العذاب مع قطار حلب القامشلي ...؟

كم كانت فرحة اهالي القامشلي عندما شاهدوا قطار اللاذقية حلب القامشلي يسير مختالا عبر البراري والصحارى ...

لتخلص من ازمة المواصلات الخانقة ... ، لكن سرعان ما خابت فرحتهم وماتت الابتسامة كما تموت زهرة الربيع تحت سياط شمس اب اللاهب ؟ بعد عدة اشهر من تسيير قطار حلب القامشلي اخذت خدماته تدنى الى الصفر .

١ - من ناحية التهدئة والتكييف الهوائي غير موجودين حاليا في القطار علما انه يسير في اقسى مناطق القطر حرارة .؟

٢ - ماء الشرب غير موجود ان وجد في بوفيه القطار عليك ان تدفع خلال عشر ساعات من السفر -١٨- ليرة ثمن ارواء الظما .؟

٣ - مواعيد الذهاب والاياب غير مضبوطة قد تطول الرحلة بين ١٠- ١٢ ساعة .

٤ - النظافة والانارة لا اثر لهما ضمن القطار ..؟

كل هذه الامور باتت عبئا ثقيلا على من يريد السفر بهذه الوسيلة الجديدة الى المناطق الشرقية .

الان اخذ المسافر يترحم على الاتوماتريس القديم كان يجد فيه ماء وضوء ، وهواء ، وراحة اصبح المواطن في القامشلي قبل السفر باسبوع يستعد ويمرن جسمه لانه مع معركة سفرية حقا ؟

هل الاخوة المسؤولين سيجدون حلا مناسبا وناجعا لهذا القطار ... ام سنترحم على الاتوماتريس القديم ونستعين بقوافل الخيول كلما اردنا السفر لهذه المنطقة الشرقية ونحن ننتظر وصول القطار الحديث السريع كما وعدنا عند تسيير هذا الخط لينتهي عذاب السفر مع هذا القطار القديم .؟!

● بشير جزراوي

* ردود خاصة *

● الاخ جودت شاهين - دريكيش
نرجو أن تدخل في المواضيع التي ترسلها في صلب الموضوع دون تمقيدها بالخواطر والمشاعر الحماسية مما يفقدها الكثير من المعلومات الضرورية لنا .

● وطلبك ان ننشر رسائلك بحذافيرها امر متعذر للاسباب التي ذكرناها .

ردود المسؤولين

ما قول صاحب الشكوى حول ايضاح محافظة مدينة دمشق ؟

الى السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة :

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم ٤٩٨١ الصادر بتاريخ ٢-٥-١٩٧٩ تحت عنوان (بين محافظة مدينة دمشق ومؤسسة الفيجة) شكوى المواطن غسان انيس نفيدكم ما يلي :

لدى الرجوع الى اوراق المعاملة موضوع الشكوى : ان صاحب العلاقة تقدم الينا بطلب من اجل تسوية ملحق مخالف ولكنه لم ينوه عن رقم الطلب اي رقم المحضر المشاد عليه والمنطقة العقارية ولم يذكر فيما اذا كان الملحق المشاد موافقا لشروط القرار -٨٠- التالية :

١ - ان يكون السطح ملكا له او الجزء المفرز القائمة عليه المخالفة وذلك بموجب سند تمليك نظامي .

٢ - ان لا يكون البناء مشوها للمنظر العام .

٣ - تقديم تقرير فني مصدق من نقابة المهندسين يتضمن سلامة البناء المخالف وعدم تاثيره على البناء الاصلي من الناحية الانشائية .

٤ - أن يبعد البناء المخالف عن حدود رقعة البناء في الواجهات المطلة على الشوارع مسافة لا تقل عن ثلاثة امتار .

٥ - أن لا تزيد مساحة البناء المخالف عن ٥٠٪ من مساحة السطح او الجزء المفرز .

المكتب الصحفي في محافظة مدينة دمشق

لجان الاحياء تعمل على حل مشاكل المخاتير

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم ٤٩٩٥ الصادر بتاريخ ٩-٦-١٩٧٩ تحت عنوان (يوميات من شارع المخاتير) شكوى المواطن عبد المعين شويكاني ، نعلمكم :

ان هذه المشكلة ستحل نهائيا بعد ان تم تاليف لجان الاحياء لان وزارة الادارة المحلية والمحافظة ستقومان بوضع النظام الداخلي لهذه اللجان ومهام كل من رئيس اللجنة والعضو المتفرغ الذي سينوب عن المختار ، كما تم وضع جدول يتضمن تسعيرة تصديق المعاملات وكيفية تحصيلها ومدتها بشكل دقيق وحسب الاصول المالية والقانونية وسيوضع النظام الاداري والمالي للجان الاحياء الذي تقوم الجهات المختصة بدراسته واعتماده ، موضع التنفيذ فور صدوره .

محافظ مدينة دمشق
د. المهندس عبد الرؤوف الكسم

مصور تنظيم كفرسوسة قيد الدراسة

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم ٤٩٩٢ الصادر بتاريخ ٥-٦-١٩٧٩ وتحت عنوان (سكان كفرسوسة والقضاء على الغوطة).

نفيدكم أن موضوع المصور التنظيمي لمنطقة تنظيم كفرسوسة هو قيد الدراسة من قبل مجلس محافظة مدينة دمشق لوضع الطريقة التي سيتم معالجة هذه المنطقة الزراعية حسب وضعها الحالي مما يتلاءم مع المصور العام لمدينة دمشق .

محافظ مدينة دمشق
د. المهندس : عبد الرؤوف الكسم

الخط يعمل بشكل جيد

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة

جوابا عما نشر في العدد رقم ٤٩٥٥ تاريخ ٢١-٤-٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (معهد الغزالي والخدمة الهاتفية) بشان تعطل هاتف المعهد المذكور رقم ١٣٦٨٠ .

نحيطكم علما انه بعد فحص الخط المذكور وجد يعمل بشكل جيد .

المدير العام
لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

تم اصلاح الهاتف

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة

جوابا لما نشر في العدد رقم ٤٩٥٩ من جريدتكم الصادرة في ٢٧-٤-٩٧٩ في زاوية مع الجماهير بشان تعطل هاتف المواطن محمد شيخ السوق رقم ١١٧٥٢٥ في سوقساروجة .

نحيطكم علما انه تم اصلاح الهاتف المنوه عنه بعد اصلاح الكابل الارضي المغذي له واصبح يعمل بشكل جيد منذ ٤-٥-٩٧٩ يرجى الاطلاع .

المدير العام
للمواصلات السلكية واللاسلكية

الخط يعمل بصورة جيدة

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة

جوابا عما نشر في العدد رقم ٤٩٥٥ الصادر بتاريخ ٢١-٤-٩٧٩ بشان تعطل الهاتف رقم ١٧٩٥١ العائد لجريدتكم .

نحيطكم علما انه بعد فحص الخط المذكور وجد يعمل بشكل جيد .

المدير العام
لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

اعلانات

اعلان مناقصة رقم ٧٩٤-م

نظرا للسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ اعمال حفريات ونقل وتوزيع ونصب الاعمدة الخشبية في قرى اتارب - ايزمو - خان العسل - الزربة بمحافظة حلب وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفتري الشروط الخاصة والعامة والمخططات وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد السادس والعشرون من رمضان ١٣٩٩ التاسع عشر من اب ١٩٧٩ التامينات المؤقتة الفي ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ثلاثة اشهر غرامة التاخير واحد ونصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٤ الاثنين السابع والعشرون من رمضان ١٣٩٩ والعشرون من اب ٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات ومدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض ولا يتوجب وجود مهندس مشرف على تنفيذ الاعمال .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية
المهندس كامل البابا
-١٠٦٨٣-

اعلان مناقصة رقم ٤٨٤٣

نظرا للسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن حاجتها لشراء ١٠٠٠٠ مربط اسلاك فولاذي ٣-٨ حسب النموذج المحفوظ لدى المديرية في مصلحة التموين فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط والنموذج المحفوظ في مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية مرفقا بنموذج عن البضاعة ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي الثاني على المواصفات الفنية ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها وذلك خلال مهلة تنتهي غاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الواقع في ٢١-٨-١٩٧٩ علما بان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم بعد فض العروض هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها ومع الاشارة الى ما يلي :

التامينات الاولية : ١٥٠٠ الف وخمسمائة ليرة سورية

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة

غرامة التاخير : ١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

مدة التسليم : خلال ثلاثين يوما من تاريخ امر المباشرة .

موعد فض العروض : الساعة الرابعة عشر من يوم الاربعاء الواقع في ٢٢-٨-١٩٧٩ في مكتب رئيس مصلحة التموين بالمديرية .

دمشق في ١٢-٧-١٩٧٩

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية
المهندس : ماجد دقاق
-١٠٦٦٣-

اعلان مناقصة رقم ٤٨٣٩

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن حاجتها لتقديم ما يلي :

- ١٥٠٠ مصباح ضغط البخار ١٢٥ وات
- ٢٠٠٠ مصباح ضغط البخار ٢٥٠ وات
- ١٠٠٠ مصباح ضغط البخار ٤٠٠ وات

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط لدى مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي الثاني على المواصفات الفنية ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها وذلك خلال مهلة تنتهي غاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الواقع في ١٩-٨-٩٧٩ علما بان الاسعار الموضوعة ضمن الظرف المختوم هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها ومع الاشارة الى ما يلي :

- التامينات الاولية : ٤٠٠٠ ليرة سورية .
- التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .
- غرامة التاخير : واحد بالالف عن كل يوم تاخير .
- مدة التسليم : خلال ثلاثين يوما من تاريخ امر المباشرة .
- موعد فض العروض : الساعة الرابعة عشرة من يوم الاثنين الواقع في ٢٠-٨-٩٧٩ في مكتب رئيس مصلحة التموين .

دمشق في ١٠-٧-٩٧٩

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية
المهندس ماجد دقاق
- ١٠٦٦٤ -

اعادة اعلان مزايدة

نظرا للسرعة الكلية تعلن رئاسة جامعة حلب للمرة الثانية بانها ستبيع بطريقة المزايدة العلنية ٢٧ نعجة وكبش وكركورة وجزءا من مركز ابحاث كلية الزراعة فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة مديرية اللوازم في جامعة حلب للاطلاع على دفتر الشروط العامة والخاصة ومشاهدة الحيوانات في اماكنها وتحدد التامينات الواجب دفعها للاشتراك في المزايدة بمبلغ ٢٠٠٠ الفي ليرة سورية هذا وقد حددت الساعة العاشرة من يوم السبت ١١-٨-٩٧٩ حلب في ٢٧-٨-١٣٩٩ هـ الموافق ٢٢-٧-١٩٧٩م .

رئيس جامعة حلب
الدكتور احمد يوسف الحسن
-١٠٦٨٤-

رياضة | خدمات ومواعيد | الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعة :

- ٩،٣٠ صباحا - ميلاد المستمعين
- ١٠،٠٠ - تمثيلية من المكتبة
- ١٠،١٥ - ما يطلبه المستمعون
- ١،٣٠ - مجلة الاذاعة
- ٧،٠٠ - مسلسل .
- ٧،١٥ - حزورة رمضان
- ٩،٣٠ - صوت مصر العربية
- ١٠،٤٥ - المجلة الثقافية
- ١٢،٠٠ - شخصيات من الاغاني
- ١٢،٤٥ - مع الموسيقى العالمية

تلفزيون :

- ١،٠٥ - فيلم طويل للاطفال
- ٢،٢٥ - مباريات رياضية
- ٤،٠٥ - عالم الحيوان
- ٤،٣٥ - جابر وجبير .
- ٦،٠٥ - رمضان كريم « فكاهي
- ٧،٢٠ - الفجر العظيم
- ٧،٥٥ - الصحة والحياة
- ٨،٣٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
- ٩،١٠ - المسلسل العربي الجديد
- ١١،٠٥ - رجل الاطلنطي (اجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨،٣٠ مساء - ١١ ليلا

الشام : باب الجابية ١١٤٩٥١ - ابن النفيس : ركن الدين النفيس ٧٧٠٠٧٣ - امية الحديثة : اخرجادة الخطيب - القنواتي المرشد بوابة الصالحية ١١٦٦٧٨ - جمعة : مهاجرين مصطبة ٣٣٠٢١٣ - الكواكبي ٨٨٣٠١٠ - الشعبية : المزة موقف المشفى العسكري ٦٦٦٢٧٧١ - التوحيد النوار جانب جامع فلسطين - العصماء : جوبر -

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٨٥٣ - الكواكبي : كورنيش الميدان الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

الكلمة الضائعة

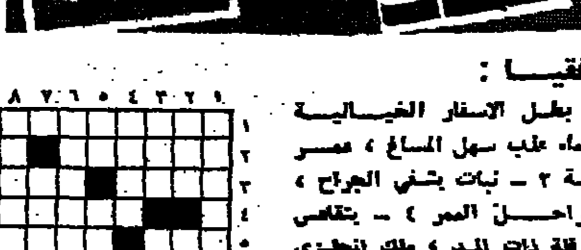
ا	غ	ر	ا	ه	ي	ش	ت	ر	ع
ر	ا	و	ش	م	و	و	ز	ي	ر
ت	ا	ر	ك	ا	ط	ا	د	ش	ت
د	ك	ت	و	ر	ن	و	ر	د	ح
ح	ا	ه	ا	ن	و	ن	ا	ب	ض
ج	م	ا	ل	م	ل	ف	و	ف	ي
ا	ف	ي	ب	م	ث	ا	ب	ة	ر
ن	ر	ش	د	ر	ا	ص	ت	خ	ا
ب	ا	ن	ا	و	ر	م	و	ب	ا
ي	ع	ا	د	ة	د	ا	غ	ر	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات - اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

تحضير - عادة داغر - ابو مروان - دكتور نو - الملفوف - بمثابة - يشترع - حميدو - وزير - قوارب - مشوار - قانونا - جانبي - فزاع - اغراق - اختصار - طائرا

الحل السابق : الصبر ..

الكلمة : من ستة احرف .. لباس عربي ..

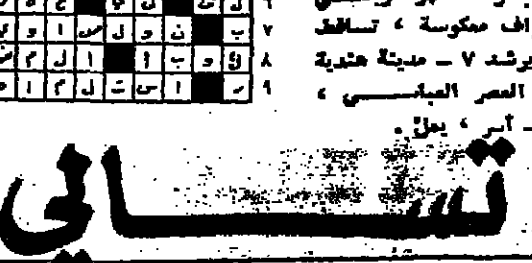


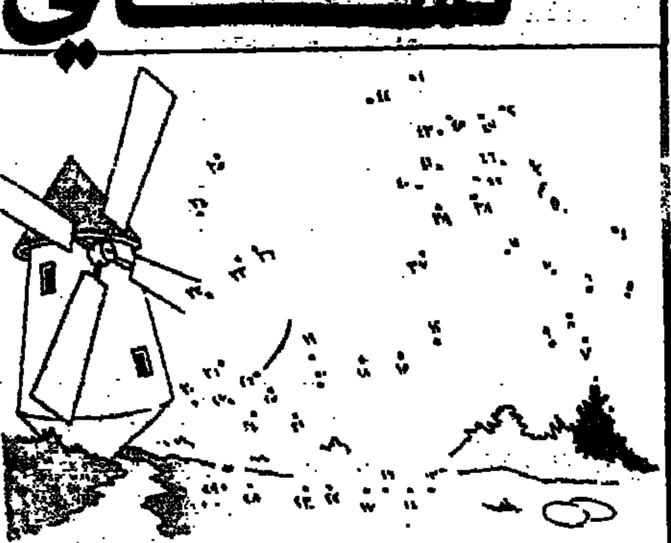
افقيا :

١ - بطل الاسفار الخيالية ٢ - ماء عذب سهل المساغ ، عصر معكوسة ٣ - نبات يشفي الجراح ، من مراحل العمر ٤ - يتقاضى ٥ - قلة ذات اليد ، ملك انجليزي قديم ٦ - استهل ، جدها في وريد ٧ - فيلسوف افريقي معكوسة ٨ - خاصتك ، صوت الحمام معكوسة ٩ - اول شهيد في الاسلام ، اداة جزم .

عموديا :

١ - فترة زمنية ، سهل الانقياد ٢ - احرف متشابهة ، مدينة بالمغرب معكوسة ٣ - متشابهة ، يفي معكوسة ٤ - مبني مبعثرة ، نهر عربي ٥ - من الاطراف معكوسة ، تساقط ٦ - طائر ، يرشد ٧ - مدينة هندية ٨ - مفتي في العصر العباسي ، متشابهان ٩ - آمر ، يعلو .





- صل الارقام حسب ترتيبها لتعرف من يلعب بجوار الطاحونة ..

عززت حماه بطولة الناشئات وحلب الناشئين بكرة الطاولة

...سهدت الصالة الرياضية ... في الاسبوع الماضي بطولة ... لكرة الطاولة للناشئين ... الناشئات مواليد ١٩٦٢ وما بعد لانتقاء ... منتخب القطر المشارك في الدورة ... المقررة بتركيا خلال شهر ايلول م .

● ففي بطولة الناشئات اشتركت ١١ لاعبة فقط من حماه واللاذقية فاحرزت لاعبات حماه المراكز الثمانية المتقدمة ، تلتهن ثلاث لاعبات من اللاذقية حسب الترتيب التالي :

١ - مها نظامي ، ٢ - ميساء حموي، ٣ - ثناء العامودي ، ٤ - سوسن فرحه ، ٥ - غادة تامر ، ٦ - ديم تلاوي ، ٧ - هناء ميروزه ، ٨ - حنان عربجي ، ٩-اكرام اصطفان ، ١٠ - رولا ديب ، ١١ - جميلة سقاطي .

● وفي بطولة الناشئين شارك ٤٥ لاعبا يمثلون دمشق ، حلب ، ريف دمشق ، طرطوس ، ادلب ،الحسكة واللاذقية واحرزت حلب بطولةالفردي والزوجي ومنتخبات المحافظات .

ففي الترتيب الفردي اسفر نتائج الاوائل عن الاتي :

١ - عز الدين ر.حة - حلب .
٢ - فادي بلدي - حلب .
٣ - ايمن مسبوت - اللاذقية .
٤ - عمار كبور - ريف دمشق .
٥ - مصطفى السقا - حلب .
٦ - محي الدين ميداني - دمشق.

وفي الترتيب الزوجي اسفرت النتائج عن الاتي :

١ - عز الدين رابعه وفادي البلدي حلب .
٢ - عماد كبور ومحمد زهرة - ريف دمشق .
٣ - ايمن مسبوت ونضال قريش - اللاذقية .
٤ - محمد حديد ومحمد غنوم - دمشق .

وفي ترتيب الفرق اسفر الترتيب عن الاتي :

١ - حلب ، ٢ - ريف دمشق ، ٣ - اللاذقية ، ٤ - دمشق ، ٥ - طرطوس ، ٦ - ادلب ، ٧ -الحسكة.

وقد كان المستوى الفني للناشئين عاديا ، بينما كان مرتفعا ومتطورا لدى الناشئات ، ولاقت البطوله النجاح الكامل ت.يما ، ولم يرافقها اي اعتراض .

...فرق الاوربية تغادر تباعا

غادرنا في منتصف ليل السبت ...طاليا واليونان وتركيا وصباح ...سبت بلجيكا واسبانيا والمانيا ...الاتحادية وظهر السبت ... صباح اليوم تغادرنا بلغاريا ...يوسلافيا وغدا الاتحاد السوفييتي وهي الفرق المشاركة بالبطولة ...روبية الخامسة للناشئين بكرة ...سلة .



بالجهد والتعب وصل الامن والفتوة لنهائي كاس الجمهورية

مسابقة كاس الجمهورية لكرة القدم شهدت هذا العام احداثا مثيرة ونتائج متناقضة وخرجت فرق عريقة من الكاس على يد اندية متواضعة ، لتثبت هذه النتائج تقلب مستوى فرقنا وعدم ثباتها على وضع ..ووصل بنتيجتها ايضا فريقا الامن والفتوة الى مباراة القمة التي ستختتم بها المسابقة يوم الجمعة القادم بدمشق .

وقد كان انتقال الامن والفتوة للمباراة النهائية نتيجة الجهد والتعب الذي بذله افراد الفريقين ، وبرهنا انهما الاقوى ، والاقدر للوصول الى النهاية .

الرفيق اصفهاني يستقبل رؤساء الوفود الاوربية

استقبل الرفيق رضا محمد اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام رئيس اللجنة المنظمة في مكتبه صباح الجمعة اول امس رؤساء وفود الدول المشتركة بالبطولة الاوربية الخامسة للناشئين بكرة السلة مرحبا وموضحا الانجازات التي حققها القطر في كل المجالات .

سفير يوغسلافيا يزور الاتحاد الرياضي العام

قام السيد سفير يوغسلافيا بدمشق . يوم الاربعاء الماضي بزيارة المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، حيث استقبله الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد .. وقد تم خلال هذه الزيارة بحث موضوع اشتراكنا بدورةالمتوسط وقرار مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب . والتزام القطر بمقررات المؤتمر .



افتتح السيد وزير الاعلام امس الكاريكاتير العربي والملصقات العالمي

وزير الاعلام يفتتح

تتمة ما نشر على ص - ١ -.

الاول لرئيس اتحاد الصحفيين العرب رئيس اتحاد الصحفيين السوريين وسجاد الغازي الامين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب وبعض مدراء المؤسسات الاعلامية وعدد من الصحفيين .

وبعد ان طاف السيد الوزير ارجاء المعرض استمع الى شرح مفصل من القائمين عليه حول موضوع اللوحات الكاريكاتورية التي زاد عددها عن ستين لوحة وابدى اعجابه بموضوعاتها ودقتها .

وفي نهاية الحفل سجل السيد الوزير احمد اسكندر احمد كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن سعادته لافتتاحه هذا المعرض الاول من نوعه وقال انني ارى انه لزاما على الاشادة بمبادرة اتحاد الصحفيين العرب في العمل على جمع هذه النخبة من رسامي الكاريكاتير المبدعين في وطننا العربي .

واضاف السيد الوزير انها خطوة تستحق التقدير وترجو ان تتكرر لاهميتها ومغزاها وان ما حصل في هذا المعرض هو اجماع على تبني الثورة العربية والايمان بها والدفاع عنها .

هذا وقد شارك في المعرض فنانون عرب من القطر العربي السوري ومن الاقطار العربية الشقيقة - العراق - الاردن - لبنان - فلسطين الكويت المغرب - ومصر .

كذلك افتتح السيد الوزير معرض الملصقات العالمي في المركز الثقافي العربي الذي اقامه عدد من الفنانين من القطر العراقي الشقيق وهو حول فلسطين .

وحضر حفل الافتتاح السيد الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين وبعض المسؤولين في السفارة العراقية بدمشق وعدد من المهتمين بشؤون الفن والمعارض .

وبعد ان طاف السيد الوزير ارجاء المعرض واستمع الى شرح حول الملصقات سجل كلمة قال فيها - ان معرض الملصقات هذا حول فلسطين الوطن المغتصب كبير الاهمية في التوجه العربي سياسيا وثقافيا للعالم الخارجي وقد استطاع الفنانون المشاركون ان يجمعوا في لوحاتهم البديعة بين الفكرة السياسية النبيلة الواضحة وبين الموهبة الفنية التي تخاطب القلب والعقل معا وبطريقة مؤثرة .

هذا وقد دارت موضوعات الصور في المعرضين حول قضية فلسطين وتصميم شعبنا العربي على مواصلة النضال حتى تحقيق النصر .

صلة ● صلة ●

رسالة الرئيس

تتمة ما نشر على ص - ١ -

...قرارات الامم المتحدة يتحملون ...لية تردي الوضع في الشرق ...د واكد ان هذه السياسة ...نية تنطوي على درجة بالغة من ...ة وقال ان تزايد الشعور في ...بالخطر الذي تنطوي عليه ازمة الاوسط بالنسبة للعالم قد ...اتاحة بوجوب مواصلة الطريق ...سلكته الدول غير المنحازة :الا ...مثل .

...الرئيس تيتو ان دورا كبيرا ...المجال يرجع الفضل فيه الى ...لحازم لمؤتمر قمة بغداد والتاثير ...والملموس لمواقف البلدان غير ...ومنظمة الامم المتحدة ذاتها .

...الرسالة على ضرورة الالتزام ...بتحقيق التسوية الشاملة ...والدائمة في الشرق الاوسط ...اساس انسحاب اسرائيل من ...المحتلة والاعتراف بجميع ...الوطنية الثابتة للشعب ...بما في ذلك حقه في الاستقلال ...دولته الخاصة .

...الرئيس تيتو عن ثقته بان ...بلدان عدم الانحياز هافانا ...يولي اكبر اهتمام ممكن ...الحل العادل والدائم في ...الاوسط . .

...بد الرئيس يهنىء

...ة ما نشر على الصفحة الاولى

...ة والعشرين لانتصاره في ...تحرير ابعث لسيادتكم وللشعب ...كوريا الديمقراطية الشعبية ...الشعب العربي السوري وباسمي ...اخلص التهاني واحر التحيات ...شخصكم دوام الصحة والسعادة ...المزيد من النجاح واطراد ...والازدهار .

...في هذه المناسبة الفرصة ...ن جديد ثقتي بان نضالنا ...ضد الصهيونية والامبريالية ...اشكال العدوان والاستغلال ...النصر وان علاقات الصداقة ...بين بلدينا ستتعزز وتنمو ...المجالات .

اللجنة المركزية

...ة ما نشر على الصفحة الاولى ...طبقة العاملة الكورية للشعب ...السوري وطبقته العاملة في ...من اجل صيانة كرامة الامة ...واسترجاع الاراضي العربية ...

...ترداد الحقوق المشروعة للشعب ...طيني وتلقى السيد الرئيس ...اخرى من جمعية الصداقة ...العربية السورية اعرب فيها ...طها على جريمة مدرسة المدفعية ...عن التضامن المتين مع الشعب ...السوري في نضاله ضد الاعداء .

الرئيس صدام

...تم البحث في الامور المتعلقة ...تنظيم هيئة الجامعة العربية ...نها والسبل الكفيلة بدعم ...ها .

...القليبي قد وصل الى بغداد يوم ...س .

بيان عراقي

...لحسين وغانم عبد الجليل ...في مجلس قيادة الثورة . ...يل - واع - ان البيان اعلن ...شكيل محكمة خاصة برئاسة ...نعيم حداد نائب رئيس مجلس ...لمحاكمة اعضاء مجلس قيادة ...الخمسة المتهمين وكل من ...لاقة بهم .

الجماهير العربية

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

- اصدق التعازي بالشهيد الغالي زهير محسن - له الجنة وللامة العربية العزة والنصر ولكم طول البقاء ..

وتلقى السيد الرئيس برقية اخرى من الدكتور علي الخليل هذا نصها : نتقدم لكم بتعازينا الحارة بمناسبة استشهاد المناضل الاخ زهير محسن مستنكرين جريمة الاغتيال الغاشمة مدينين هذا الاسلوب الاجرامي التامري الذي يستهدف ليس فقط المقاومة الفلسطينية بل ايضا القضية العربية ادامكم الله ووفقنا جميعا للعمل لما فيه خير شعبنا ووطنا .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من السيد محمد زهدي النشاشيبي امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برقية تعزية بالشهيد زهير محسن هذا نصها ..

نتقدم اليكم باحر التعازي باستشهاد رفيقنا المناضل زهير محسن عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس الدائرة العسكرية امين سر منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية - قوات الصاعقة ..

ان استشهاد صديقنا العزيز ورفيق نضالنا القائد المناضل زهير محسن على ايدي مجرمي حلف كامب ديفيد لن ينال من صمود رفاقه في الثورة الفلسطينية ولن ينال من صمود سورية الثورة وانما سيعزز ايماننا الذي لايتزعزع بحتمية نضالنا التام على طريق نضالنا الموحد لاسقاط هذه الاتفاقية الخيانية وانتزاع الحقوق الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني التي بذل الشهيد المناضل زهير محسن حياته من اجلها ..

المجد والخلود لشهداء الثورة الفلسطينية والامة العربية وانا لله وانا اليه راجعون ..

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تعزية بوفاة السيد زهير محسن من السيد احمد الشقيري وهذا نص البرقية ..

ابعث لسيادتكم باخلص عبارات التعزية والسلوان بوفاة فقيدنا المبرور اخي وصديقي الاستاذ زهير محسن فهذا هو درب النضال وقدر المناضلين وان اخر عزاء في مصابنا الاليم ان تمضي الثورة الى الامام لتحقيق اهدافنا الكبرى مؤكدة العهد على الاستمرار حتى النصر مجددة لنضالها في جميع الساحات والميادين وانا لله وانا اليه راجعون.

وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية التعزية التالية من الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب باسم الطبقة العاملة العربية وتنظيمها النقابي الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب نعلن عن شجبنا واستنكارنا للجريمة النكراء التي راح ضحيتها الرفيق المناضل زهير محسن عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امين سر منظمة الصاعقة - بعد ان امتدت اليه يد الغدر والخيانة لتنفيذ المخطط الامبريالي الصهيوني الساداتي الهادف الى ضرب الثورة الفلسطينية وتصفية قياداتها وابادة شعبها لتمرير المؤامرة وفرض الاستسلام عليها ..

ان الطبقة العاملة العربية وهي تعزي لكم ولرفاقكم المناضلين استشهاد احد القيادات الفلسطينية البارزة فانها على ثقة بان هذه المؤامرة الجبانة لن تزيد الامة العربية والثورة الفلسطينية الا عزيمة وتصميما واصرارا على مواصلة النضال بكل اشكاله لافشال المؤامرة واسقاط الخونة والعملاء ومتابعة المسيرة لتحقيق اهداف امتنا العربية في التحرير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق الوحدة العربية الشاملة ..

للفقيد الرحمة اسكنه الله فسيح جنانه والهمكم ورفاقه واسرته الصبر والسلوان والمجد للثورة والمجد للشهداء الابرار - وانها لثورة حتى النصر ..

كما تلقى السيد الرئيس حافظ برقية تعزية باستشهاد الرفيق زهير محسن من المهندس خليل خالد الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الجلدية هذا نصها ..

ان اغتيال المناضلين من ابناء هذه الامة ومن قيادة حزبنا العظيم بالذات ليؤكد للعالم اجمع صحة مواقفنا القومية بقيادتكم الحكيمة ولن يزيدنا هذا الا ايمانا باستمرارية البذل والعطاء حتى تدحر المؤامرة وتتحقق الاهداف التي نناضل في ظل قيادتكم من اجلها تحرير الارض . استعادة الحقوق المغتصبة فلكم ايها الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي باسمي شخصيا وباسم العاملين في حقل الصناعات الجلدية على امتداد ساحة الوطن العربي احر العزاء بفقيد العروبة الرفيق زهير محسن راجين المولى ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه .

المجد لشهداء الامة العربية والخزي والعار لاطراف كامب ديفيد ولكل المتامرين على صمود الامة العربية ونضالها .

هذا ولا تزال القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تتلقى المزيد من برقيات التعزية باستشهاد الرفيق المناضل زهير محسن .

فقد تلقت القيادة برقيات تعزية من السيد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ومن اللجنة التنفيذية لحركة انصار الثورة ببيروت ومن الشيوعيين اللبنانيين اللينيين الامميين ومن رئيس حزب رزكاري الكردي اللبناني ومن جبهة التحرير الفلسطينية القيادة المركزية ومن المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني ومن المكتب السياسي لاتحاد قوى الشعب العامل .

وقد استنكر مرسلو هذه البرقيات عملية الاغتيال الاثمة للرفيق المناضل زهير محسن واكدوا ان استشهاد الفقيد يدل على حنق وغيظ اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني ومسيرة الصمود والتصدي لنهج الخيانة والاستسلام معاهدين على المضي بالثورة وبالتصدي للمؤامرات الاستسلامية حتى تحقيق النصر الكامل .

من ناحية ثانية تلقت امانة سر منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية - قوات الصاعقة - برقية تعزية من اللواء صباح البديري رئيس هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني باستشهاد الرفيق زهير محسن هذا نصها ..

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبا استشهاد المغفور له الرفيق المناضل زهير محسن باسم منتسبي جيش التحرير الفلسطيني وباسمي شخصيا - اتقدم لقيادة المنظمة ومنتسبيها جميعا باحر التعازي القلبية .

للفقيد الشهيد الرحمة وجنات الخلد -ومن جيش التحرير الفلسطيني لكل المناضلين الشرفاء عهد الثبات على نهج الصمود والتصدي -والالتزام الصادق الابدي بمبادىء الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية .

دمشق تشيع

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

زهير محسن عند انزاله من الطائرة على اكف الرفاق والمسؤولين المستقبلين وسط هتافات مجموعات من اشبال الثورة الفلسطينية رددت بالروح بالدم نفديك يا فلسطين .

وقد نقل جثمان الرفيق الشهيد زهير محسن من المطار الى مشفى المواساة حيث يجري تشييع جثمانه قبل ظهر اليوم الاحد .

وكانت قد وصلت الى مدينة نيس بجنوب فرنسا ظهر امس طائرة خاصة تقل وفدا يضم ممثلين عن القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد لحزب البعث العربي الاشتراكي وعن منظمة التحرير الفلسطينية وعن القيادة العامة لقوات الصاعقة وعن فصائل حركة المقاومة الفلسطينية والتنظيمات الشعبية الفلسطينية .

وقد تم نقل جثمان الشهيد زهير محسن من المشفى الى المطار بعد ظهر اليوم ورافقه وفد يضم الرفيقين جورج صدقني وسامي عطاري عضوي القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وزوجه الفقيد وشقيقه وسفير القطر العربي السوري في باريس وبعدها نقل الجثمان الى الطائرة التي اقلته الى دمشق محمولا على الاكف .

وقد اعلن السيد نور الدين محمود رئيس بلدية مخيم اليرموك ان الشعب العربي الذي رفض الركوع امام المؤامرة سيظل وفيا للعهد وللشهداء رافضا لمؤامرة كامب ديفيد وسيتصدى لها بقوة المناضلين وعزيمتهم وسيبقى الشهداء مشعلا على طريق النضال وقبلة في وجه الاعداء والمتامرين .

هذا وقد نعت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها نشر في بيروت امس الشهيد زهير محسن عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة العسكرية للمنظمة الذي اغتالته ايد اثمة من ادوات اطراف حلف كامب ديفيد .

وفيما يلي نص البيان ..

تنعي منظمة التحرير الفلسطينية الى جماهير شعبنا الفلسطيني والى امتنا العربية الاخ المناضل والقائد البطل الشهيد زهير محسن الظاهر عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة العسكرية وامين منظمة الصاعقة الذي اغتالته يد الارهاب الاسرائيلي الغادرة الخبيثة وهو في طريق عودته من ساحة النضال بعد ترؤسه للوفد الفلسطيني في مؤتمر القمة الافريقي في منروفيا .

ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تفقد اليوم واحدا من ابرز وجوه مناضليها لتعاهد شعبنا الفلسطيني الصامد على ان تكون دماء الشهيد البطل رافدا جديدا يمد ثورتنا بقوة دفع كبيرة نحو المضي على طريق الكفاح المسلح طريق العزة والشهادة التي ارتضاها شعبنا وثواره الابطال قدرا مشرفا على طريق النضال ..

وان منظمة التحرير الفلسطينية وهي تودع اليوم شهيدها البطل تعلن ان الارهاب الاسرائيلي الذي يقوده الارهابي مناحيم بيغن ضد شعبنا وثوارنا وضد قياداتنا لن يوقف نضال شعبنا وانما يعطيه دفعات الى الامام على طريق العزة والكرامة والكفاح .

وان هؤلاء القتلة الارهابيين الذين ينفذون مؤامرة كامب ديفيد الخيانية ضد شعبنا وثوارنا لن يفلتوا من العقاب وسوف يعرف الذين ظلموا اي منقلب سينقلبون ..

هذا وقد بعث - كورت كروغر - السكرتير العام للجنة التضامن بالمانيا الديمقراطية ببرقية تعزية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يعزيه فيها بوفاة زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير .

ونقلت - ادن - عن - كورت كروغر - ادانته لعملية اغتيال الشهيد زهير محسن .. وتاكيده تصميم حكومة وشعب المانيا الديمقراطية على مواصلة دعم الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل ضمان حقوقه الوطنية.

العميل حداد يهدد

تتمة مانشر على ص - ١ -

وذكرت - واع - ان المقاومات الارضية للقوات الوطنية المشتركة تصدت لطيران العدو واجبرته على القرار باتجاه الاراضي المحتلة .

هذا وقال العميل سعد حداد قائد العصابات التي تعمل لحساب اسرائيل في جنوب لبنان ان عصاباته لن تعتبر بعد الان المناطق التي تتولى حراستها قوات الامم المتحدة مناطق محظورة وهدد بمهاجمة هذه القوات .

وذكر راديو صوت امريكا ان حداد قال في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز ان عصاباته ستهاجم الفلسطينيين عبر خطوط القوات الدولية وانها ستهاجم ايضا اي جندي تابع للامم المتحدة يحاول التدخل .

السعودية تتفاوض

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الوطني وكانت الولايات المتحدة قد زودت اربع كتائب من الحرس الوطني السعودي بالعتاد ووسائل التدريب

وذكرت - افب - ان البنتاغون قدم الى مجلس النواب مشروعا بتزويد الحرس الوطني باسلحة تبلغ قيمتها - ٢ر١ - مليار دولار تكفي لتشكيل وتدريب اربع كتائب اخرى .

وتشمل هذه الاسلحة عربات مدرعة يمكن تجهيزها برشاشات او مدافع مضادة للطائرات من طراز فولكان عيار - ١٥٥ - ميليمتر او بالهاونات على ان يتم تسليم هذه الاسلحة والانتهاء من فترة التدريب خلال اربع سنوات اعتبارا من بداية سنة ١٩٨٢ .

ومما يذكر ان الولايات المتحدة قد زودت العربية السعودية باسلحة تبلغ قيمتها - ٢٤ - مليار من الدولارات منذ سنة - ١٩٥٥ - وتعد السعودية في الوقت الراهن على راس قائمة الدول المستوردة للتكنولوجيا الحربية الامريكية منذ سقوط نظام حكم شاه ايران .

من جهة اخرى ذكر راديو لندن انه يجري حاليا معاوضات بين السعودية وفرنسا في باريس لشراء سفن حربية وزوارق سريعة لاطلاق القذائف في صفقات قد تبلغ قيمتها حوالي خمسة الاف مليون دولار .

وقال مسؤولون فرنسيون ان السعودية التي سبق واشترت دبابات وطائرات فرنسية قد طلبت من فرنسا الان ان تصمم نظام دفاع ساحلي لحماية شواطئها .

امريكا تستعيد

الوجود .

واضافت الوكالة ان - سايروس فانس - وزير الخارجية قدم تاكيدات خلال اجتماع عقده مساء اول امس مع السفير الاسرائيلي في واشنطن - افرايم ايفرون - .

لجان مؤامرة

الرقابة الدولية في سيناء التي ستقوم بالعمل الذي كانت تقوم به قوات الامم المتحدة في سيناء .

في هذه الاثناء اعلن ناطق باسم قوات الامم المتحدة في القدس المحتلة بان الوحدة الاولى من قوات الطوارىء الدولية العاملة في سيناء ستغادر المنطقة يوم الاربعاء المقبل بعد ان قرر مجلس الامن الدولي عدم تمديد فترة مرابطة هذه القوات في سيناء .

ونقل راديو العدو عن الناطق الدولي قوله .. ان افراد هذه الوحدة سيكونون من بين الجنود السويديين المرابطين في القطاع الشمالي من منطقة الفصل بين القوات المصرية - الاسرائيلية ..

وقال الناطق ان انسحاب جميع افراد القوات الدولية العاملة في سيناء يستلزم بعض الوقت .

واكدت امس صحيفة برلينر تسايتونغ ان مجلس الامن الدولي قد افشل مناورات حكومة - بيغن - الرامية الى الحصول على الموافقة على شرعية الاتفاقية المنفردة بطرق ملتوية .

ونقلت - ادن - عن الصحيفة الالمانية قولها .. ان مجلس الامن الذي اتخذ قرارا بعدم مد فترة انتداب قوات الطوارىء للامم المتحدة في سيناء كان متفقا مع قرارات مجلس الامن الدولي التي اتخذها بعد حرب تشرين عام - ١٩٧٣ - لان الاتفاقية المنفردة تخالف هذه القرارات .

واضافت الصحيفة تقول .. ان الاتفاقية تنتهك المطالبة بايجاد تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط انتهاكا خبيثا بما فيها ضمان حقوق جميع الفلسطينيين .

طلاب مصر

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس الدائرة العسكرية في المنظمة .

ووصف البيان عملية الاغتيال هذه بانها اكبر بكثير من ان تكون عملية فردية بل ان هذه العملية المجرمة تمثل نموذجا دقيقا للمخطط التامري الكبير الذي حيكت خيوطه في دوائر البنتاغون الامريكي ودهاليز الاستخبارات الامريكية والذي تتولى مسؤوليته استخبارات العدو الصهيوني والنظام الساداتي ..

وقال البيان ان اشتداد الهجمة الامبريالية على منطقتنا العربية ما هو الا نتيجة طبيعية للموقف الصلب الذي تقفه جماهير شعبنا ضد كل اشكال التامر والانهزام والاستسلام واكد البيان تصميم الجماهير على الاستمرار في نضالها حتى تتحقق انسانية الانسان العربي وسيادته على ارضه ..

كما اكد البيان في ختامه بان شعبنا العربي المناضل سيبقى كما كان دائما للمتامرين بالمرصاد وسيبقى حاملا لواء نضاله بدون كلل على طريق التحرر والتقدم وفي سبيل بناء مجتمع عربي اشتراكي موحد ..

اضراب في لبنان

النكراء .

كما اغلقت المتاجر في طرابلس ابوابها باستثناء الصيدليات والافران .

الخميني وبازركان

العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية

وذكرت - رويتر - ان - الخميني وبازركان - اعربا في برقيات منفصله بعثا بها الى السيد - ياسر عرفات - رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن الهما العميق لاغتيال السيد - محسن - من قبل مسلحين مجهولين في مدينة - كان بفرنسا مؤخرا - .

بيروت اجتماع عمل

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

لمعالجة الوضع هناك ان كان على الصعيد الداخلي والدولي او على الصعيد العربي او على صعيد الامم المتحدة .

وردا على سؤال عما اذا كان هناك مسؤولين لبنانيين سيزورون الدول العربية فلجاب هذا وارد ولكن لم يتقرر بعد بصورة نهائية .

وحول عقد قمة عربية جديدة لبحث الوضع في الجنوب قال الدكتور الحص آن عقد القمة يتوقف على اعتبارات تتعلق بالوضع العربي وباحتمالات تامين النتائج الايجابية المثمرة لها .

من جهته قال السيد فؤاد بطرس عن الاجتماع لقد عرضنا الوضع في الجنوب من خلال الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب كما شرحنا التحرك الدبلوماسي الذي جرى مع سفراء الدول الكبرى في مجلس الامن الدولي وسفراء الدول المشاركة في قوات الطوارىء الدولية .

وقال السيد بطرس لقد طلبنا من السفراء ابلاغ حكوماتهم بحقيقة الوضع المتدهور في الجنوب .

كما جرى في الاجتماع عرض للخطوط العريضة للمحادثات التي ستجري في الاسبوع الحالي مع السيد اوركهارت الامين العام المساعد للشؤون السياسية للامين العام للامم المتحدة الذي سيصل بيروت يوم الثلاثاء المقبل .

كما سيبحث السيد اوركهارت مع المسؤولين اللبنانيين في تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي وكيفية مواجهة التصعيد العسكري الاسرائيلي واعتداءاتها المتكررة على مواقع القوات الدولية في الجنوب .

هذا وكان الدكتور الحص قد اجرى سلسلة من الاتصالات مع القيادات الامنية اطلع خلالها على الوضع الامني في لبنان .

وذكر راديو بيروت ان الدكتور الحص ابدى ارتياحه للتدابير التي اتخذتها القيادات الامنية للمحافظة على الامن في العاصمة والضواحي واعلن مصدر مسؤول في قيادة قوى الامن الداخلي اللبناني انه لم تسجل اية حوادث امنية تذكر في العاصمة بيروت والضواحي يوم امس .

واكد المصدر في تصريح اذاعه راديو بيروت ان جميع الطرق الرئيسية سالكة بما فيها طريق مطار بيروت الدولي .

وقال ان دوريات مشتركة من قوى الامن الداخلي اللبناني وقوات الردع العربية تقوم بمهمة المحافظة على الامن الداخلي اللبناني وقوات الردع العربية تقوم بمهمة المحافظة على الامن في احياء العاصمة اللبنانية . كما تقوم دوريات مشتركة بمهمة مماثلة في طرابلس .

المنظمات الطلابية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

سر القيادة العامة لمنظمة الصاعقة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وجاء في البيان ان استشهاد المناضل زهير محسن على ايدي التحالف الامبريالي الصهيوني الساداتي لن يزيد شعبنا العربي الا قوة وتصميما على مقارعة ومواجهة المخططات الامبريالية ومنفذيها .

وقال بيان المنظمات الطلابية العربية لقد جمع شهيدنا البطل عنفوان الثورة الفلسطينية وصمود سوريه فكان هدفا لاعداء امتنا وان عزاءنا بشهيدنا البطل هو المزيد من الوحدة والتلاحم بين اطرافه وقوى حركة التحرر العربية والمزيد من الصمود والتصدي للمخططات الامريكية الاسرائيلية الساداتية .

وقد وقع البيان الاتحاد العام لطلبة فلسطين والمكتب التنفيذي لعمرالية الطلبة اللبنانيين والاتحاد العام لطلبة الاردن فرع دمشق والاتحاد الوطني لطلبة العراق .

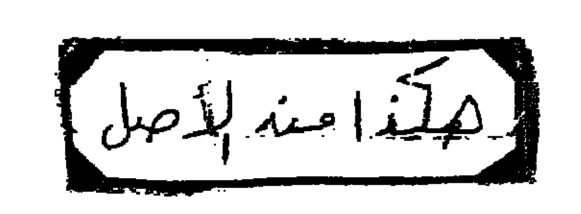
فرع دمشق والاتحاد الوطني لطلبة المغرب فرع دمشق والاتحاد العام لطلبة اليمن فرع دمشق والاتحاد العام لطلبة ارتيريا فرع سورية والاتحاد الوطني لطلبة البحرين فرع دمشق .

انا لله وانا اليه راجعون

العميد الركن ماجد تجار وال تجار ينعون بمزيد من اللوعة والاسى ولده الشاب

المرحوم
معتز التجار

الذي توفي اثر حادث سيارة ظهر يوم امس السبت . وقد شيع جثمانه مساء امس السبت في مسقط راسه بدير عطيه
تقبل التعازي بدار والده في دير عطية .







سلي الليل عن عيني اذارابك الفجر
افاربها الاك والانجم الزهـــر ..
فــمت فؤادي بين بؤسي والهوى
فهذا لــه شاعر وهذا له شطر ..
حياتي هل ثغر البنفسج بعر ..
كعهدي ، وهل يجري كبادنه النهر
وهل يذكر الصفصاف اذ نحن عنده
وفي اذن الظلماء من همسنا نعر ..
سقيت مرارات الحياة فلم اجد
كثمل الذي يسقيه من كفك الهجر
واشقى شقي في الورى قلب شاعر
نبا الحظ عنه والمنى الحب والفقر
ففي كل افق من امانيه مأتـم ..
وفي كل عضو من جوارحه قبر .
ـــ الاخطل الصغير

جولة في الحسكة :

● **خاص بالثورة :**

فلم جديد من انتاج التلفزيون العربي السوري يبدأ تصويره قريبا بعنوان (جولة في الحسكة) قام باعداد مادته الزميل وليد نجـــم ويقوم بتصويره فهد دمشقي .

والفلم يرصد بعض المظاهـــر المتميزة في مدينة الحسكة ،واهم التطورات التي تشهدها المحافظة : ومن المنتظر ان يجري تصوير فلم اخر في نهاية الشهر القـــادم عن محافظة الرقة .

سلمى رافع ـ هدى حاتم ـ امينة الزين ـ .. صديقات ثلاث ارسلن لزاويتنا رسالة فيها من العتب ما فيها من الاماني الطيبة .. تقـول رسالتهن الجماعية :

ـ نحن صديقات ثلاث طموحتان نعمل في الصحافة وان نتعلم فــن العمل الصحفي ـ ويتساءلن :

ـ لماذا لا تنشرون مجموعة مـن المقالات حول طبيعة العمل الصحفي وكيف تتحول الكلمات الى جريـدة تنتقل من يد الى يد ـ

وتتابع الرسالة : ـ عملنا ثلاثتنا في مجلة الحائط المدرسية وكنـا ناخذ الاخبار الطريفة من صفحتكم الاخيرة ، كما كنا نستعين بالمقالات الادبية التي تنشرونها في جريدتكم لذلك كانت مجلتنا متبدلة باستمرار وتحمل كل اسبوع ما يمتع زميلاتنا في المدرسة فهل يتشابه العمل في الصحافة مع العمل في المجــلات الحائطية المدرسية ؟

تتابع الرسالة :

كذلك نحن ثلاثتنا نعمل بجـــد في تاسيس نواة مكتبة ادبية صغيرة تحتوي على الكتب القيمـــة التي تصدر في سورية والاقطـار العربية المجاورة ، ولذلك فنحـن ننوي أن نقوم بتبادل الكتــب الفائضة عن مكتبتنا مع زملائنـــا وزميلاتنا الذين لديهم كتب اخرى تفيدنا .

ـ نقول للصديقات ان الصحافة هي البحث الجدي عن الوعـــي الاجتماعي والثقافي وان عملهـن سيكون مجديا لا شك .. لهــن شكرنا .



إسرائيل في مهرجان القاهرة السينمائي

استكمالا لخطوات تطبيع العلاقات بين نظام السادات الخائن والعدو الصهيوني .. وتاكيدا على متابعة النظـام المذكور خط الخيانة دون خجل ولا حياء .. لـم يكتف النظام المصري بتبادل الراقصات والمغنيات والحفلات التي تقيمها زوجة (المؤمن) على سفح الهرم وانما اعتزم فتح السينما المصرية للفيلم الاسرائيلي بكل ما يحمله من تاكيد على عنصرية اسرائيل وكل ما يبث من فكر مضاد للامــة العربية لذلك اعتزم المنتج المصري المعـروف (تاكفـورد انطونيان) السفر الى تل ابيب لمناقشة توزيع الافلام المصرية في الصالات الاسرائيلية كذلك فقد وصل الى تل ابيب ممثل مصري (كبيـر) لم يذكر اسمه لدراسة مشروع أول انتاج سينمائي بين مصر واسرائيل كما ذكرت مصادر مطلعـة ان اسرائيل تفكر جديا في ارسـال وفد مهم الى مهرجان القاهرة السـينمائي الذي يعقد في دورته الرابعة في السابع عشر من الشهر المقبل حيث ستشارك اسرائيل بفلميها (ام الجنرال) الفيلم الكوميدي الذي يمثل الاعلام الاسرائيلي المضلل حيث يظهر الفيلم دور الدولة المحبة (للسلام) وفيه يصور امراة يهودية تبحث في الصحراء وتلتقي مع امراة مصرية ..ومن الجدير بالذكر ان هذا المهرجان ونشاطات اسرائيلية اخرى ستقوم تحت رعاية زوجة الرئيس (المؤمن) جيهان .

لاوتاري في دمشق

سيفتتح النادي السينمائي بدمشق عروضه السينمائية للموسم القادم بالفيلم السـوفيتي (لاوتاري) اخراج اميل لونيانو انتاج ١٩٧٢ ومترجم للعربية .

والجدير بالذكر ان جمهور دمشق قد سبق وان شاهد فيلما متميزا لنفس المخرج وهو (الغجر يصعدون الى السماء) .

وستكون مواعيد العروض الجديده للنادي على الشكل التالي :

سيعرض كل فيلم لمدة اسبوعين متتالين وذلك يومي الاحد والجمعة الساعة ١٩٫٣٠ وسيعقب عرضـي الجمعة نقاش حول الفيلم يديره بعض المخرجين المحليين .

الهنود الحمر



د. حسام الخطيب

في منتصف الستينات وقبل هزيمة حزيران بسنتين اتيح لي ان ازور في لندن الكاتبة البريطانية (اثيـل مانين) مؤلفة الروايات المعروفة عن نكبة فلسطين مثل « الطريق الـى بئر السبع » و (الليل والعودة) .

كـانت اثيل مانين تردد في كـل لحظة أن الفلسطينيين هم الهنـود الحمر للنصف الثاني مـن القـرن العشرين . وكانت ترى بوضوح ان ما تطلبه الصهيونية ليس اقـل مـن استئصال شعب باكمله .

ويومها قلت لاثيل مانيـن ان الفلسطينيين ليسوا سوى الطعـم والمقدمة ، وان المقصود بالمؤامرة الكبرى هو الوطن العربي باكملـه الذي تقع فلسطين موقع القلب منه .

وظلت اثيل مانين تكرر طـوال حياتها .

« الفلسطينيون هم الهنود الحمر ، ومصيرهم مصير هنود اميركا وليست مذبحة دير ياسين سـوى نموذج لما يخطط له الاسرائيليون من ابادة لشعب فلسطين » .

● ● ●

خلال حرب ١٩٤٨ كانت مقـدرة الاسرائيليين على الذبح محـدودة ، فذبحوا من الفلسطينيين بقدر مـا استطاعته اسلحتهم وامكاناتهـم . وبعد حرب ١٩٦٧ اكتشفت اسرائيل ضخامة قدرتها على الذبح ، وسلطت قواها الغاشمة على جنـوب لبنان ، وهكذا منذ اثنتي عشرة سنة ما زالت هذه البقعة الصغيرة مـن الارض العربية تتعرض للغزوات البريـة والاغارات الجوية والهجمات البحرية حتى انه لن يكون من قبيل المبالغة ان توصف منطقة جنوب لبنان بانها منطقة تدريب عسكري حي للقوات الاسرائيلية وحين يفتقد المرء مغزى سياسيـا للحملات العسكرية الاسرائيلية فانـه يجب ان يجد التفسير في مجـال الفرزيات التدريبية العسكرية .

● ● ●

وليست الضحية شعب فلسطين وحده . ان الجرح الفلسطيني ينزف وينزف وينزف ، والناس يقتلون بالعشرات والمئات ، والمخيمات تدمر وسيل النزوح متواصـل . هناك الى جانب الشعب العربي الفلسطيني ، اللبنانيون العرب المعذبون في الجنوب وهم يذبحون ويقصفون ويهجرون ، وتدمر منازلهم وتنهب خيراتهـم ، ولا يستقرون على حال .

هذا الجرح النازف دما ومعنويات ، لا يحس به منذ عقد من السنين ـ الى جانب المكتوين بناره ـ سوى القطر العربي السوري . انـه جرح عربي يهدد الامة العربية في الصميم ، ولكنه اصبح عند كثير من النـاس مسالة روتينية يقرأون عناوين اخبارها في الصحف ولا يكلفون انفسهم مشقة تذكر ارقام الضحايا على الاقل .

ان سورية العربية ، سوريـة البعث العربي وسورية الاسـد ، تتصدى يوميا للعدوان بعشرات الطرق المباشرة وبمئات الطرق غير المباشرة . وبالامس نهض نسور الجو البواسـل يقارعون طائرات فـ١٥ الاميركية . ويؤكدون ان هناك من سيتصـدى ويشارك ويضحي في سبيل تخفيف النزيف عن الجـرح الفلسطيني اللبناني الذي هو جرح العرب اجمعين وان سورية العربية ، كما كانت دائما ، تضع مصيرها كله في الرهان ، وهي تعلم تماما ما هي مقدمة عليه مـن مجابهة ، وتعلم تماما ان كـل شبر من التراب العربي يقع في نطـاق مسؤوليتها القومية ، مثلما ينبغي ان يقع في مسؤولية اية دولة عربية قادرة .

ولكن كارثة جنوب لبـنان ، تمر في وجدان بعض ابناء قومنا ، كما مرت كوارث اخرى كثيرة في السابـق ، دون ان تثير ما ينبغي ان تثيره مـن تالف قومي ، ونهوض الى العمل ، واضطلاع بمتطلبات المسؤولية ، وكانهم بعيدون عن متناول النار المشتعلة .

● ● ●

وهناك من الدلائل ما يشير الى ان الذي خان في كامب ديفيد وفـي القدس وفي الاسماعيلية وفي الاسكندرية يعمل الان على توسيع خيانته لتشمل جنوب لبنان بل لبنان باكمله بـــل قلعة الصمود التي تجاور لبنان .

ولعل اسوأ جانب من جوانـب كارثة جنوب لبنان ، انها تبدو مستمرة بغير نهاية ، ولا يستطيع انسـان ان يقول انها تنتهي اليوم او غدا او بعد غد . كما انه لا يستطيع مراقب ان يقول انها ستنتهي على هـذا النحو او ذاك .

● ● ●

ولئلا تستمر الامور على ما هـي عليه ، ولئلا تتطور الامور الى اخطر مما هو ظاهر في ساحة الرؤية حاليا ، فقد اصبح من الواجـب ان يقـال لجميع المتفرجين من الهنود الحمر الذين لم يلفحهم وهج النـيران المشتعلة بعد :

ـ ان المسالة تخصنا جميعـا ، ومن غير الحكمة ان ننتظر حتـى ياتي دور كل منا على حـدة ، كما كان الشان دائما منذ مطلع هـذا الزمن العربي الصعـب .

● ● ●

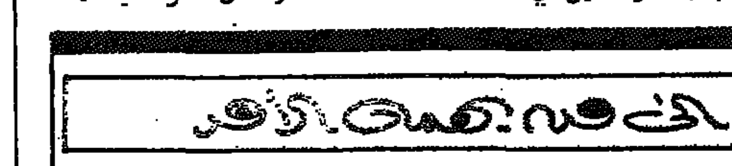
دريد لحام ينال وسام الاستحقاق التونسي

قلد السيد محمد العلاوي وزير الثقافة التونسي امس السيد دريد لحام نقيـب الفنانين في القطر العربـي السـوري وسـام الاستحقاق الثقافي تقديرا لمواهبه الفنية والتي تجلت بشكل خـاص في مسرحية « كاسك ياوطن » التي انتهى عرضها في القطـر التونسي مؤخرا .

وقد حضر الحفل الذي قلد فيه الوسام السـيد عصـام النائب سفير الجمهوريـة العربية السوريـة في تونس وعدد من المسؤولين في وزارة الثقافة التونسـية واعضـاء فرقة تشرين السورية الفنية

واشاد الوزير التونسي في كلمة القاها بمواهب دريـد لحام وفرقته وتمنـى لهـم المزيد من التقدم والنجاح .

ويذكر ان دريد لحام وفرقته قدموا طيلة هـذا الشهـر عروضهـم على المسـارح التونسية ونـالت عروضهم اعجاب المواطنين في مختلـف المحافظات والمدن التونسـية .



براس وبلا راس ؟

ـ ١ ـ

.. ٣٣ : بقين ١ ، بيرة اجنبي ٢ ، لوز حلبي ٢ .

..٢٦ : ٢ حمص ، متبل ٢ ، فروج ٢ ، كبة مشوي ٦ .

٢٫٥٠ : برك ٢ ، قهوة ٢ .

١١٨٥ .

.. : ادارة محلية .

١٠٠ : ادارة محليه .

٢٢ـ٧ـ١٩٧٩

ـ ٢ ـ

مطعم وكازينو الرابية

جديدة الشيباني ـ المرج

هاتف : ٤٢٦٤

رقم الطاولة : ٢٥

١٥٠ : بقين .

.. بيرة ٢ .

. لوز حلبي ٤ .

٥٦٠ : حمص ٢ ، متبل ٢ .

. فروج ٢ بروستد .

٢٣٤ . كبة مشوية ٦ قطع .

١٠٠ : برك ٢ ، قهوة ٢ .

٩٧٢ .

ـ ٣ ـ

والفاتورة التي بلا راس ، هي نفس الفاتورة الثانية ذات الراس ، من مطعم وكازينو الرابية نفسـه ، والزبائن هم نفس الزبائن . ولكن الفرق بين فاتورة براس ، وبين فاتورة بلا راس ، ما يقارب العشرين ليرة فقط . وهذا الفرق ان يذهب من جيب مواطن ، اكل وشرب ، قـد لا يؤثر على كل المواطنين . اما اذا جاء عشرون زبونا الى هذا المطعم باليوم ، واعطاهم عشرين فاتورة بلا راس ، فان هذا الفرق لن يصل في جيب صاحب المطعم الا الى اربع مئة ليرة لا غير .

ـ ٤ ـ

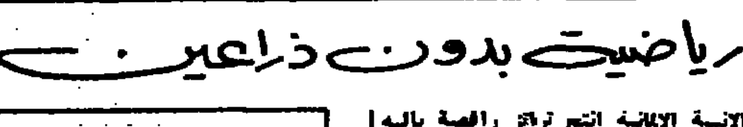
لذلك نرى ان فائدة قطع راس الفاتورة ، هي مثل فائدة قطع راس السلور . ويقولون ان راس السلور شبيه براس القط . ولكن المشكلة اننا لا نقطع راس القط ، الا ليلة الدخلة . والقضية اخي المواطن ، هي مسؤوليتك انت .. اسال عن الراس دائما .

● يوسف المحمود



صورة اليوم

كل الطرق تؤدي الى الهاوية في (سلام) كامب ديفيد .



رياضة بدون ذراعين

الانسة الالمانية انتج ترافز راقصة باليه ورسامة ولاعبة جمناستيك ومع ذلك فهي بدون ذراعين .

وهي واحدة من ٢٤٠٠ حالة موجودة في المانيا ولدت بدون ذراعين بسبب تناول الامهات للمهدئات والمخدرات في فترة الحمل .

تقول انتج : انني اقابل بسخرية مرة من الناس المحيطين بي ، ومع ذلك فانا متفائلة جدا ، صحيح انني ولدت بدون ذراعين ، ولكن لي ساقين وقدمين ، فهي تستعمل قدميها بدل اليدين ، لتاكل بهما وتخيط وتستعمل الهاتف .

الطريف في الموضوع ان الاطباء والمهندسين حاولوا تزويدها بذراعين اصطناعيين لمساعدتها ، الا انها رفضت ذلك بشكل قاطع .

ولادة توائم

ولدت سيدة يابانية خمسة توائم في احدى مستشفيات مدينة واكاياما مات احدهما .

وذكرت الوكالات ان السيده والتوائم الاربعة الباقية في حالة صحية جيدة .

فيلم « الصمت »

● جاء في اخبار السينما الكويتية . ان فيلم « الصمت » قد انتهى اعداده وجهز للعرض ضمن نطاق المهرجانات السينمائية القادمة . وهـو من اخراج هاشم محمد وانتاج احمد العامر ويروي قصة من حياة الكويت في مطلع هذا القرن . وهو الفيلم الكويتي الثاني بعد فيلم « بس يا بحر » لخالد الصديق .

ياسين رفاعية .. ثانية

● تعيد دار الطليعة في بيروت طباعة البدايات القصصية لياسين رفاعية . وهي : « الحزن في كل مكان » و « العالم يغرق » . وكانـت الـدار قد اصدرت مؤخرا للكاتب « الرجال الخطرون » .

كتاب جديد لفؤاد مرسي

● الدكتور فؤاد مرسي الوزير المصري السابق يصدر في بغداد كتابا جديدا بعنوان « ازمـة التنمية الاقتصادية العربية » .

اعلنت مجلة « النفط والتنمية » العراقية انها ستصدر كتابا الدكتور مرسي في منشوراتها .

كتابة تاريخ افريقيا

● اعلن موريس غليلية الناطق الرسمي باسم الاونسكو ان المنظمة تستعد لاصدار كتـاب عن « تاريخ افريقيا العام » وهو اول بحث اساسي عن القارة الافريقية من اول التاريخ المعروف وحتى ايامنا الحاضرة .

ومن المقرر صدور المجلدين الاول والثاني من هذا الكتاب خلال شهر تشرين الاول المقبل .

جيـن فوندا : المكارثيـة تعود

● اتهمت جين فوندا مجلس الشيـوخ الاميركي ببعث المكارثية ، جاء ذلك في مقال للممثلة نشرته جريدة « لوس انجلوس تايمز » امس الاول الاربعاء ورد فيه : ان المكارثيـة ما تزال فاعلة في مجلس شيوخ ولايتنا . لقد قمع « ممثلو الشعب » اسمي وشهرتي ولم يعطوني فرصة ابداء الراي عندما انكروا علي فرصة تمثيل الفنون في كاليفورنيا بسبب معتقداتي السياسية .

واضافت : اني مصممة على مواصلة مهمتي كممثلة وكامراة تتعاطى السياسة ، معترفة بان هناك من يجهل معنى الديمقراطية .

وكان حاكم كاليفورنيا ادمون براون جونيور قد عين جين فوندا عضوا في مجلس الفنون في الولاية لكن مجلس الشيوخ رفض المصادقة على التعيين .